


٧٩١٥
ملحة
الإعراب
م ح
٤١٥
ع
محمد بن عبد الرحمن العبيكان

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب، تأليف الفاكهي

عبد الله بن أحمد - ٩٧٢هـ. كتبت سنة ١٣٠٧هـ

١٣٥ق ١٩س ٢٠×١٦سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها طيارات، بأولها انتقال

مرمم النصف ثماني ورقات وكذلك من العشر ورقات الأخيرة

طبع بمصر سنة ١٣٢٧هـ

الأعلام ٤: ١٩٣ — دار الكتب المصرية ٢: ١٥٤

١- النحو - اللغة العربية — م- المؤلف — ب- تاريخ النسخ

جـ- شرح ملحة الإعراب

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب

عبد الله بن أحمد الفاكهي

١٢٠٧ هـ

المغبلي ناصح للمؤمنين البر عالم
احب اهل الكمال وقلة القصره

فايده التي تدخل على الجملة الاسمية والفعلية كلف الاسم بمعنى ... على الفعل ...

روي ان الشريف الرضي الموسوي رضي الله عنه كان يقرا النحو على السيرافي النحوي المشهور فقال له يوما اذا قلت رايت عمرا ما علامة النصب في عمرو فقال بغض آل محمد فعرف بذكاء الرضي وفهمه مع صغر سنه تمت

فايده اي التفسيرية حرف العطف اعراب ما بعدها اعراب ما قبلها

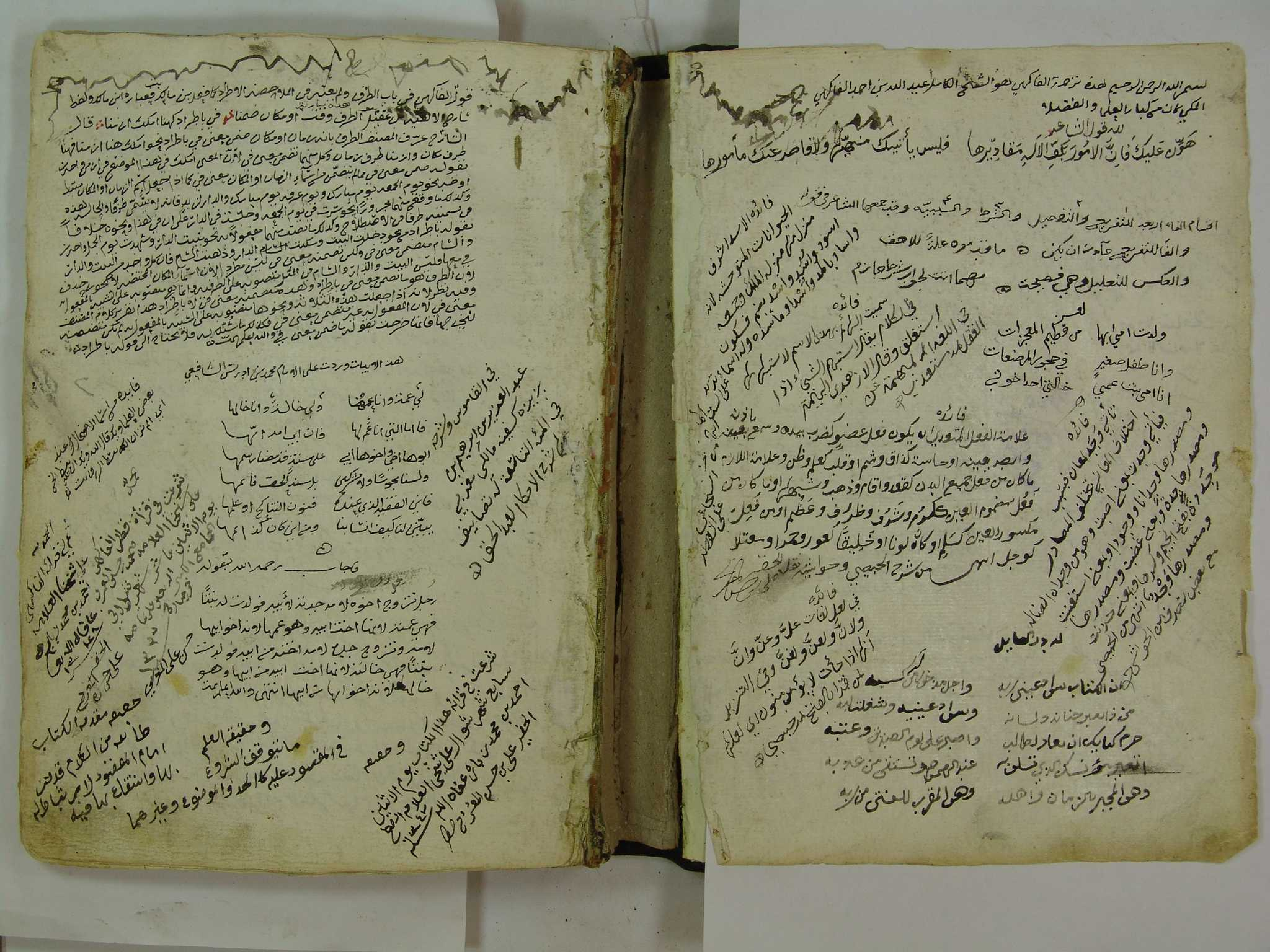
حاقيل في حق النحو والبديع والفقه
قال بعض الحكماء تشهد ان العلم
النحو زرعه علي عليه السلام وسقاه ابو الاسود
وحصده سيبويه ودايسه الاخفش وطحنه
المبرد وعجنه ابن الحاجب وخبزه ابن مالك وقطعه
الرضي وكشف غطاه ابن هشام فهو الان قيمنا وغطا عليه

فايده بيد ان كان مضافا الى بيدي فهو بمعنى ... الباطن ... وان كان مضافا الى ... فهو بمعنى ظهر وان كان مضافا الى ... فهو بمعنى ... ذكره معناه ... والله اعلم

فايده اعلم ان الجملة الانشائية لا تقع صلة لموصول
ولا حالا لذي حال ولا صفة لموصوف واما وقوعها
خبرا فجوزه الرضي ومنعه الكسائي مطلقا
والشريف ... والله اعلم ...

فايده ... ولا تضاف ... الاضافة لا تقطع

فايده ذو فعلا ... بمعنى ...



بسم الله الرحمن الرحيم هذه ترجمة الفاكهي هو الشيخ الفاضل عبد الله بن احمد الفاكهي المكي كان من كبار العلماء والفضلاء

ولله قول الشاعر

هوّن عليك فانّ الامور بكفّ الاله مقادِيرها
فليس بآتيك منهيّها ولا قاصر عنك مأمورها

اقسام الفاء الرابعة للتفريع والتفصيل والشرط والسببية وقد جمعها الشاعر في قوله

فائدة

علامة الفعل المتعدي ان يكون فعل عضو كضرب بيده وسمع بعينيه والبصر بعينه او حاسة كذاق وشم او قلب كعلم وظن وعلامة اللازم ان ما كان من فعل جميع البدن كقعد واقام وذهب وشبهها او ما كان من فَعُلَ بضموم العين ككرم وشرف وظرف وعظم او من فَعِلَ مكسور العين كسلم او كان لونا او خليقا كعور وحمر او سعتلا كوجل انتهى من شرح الحبيبي وحواشيه

هذه الابيات وردت على الامام محمد بن ادريس الشافعي

لي عمة وانا عمها
ولي خالة وانا خالها
فاما التي انا عم لها
فان ابي امه امها
ابوها اخي واخوها ابي
على سنة قد مضا رسمها
ولستا مجوسا ولا مشركين
بل سنة الحق فاتمها
فاين الفقيه الذي عنده
فنون التناكح او علمها
يبيّن لنا كيف انتسابنا
ومن اين كان كذا امها

فاجاب رحمه الله بقوله

هذى اللغز في ان صار بمعنى ضم

اني رايت غزالاً	اورث قلبي خبالا
فصار كلباً وقرداً	وصار بعد غزالا
ولي بذاك دليل	في قول ربي تعالى

قوله تعالى فصرهن اليك اي ضمهن

ولله قول الشاعر

لا يقنع الجارية الخضاب	ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الاركاب	ويقعد الاير له لعاب

منقول من الحبيصي

فائدة في تسمية ذي القرنين بهذا الاسم قال الشوكاني رحمه الله في الفتح القدير اما السبب الذي لاجله سمي ذا القرنين فقال الزجاج والازهري انما سمي ذا القرنين لانه بلغ قرن الشمس من مطلعها وقرن الشمس من مغربها وقيل انه كان له ضفيرتان من شعر والضفائر تسمى قرون ومنه قول الشاعر • فلثمت فاها اخذا بقرونها • شرب النزيف ببرد ماء الحشرج • والحشرج ماء من مياه العرب وقيل انه راى اول ملكه كانه قابض على قرني الشمس فسمي بذلك وقيل كان له قرنان تحت عمامته وقيل انه دعا الى الله فشجه قومه على قرنه ثم دعا الى الله فشجه قومه على قرنه الاخر وقيل انما سمي بذلك لانه كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه كان اذا قاتل قاتل بيديه وركابيه جميعا وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه ملك فارس والروم وقيل لانه ملك الروم والترك وقيل لانه كان لتاجه قرنان انتهى بلفظه

الجر للمجاورة في كلامهم كثير من ذلك قولهم جحر ضب خرب بجر خرب للمجاورة وكان حقه الرفع صفة للجحر وقول امرء القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل بجر مزمل على المجاورة وكان حقه الرفع صفة لكبير وقوله وانك قسمت الفؤاد فنصفه قتيل ونصف في حديد مكبل بجر مكبل لمجاورة حديد وكان حقه الرفع صفة لنصف ونحو قولهم (ماء شن بارد) بجر بارد وهو صفة الماء المرفوع وكقول الفرزدق هل انت ان ماتت اتانك راكب من ال بسطام بن قيس فخاطب انتهى

من الروض النضير شرح مجموع زيد بن علي للسياغي رحمه الله

للحسن بن علي الموللي الهلالي

روت الحمام الورق عنا	في منبر الاغصان لحنا
روت الحديث مسلسلا	ومغنيا لغصا ومعنى
هذا وحق كتابها	وشدت فيها الصلحنا
واشارت للشيخ القديم	واذكرت تشكينا وسكنا
وبديعة الاوصاف	طيبة الشئن اذ بلا وردنا
هيفا سجات العيون	نرسيها في الخصر عنا
ترتاح ان غنا الوشاح	لما غنا فيه ومعنا
واذا انثنت اعطافها	شكر البرية لها واثنا
زهرا ابو وجهها	عن مسفر كل بدر حسنا
قالت اني لعشقنا	مني وجسمي منك اضنا
وتقليبي في قطنت	لما تخذ من اللقا والبعد ضنا
على الجوانح لاعج	لعزا الاسا والصبر عنا
لكنه حط النبي	علي الحسان هب وهنا

تمت

لله الحكمي حيث قال

غير ما سوف على زمن	ينقضي بالهم والحزن
انما نرجو الحياة فتى	عاش حرا من من المحن

فائدة الفرق بين ... وطلب العلم وترك الكسل ... عمل الكسل

فائدة انما سميوا النصارى نصارى لان نصروا عيسى عليه السلام ... سميوا نصارى باسم القرية التي ... ناصرة من ارض الجبل ... انتسبوا الى بعض الملوك ... من المعارف شرح الازهار

لله در القائل وهو من وريد في مقصورته

والناس كلا ان حنت عليهم … في كل اقطار البلاد والقرا
عبيد ذي المال وان لم يطمعوا … من غمره في جرعة تشفي الصدا
وهم لمن املق اعداء وان … شاركهم فيما افاد وحوى

وقال الاخر

حتى الكلاب اذا رات ذا ثروه … حنت اليه وحركت اذنابها
واذا رات يوما فقيرا معدما … هرت عليه وكشرت انيابها

هذا شرح خطبة الفاكهي للقاضي العلامة الولي عبد الله بن علي العالبي رحمه الله تعالى امين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم البا متعلقة بمحذوف لما تقرر من ان حروف الجر لابد لها من متعلق اما بفعل او شبهه الا ام كبره
ن الد والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور رفعا او نصبا اذا تقرر هذا فقد اختلف في المتعلق هل
اسم او فعل فاختار البصريون الاول والكوفيون الثاني وهذا هو المشهور من التفاسير والاعا
ريب ولم يذكر الزمخشري رحمه الله غيرها ويؤيده ما في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم باسمك
اللهم وضعت جنبي وفي كل من القولين قوة وضعف اما قوة الاول فكونها تصير بعد جملة اسمية
وهي تفيد الدوام والاستمرار وضعفه كون المتعلق اسما وهو فرع في العمل على الفعل وقوة الثاني ان
المقدر فعل وهو الاصل وضعفه كونها تصير جملة فعلية وهي تفيد التجدد والحدوث فهو اضعف بالنظر الى
الاول فعلى هذا فائدة الخلاف من جهتين الاول انها على الاول جملة فعلية وعلى الثاني جملة اسمية
الثانية لكون البسملة الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب وهذا المتعلق يقدر في بسم الله
الرحمن الرحيم متاخرا ومناسبا لما جعلت البسملة مبتدا له فيقدر بسم الله اقرا بسم الله ادخل بسم الله
احيط ونحوه وقدر متاخرا لافادة الحصر والقصر وذلك لان تاخير المتعلق يفيد ذلك مثل قوله تعالى الى الله
تحشرون والتقدير اليه لا الى غيره وكذا تقديم المفعول اذا كان ضميرا نحو اياك نعبد واياك نستعين
اي نخصك بالعبادة والاستعانة فيصير المعنى لا ابتدا الا ببسم الله ويكون الحصر تحقيقا لان القصر قسمه
قصر فرد وتعيين وقلب وادعائي وحقيقي ويكون معنى البا اما للمصاحبة او للاستعانة والله
علم للذات الواجب الوجود لجميع صفات الكمال المنزه عن النقص واصله الاله حذفت
الهمزة فقيل لاه فاتي بالالف واللام التي للتعريف وادغمت في اللام فقيل الله ولزمت لام التعريف
لكونها عوضا عن الهمزة قال بعض المحققين لما اختصت ذاته بصفات لا يشاركه فيها غيره جعلوا
اسمه الشريف مختصا بما يختص به عن غيره من لزوم ال التعريف ومباشرة حروف الندا من دون
وصل وقطع الهمزة فيه الرحمن صفة لله تعالى للمبالغة وهو عموم الرحمة على المؤمنين وغيرهم وهو
مجاز لا حقيقة لان الرحمن يستلزم الرقة وهو محال عليه لانها من صفات الاجسام وقولهم رحمن اليمامة
لمسيلمة الكذاب باطل والرحيم كذلك الا انه خاص بالمؤمنين وله حقيقة فان قلت لم قدم الجلالة عليهما
قلت لان حق الاسم التقديم وحق الصفة التاخر فان قلت لم قدم الرحمن على الرحيم قلت لان الاول عام
والثاني خاص لتاكيد الرحمة للمؤمنين او لكون الاول لا يطلق الا على الباري تعالى معرف ومنكرا اي لا في رحيم
فانه قد يطلق على غيره منكرا مضافا نحو رحيم باهله ومنه قوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم في وصف النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم وانما طولت البا في بسم الله لكونها عوضا عن الالف للتنبيه عليها او ليكون ابتدا كتاب
الله بحرف معظم وسياتي وجه البداية قريبا انشا الله تعالى هذا الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة

فائدة تأتي همزة الاستفهام لمعان متعددة قد نظمها الشاعر بقوله

تهكم ام استبطا تعجب ام وامر و وسوية والكد ونخ وقرر

وقد جمعها السيد العلامة الحافظ الحسن بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحق بن المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن القسم بن محمد المتوفي بصنعا خامس عشر ذي القعدة سنة ١٢٦٦ رحمه الله تعالى بقوله

يا صاح للاستفهام معاني ، قد عدها الامام ذو البيان

اغني السيوطي فارس البيان ، في سفره المعروف بالاتقان

وهي ثلاثون اتت واثنان ، فلم يكن حصراً من القرآن

الامر والايناس والاخبار ، والنهي والتقرير والانكار

ثم التعجب وكذا استرشاد ، ثم انتفاء وكذا استبعاد

كذاك التوبيخ والتهديد ، وبعده التعظيم والتأكيد

تعجب تجاهل دعاء ، يا صاح والتنبيه واستهزاء

تعجب تسوية تهويل ، كذاك استبطاؤهم تسهيل

والعرض والتحضيض والتذكير ، كذاك افتخارهم تحقير

والعتب والتكثير والترغيب ، ونظمه لحفظهم تقريب

قوله في حاشية شرح الفاكهي على قوله على محمد افضل من خصصته بروح قدسك قال قيل ان جبريل عليه السلام نزل على اكثر الرسل فلم قال خصصته الى آخر الكلام الطويل لا يخفى ان من له ادنى معرفة بعلم بطلان هذا الايراد اذ افضل افعل تفضيل وهو بعض ما يضاف اليه وقد اضيف هنا الى الاسم الذي يحتمل ان يكون موصولا او موصوفا فان كانت موصولة فالموصول الاسم متقدم ما يكون صفة له يكون في كل حال صفة لمحذوف قبلها تقديره افضل الانبياء الذين خصصتهم اي افضل المخصوصين وان كانت موصوفة فالتقدير افضل نبي خصصته اي افضل مخصوص ولا شك ان الانبياء المخصوصين بروح القدس فيكون المعنى ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل مخصوص بروح القدس فلا اشكال ولعل المحشي نظر الى افراد الضمير في قوله خصصته وذهل عن ان الموصول في التركيب من ان الضمير الذي يعود على من يجوز افراده نظرا الى اللفظ وان كان المعنى جمعا قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه فافرد الضمير ثم قال ولنجزينهم فجمع وقال ومنهم من يستمع اليك فافرده ثم قال حتى اذا خرجوا فجمع وقال ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا الخ وقال من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وغير ذلك من الآيات الكثيرة وقد صرح البدر الرضي ان التقديم مراعات اللفظ اكثر من العكس ثم قال قال تعالى من يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار حملا على اللفظ ثم قال خالدين حملا على المعنى ولكون الحمل على اللفظ اولى رجع ثانيا بعد قوله خالدين الى الحمل على اللفظ فقال خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ثم قرر ان التقديم مراعات المعنى من اول الامر ممنوع عند بعضهم ثم قال والاولى جوازه على ضعف على انه يلزم على كلام المحشي فساد الكلام اذ افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه وهنا قد جعله هو فيفضل الشيء على نفسه لا باعتبار وهو فاسد وعلى الجملة فقد تبين فساد كلامه وقد ذكرنا الكلام هنا لاستشكاله على بعض الطلبة رحمه الله فقصدنا الايضاح وكتبنا في الشيخ العلامة احمد بن محمد الحراجي نقله قلت وهذا هو الجواب الظاهر وما سواه فهو الباطل الى آخره بكلام المحشي والرجوع الى الحق اولى من التمادي في الباطل
عفى عنه

تنبيه

لله در القايل

حين شالمعي الذي في دهره | فليطلع الناس على سره
فالمعي الخاين في دهره | يستره الكم من شره

عواقب الصبر يرى الفتى | لكنها تنقص من عمره
وكم من اعتنى اخلاقه | فانما الراحة في هجره

ولله در القايل

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا | فيهتك الله سترا عن مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا | ولا يعب احدا منهم بما فيكا

للسيد العلامة يوسف بن ابرهيم الامير حفظه

ايها الموضح في النحو معانيه الدقيقه
افتني في فعل امر | هو حرف في الحقيقه

الجواب للسيد عبد الرحمن عيسى

در لفظ منك وافا | في بالفاظ رقيقه
سايلا عن فعل امر | هو حرف في الحقيقه
فهو ان شئت بيانا | في نوعد وتفقه

فايده

الاختصاص مصدر اختصصته بكذا قصرته عليه واصطلاحا قصر حكم اسند لضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده معمول لاخص محذوفا وجوبا والباعث عليه اما فخر كعلي ايها الكرام يعتمد او تواضع كاني ايها الكريم فقير الى عفو ربي او بيان المقصود بالضمير نحن العرب اقرى الناس للضيف ونحن معاشر الانبيا لا نورث انتهى حضرجا

لله در القايل

هذا الكتاب عظيم | لكلهم ادخرته
وقد حلفت يمينا | عظيمة لا اعرته
الا برهن وثيق | من صاحب قد عرفته
فمن اراد كتابي | فشرط ما قد ذكرته

قول الشاعر

زي جعفر جعوده لا الابحر واستعملته
نعم من فتح الانبح الحوقلة

وما قيل فيه

عقود من الدر منظومة | يواقيتها حشو اعرابه
فما جاهل النحو من طالب | يعالو به قلب طلابه
كان العلوم له عسكر | وقوفا عكوفا على بابه
وترتيبه كلها يعتني | فلا يخش من النطق الا به

وقال غيره

لحن الشريف يزيله عن قدره | فتراه يسقط من لحاظ الاعين
النحو يبسط من لسان الالكن | وتراه مسموعا اذا لم يلحن
واذا اردت من العلوم اجلها | فاجلها منها مقيم الالسن

وقال غيره ليت بحر ولا من شيء كتابه

~~جنا بلبهها متى هو ينطق~~

ابن وان كنت اثوابي ملفقة | فصاحة قولك ابن غير لحان
فالحي المجد هاتي وحي لغتي

وقال غيره

النحو زين للفتى من خلقه | حسنا يلبسها متى هو ينطق

وقال غيره

لبسان فصيح معرب عن كلامه | فما لبيه من وقفة العرض يسلم
فما يتبع الاعراب الا لم يكن تقا | ولا خير في دعوى لسان معجم

وقال غيره

لو لم يكن في النحو الا انه | يكسو الدليل من الرجال مهيبا
يحلي التكلم حيث حركاتما | اضحى بافواه الرجال رقيبا

تمت

ومن جيد القول الكوفيين في اعمال الاول في باب التنازع بعض الادبا حيث قال

نقل فوادي حيث شئت من الهوى | ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يالفه الفتى | وحنينه ابدا لاول منزل

ومن جيد القول البصريين بعض الادبا حيث قال

افخر باخر من كلفت بحبه | لا خير في حب الحبيب الاول
اتشك في ان النبي محمد | ساد البرية وهو اخر مرسل

تمت

ان جرت بالاسكندرية راحلة | فقل السلام عليك يا ابن الحاجب
فلكان علم النحو ميتا غايضا | واليوم اضحى بالمدرج حاجب

تمت

وقال غيره

الا صاحب العلم الفواص ... صاحب ... [illegible]
حصر بكتاب ... [illegible] العلم ... [illegible]
وان تصعيب ... [illegible] الفتح ... [illegible]
فطوبى ... [illegible]

فائدة في الفرق بين الكلي والكل والجزئي والجزء. سؤال ما الفرق بين الكلي والكل والجزء والجزئي حتى قيل للكلمة جزئي كلي ولنوعها الاسم او الفعل او الحرف جزئي لها وقيل للمبتدأ ذكر او للمعطي او الزاجر او الضمير جزء. فالجواب عن شيخنا سيدنا [illegible] رحمه الله ان الكلي قيد بياء النسبة وهو منسوب الى الكل والجزئي منسوب الى الجزء والكلام مركب من جزئين فصاعدا والجزء عكسه اذا عرفت هذا فالكلمة كلي منسوبة الى كل وهو احد انواعها فان الفعل نحو ضرب كل لتركبه من الكلمة التي هي لفظ موضوع لمعنى مفرد ومن الاقتران باحد الازمنة الثلاثة وهو المصاحب جزئي لانه منسوب الى جزئه وهو الكلمة وحينئذ فالكلمة كلي لنسبتها الى كلها وهو الفعل جزئي لانها ماهية الفعل ولا منافاة بين اتصافها بالكلي والجزء والفعل جزئي لا بالنسبة الى جزئه وهو الكلمة وكل لتركبه من اللفظ والاقتران المذكورين فكل واحد من الكلمة والفعل منسوب الى صاحبه وعلاقة النسبة كون احدهما جزءا لصاحبه والثاني كلا له وهكذا الكلام ما بين الكلمة والاسم والحرف فان الاسم كل لتركبه من الكلمة وعدم الاقتران والحرف كل لتركبه من ماهية الكلمة وكون معناه في غيره وهما جزئيان لنسبتهما الى جزئهما وهو الكلمة وهي كلي لنسبتها الى كلها وهو الاسم والحرف ونظير ذلك الحيوان مع انسان وفرس وحمار فان الحيوان كلي لنسبته الى كله وهو انسان لتركبه حيوان وناطق وكذا حمار لتركبه حيوان وناهق وفرس لتركبه حيوان وصاهل وغراب لتركبه حيوان وناعب فكل هذه الاربعة جزئيات لنسبتها الى جزئها وهو الحيوان بخلاف قولنا المبتدأ معطي وصمو وزاجر [illegible] وما وجدت فائدة في الاوراق التي نقلت هذه منها فالكلام منقول من خط سيدنا [illegible] رحمه الله تعالى

حقيقة الوزير هو المتحدث للملك في امر مملكته واختلف في اشتقاقه فقيل مشتق من الوزر بفتح الواو والزاي وهو الملجأ ومنه قوله تعالى (كلا لا وزر) سمي بذلك لان الرعية يلجأون اليه في حوائجهم وقيل مشتق من الاوزار وهي الامتعة ومنه قوله تعالى (ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم) سمي بذلك لانه متقلد خزائن الملك وامتعته وقيل مشتق من الوزر بكسر الواو واسكان الزاي وهو الثقل ومنه قوله تعالى (حتى تضع الحرب اوزارها) سمي بذلك لانه يحمل اثقال الملك وقيل مشتق من الازر وهو الظهر سمي بذلك لان الملك يقوى بوزيره كقوة البدن بالظهر وتكون الواو على هذا التقدير منقلبة عن همزة واول من لقب بالوزير في الاسلام ابو سلمة حفص بن سلام الخلال وزير السفاح والاعاجم يقولون الكاتب اهـ انتهى من صبح الاعشى مع بعض تصرف

وهذا الكتاب تأليف الشيخ ابي العباس القلقشندي نحو اربعة عشر مجلدا وهو كتاب نفيس موجود في خزانة الوقف بجامع [illegible]

كتبه الحقير علي [illegible]

مما قيل في فضل النحو

ومن طلب العلوم بغير نحو — يضل الدهر في طلب المحال
فعلم النحو افضل كل علم — لحاجتها اليه بكل حال

وفيه لبعضهم

عليك بعلم النحو ان كنت طالبا — فذاك هو العلم الذي فضله درا

وفيه

النحو قنطرة الآداب هل احد — يجاوز البحر الا بالقناطير
لو تعلم الطير ما في النحو من ادب — حنت اليه واومت بالمناقير

وفيه

كفاك بالنحو فضلا ان تنال به — كل العلوم اذا ما كنت ذا طلب

وفيه

النحو اولى من حسن اقتنه — لكن احرم احلى من العسل

وقال محمد بن عمر الحضرمي بحرق رحمه الله

ان شئت نيل العلم والآداب — وبراعة في فهم كل كتاب
فابدأ بعلم النحو وهو اساسها — لا يبتني فيه جري ذو الالباب

وقال الامام بن ادريس الشافعي

من ضيع العلم والآداب في الصغر — بكى عليه ولم يدركه في الكبر
الفقه زين الفتى والنحو حليته — ومن خلا منهما فاعدده في النفر

وقال اخر

النحو افضل ما ينقى ويقتبس — اذ به كتاب الله ملتمس
اذا الفتى عرف الاعراب كان له — فضل صحو والبر والنحو له حرس
لا يستوي معرب سمح وذو خطل — هل تستوي البغلة العرجاء والفرس

ومما قيل فيه

النحو في كل الكتاب امام — لا تستقيم لجاهليه كلام
ومثاله فيما حكاه اولو النهى — كالملح لا يستغني عنه طعام

ومنه

اطلب النحو من العلم فقد — يدرك الانسان بالنحو الشرف
انما النحوي في مجلسه — كهلال لاح بين السدف
يخرج الكلمة من فيه كما — تخرج الدرة من بين الصدف

وللمحمد بن احمد سهيل

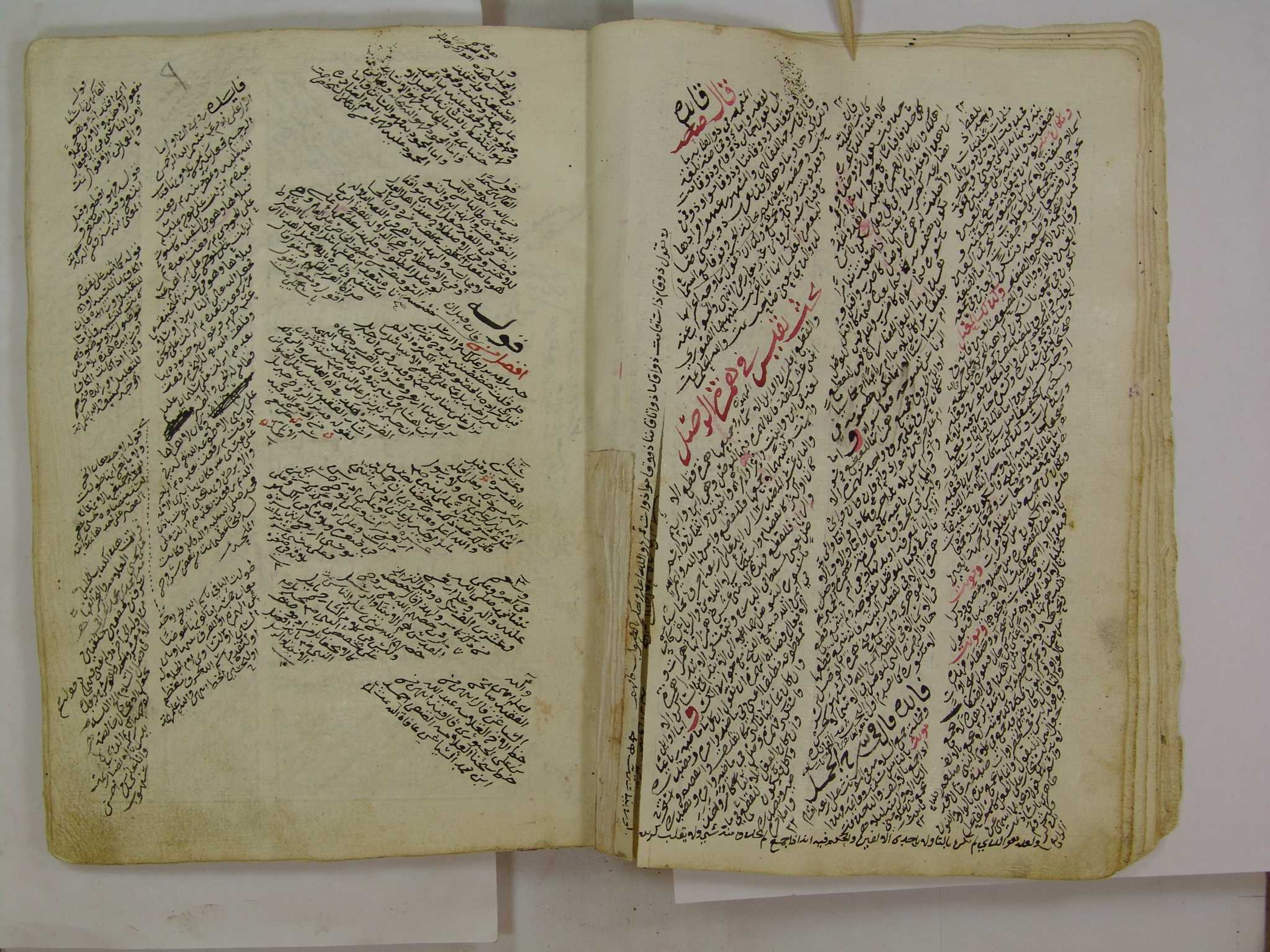
اذا لم يكن للشخص في النحو خبرة — وكانت له في كل علم يد طولى

فائدة في المنبر

قوله تعالى قال فالحق

فائدة في الاسما التي

فائدة اعلم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحانك لا أحصي ثناء عليك انت

كما اثنيت على نفسك واصلي واسلم على محمد

افضل من خصصته بروح قدسك

وبعد فهذا تعليق وجيز على المقدمة

المرضوعة في علم العربية المسماة ملحة الاعراب

كافل بحل مبانيها وتوضيح معانيها وتفكيك نظامها

وتعليل احكامها وسميته كشف

النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب سالنيه

بعض الفقهاء الا ضعفاء المعتقد بي الا وليا

فاجبت سؤاله وحققت اماله وقلت

مستمدا من الله التوفيق والهداية الى

خير الطريق قال ناظمها رحمه الله تعالى

اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول

الشديد الحول افتتح قوله بحمد الله الضاد

بالصفة الشاملة للحمد وغيرها مما يعم

الحمد باتشبيا بقوله عليه السلام كل امر ذي

بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع ولا

تنافيه رواية لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

لان المقصود الافتتاح بما يدل الثنا على الله

لا ان لفظ الحمد والبسملة متعين كما يدل

لذلك رواية كل امر ذي بال لا يبدا فيه

بذكر الله ويوضح ان اول شي نزل من القران

اقرا باسم ربك الذي خلق والطول

الفضل والسعة والحول القوة واضافة

الشديد اليه من اضافة الصفة الى موصوفها

ای ذي الحول الشديد وعقب

الثنا على الله بالثنا على النبي صلى الله عليه وسلم والكرم

في قوله كما يوجد في بعض النسخ

وبعد فافضل السلام على النبي سيد الانام

واله الاطهار خير ال فاحفظ كلامي واستمع

مقالي الضمير في بعده عايد الى الحمد

والمعنى انه يقول كذا لما سيا بعد القول

بالحمد وبهذا اللفظ وهو بعد فافضل السلام

الخ وبعد منصوب على الظرفية والعامل فيه

اما الحمد وهو تحقيقا لكثرة استعمالها

وجوابه قوله فافضل السلام والنبي انسان

اوحي اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه وان امر

فهو رسول ايضا فالنبي اعم فكل رسول نبي
ولا عكس والانام الخلق على المشهور
ودل على انه سيدهم اي افضلهم قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس لان خيريتها
الامم عنهم انما هي في دينها وذلك تابع
لكمال نبيها واستغنى الناظم بهذا الوصف
للنبي صلى الله عليه وسلم عن التصريح بذكر العلم
تعظيما لشانه وتفخيما لقدره لما فيه من الاشارة
الى انفراده به وعدم مشارك له فيه فلا ينصرف
الذهن عند سماعه الى غيره واستعمال
السيد في غير الله كثير شايع يشهد له الكتاب
والسنة وحكى عن الامام مالك الكراهة
وفي اذكار النواوي عن ابي النحاس جواز
اطلاقه على غير الله تعالى الا ان يعرف بال
ثم قال والاظهر جوازه بها واو اداة السلام
عن الصلاة مكروه وكذا بالعكس وقد يجاب
عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما لفظا وذلك
كاف وان محل الكراهة فيمن اتخذه عادة كما قيل
وال النبي صلى الله عليه وسلم اقاربه المؤمنون

من بني هاشم والمطلب واضافته الى الضمير
كما هنا جايز على الصحيح وان كان الاولى
اضافته الى الظاهر والاطهار جمع طاهر
ووصفهم بذلك لقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وخير اسم تفضيل حذفت الفه لكثرة الا
ستعمال وقوله فاحفظ كلام مني الخ امر للطالب
بحفظ كلامه والاضافة الى مقالة وهما متقاربا
المعنى واشار الى مقول القول بقوله

يا سايلي عن الكلام المنتظم ۝ حدا ونوعا والى كم ينقسم
اسمع هديت الرشد ما اقول ۝ وافهمه فهم من له معقول

اي اقول يا سايلي
عن حد الكلام في اصطلاح النحاة وعن
انواعه كم هي عندهم وعن اقسام كل نوع فحدا
ونوعا منصوبان على التمييز ويا سايلي الى
اخر المنظومة محكي بالقول وقوله هديت
الرشد جملة دعائية معترضة بين الفعل و
مفعوله وعائدها محذوف وقوله من له
معقول اي من له عقل كقوله تعالى بايكم المفتون

وهو ضعيف بمن بها بين الجنس والفصل ثم بين
حد الكلام المشهور عندهم بقوله **حد الكلام**
ما افاد المستمع أي قول افاد بان أفهم
يعني عن الكون من المتكلم عليه بحيث
لا يصير السامع منتظراً لشيء آخر مثل بر
الغائب فلا حاجة لذكر المركب اذ المفيد
بالمعنى المذكور يستلزمه ومن ثم استظهر
رأي من جنح الى ان قول ابن مالك في الالفية
كاستقم مثال لا تتميم للحد والقول هو
اللفظ الدال على معنى مفرداً كان او مركباً مفيداً
ام لا وهو اذا بمعنى المقول مصدر بمعنى اسم
المفعول كقولهم هذا ضرب الامير بمعنى
مضروبه واللفظ ما يلفظ به الانسان مهملا
كان او مستعملاً فالقول اخص منه فكل قول
لفظ ولا عكس واحترز بالقول المعبر عنه
باللفظ عن الخط والاشارة ونحوهما مما ليس بقول وهو
معنى فانه لا يسمى كلاما في الاصطلاح وبقوله
افاد المستمع ما لا فائدة فيه بالمعنى المذكور
كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي نحو

بعلبك والاسنادي المسمى به نحو شاب
قرناها ودخل في حد الكلام بالمعنى
المذكور للمفيد ما علم ثبوته او تقييده لكن
نحو الكل اعظم من الجزء والضدان لا يجتمعان
نعم ان اريد بالمفيد ما افاد ما لم يكن
عند السامع فلا. واشترط بعضهم في
حد الكلام كونه مقصوداً لذاته لاخراج
غير المقصود وما قصد لغيره فالاول
كالصادر من النائم مما هو لفظ مفيد
والثاني كجملة الصلة في نحو جاء الذي قام
ابوه فانها مقصودة لايضاح معناه واما
اتحاد الناطق فلا يعتبر في الكلام
وتبعه ابن مالك وابو حيان فلا يحتاج
الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطاً والحد
لغة المنع واصطلاحا بمعنى المعرف
وهو ما يميز الشيء عما عداه ولا يكون كذلك الا
ما كان جامعاً لافراد المحدود مانعاً
من دخول غيره فيه واشار بقوله
نحو سعى زيد وعمرو متبع الى ان الكلام قد

بنا الف هي اسمين نحو عمرو متبع وتسمى جملة
اسمية ومن فعل واسم نحو سعى زيد وتسمى
جملة فعلية وهذا اقل ائتلافه وقد يتألف
من اكثر ولا يتألف من فعلين ولا من حرفين
ولا من فعل وحرف ولا اسم وحرف
لان الكلام لا يحصل من دون اسناد ولا
اسناد بغير مسند او مسند اليه لكونه
نسبة بينهما وهما لا يتحققان الا في اسمين
او فعل واسم واما نحو يا زيد فاصله ادعوا
زيدا فهو مؤلف من فعل واسم خلافا
لابي علي الفارسي ولا يشترط في جزئي الكلام
ان يتلفظ بهما معا لجواز الاكتفاء باحدهما
دون الاخر كاستقم والكلام اخص من
الجملة لاشتراط الفائدة فيه بخلافها فهي
عبارة عن اللفظ المركب الاسنادي افاد
ام لا فكل كلام جملة ولا عكس ولنا بمترادفين
خلافا للزمخشري وصاحب اللباب
واختاره ناظر الجيش ثم ان صدر الجملة باسم
فاسمية او فعل ففعلية والمراد بالصدر

المسند او المسند اليه ولا عبرة بما يتقدم
عليه من الحروف وان غير الاعراب والمعنى
نحو ان زيدا قائم جملة اسمية والمعتبر ما
هو صدر في الاصل نحو زيدا ضربت
جملة فعلية **ونوعه الذي عليه يبنى اسم
وفعل ثم حرف معنى** لما فرغ من حد الكلام
اشار الى بيان اجزائه التي يتألف منها اي من
مجموعها لا جميعها فذكر انها ثلاثة اسم
وفعل وحرف لا رابع لها كما دل على ذلك الاجماع
والاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا
الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها فلو كان
ثم غيرها لعثروا عليه وقيد الحرف بكونه
لمعنى لاخراج حرف التهجي اذ لا يكون جزءا
للكلام على ان في جعل حرف المعنى جزءا للكلام
تجوزا او جريا على مقالة ضعيفة واحترز
بنوعه الذي عليه يبنى عن نوعه الذي يعمر
اليه كالجملة الاسمية والفعلية والصغرى و
الكبرى وقد يقال ان الناظم رحمه الله تعالى قسم
الكلام الى غير اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام

للكلمة لا للكلام لان علامة صحة القسمة
جواز اطلاق اسم المقسوم خبرا على كل واحد
من الاقسام وعاب بانه من تقسيم الكل
الى اجزائه وانما يلزم صدق اسم المقسوم
خبرا على كل واحد من اقسامه في تقسيم الكلي
الى جزئياته والناظم رحمه الله تعالى لم يعقب
ذلك والكلمة قول مفرد وقد مر معنى القول
فالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد
والكلمة واحد الكلم وهو اذا اخذ بقيد
التركيب ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر افاد
ام لا كان قام زيد وثم في قول الناظم بمعنى الواو
وليست على بابها لانا اذا قسمنا شيئا الى اشيا
فنسبة كل واحد من هذه الاقسام جميعها
الى الشيء المقسوم نسبة واحدة **واعلم**
ان لكل واحد من هذه الاقسام علامات
وكل احد يعرف ويتميز بها عن قسيمه والناظم
اثر التمييز بالعلامات على الحد وان كان هو
اضبط لاطراده وانعكاسه لخفائها اذ لا
تعكس تسهيلا على المبتدي فقال

باب الاسم

فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا
بحتى وعلى مثاله زيد وخيل وغنم وذا
وتلك والذي ومن وكم الاسم لغة مشتق
من السمو وهو العلو في رأي البصريين ومن السمة
وهي العلامة في رأي الكوفيين واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في نفسها غير مقترنة باحد
الازمنة الثلاثة وضعا ولم يذكر الناظم
ما يعرف به الاسم ويميزه الا حروف الجر و
حروفه كثيرة اقتصر منها على اربعة فكل كلمة
صلحت لان يدخل عليها حرف من حروف
الجر او كانت مجرورة به فهي اسم نحو لخانت
من ذا او نظرت الى تلك ورأيت على الخيل
وسلام هي حتى مطلع الفجر فهذه اسماء لدخول
حرف الجر عليها اذ لا يدخل الا على اسم صريح
او ما في تأويله واما قولهم ما هي بنعم الولد
وعلى بئس العير فهي على حذف الموصوف
وصفته وكما يتميز الاسم بدخول حرف
الجر يتميز بالجر الذي هو اثره وهو عبا

عن الكسرة التي تحدث بها العامل سواء كان
العامل حرفاً او مضافاً ولا جر بغيرهما
على الصحيح احتراز من مذهب بعضهم
ان فيه قسم ثالث وهو التبعية
فاشار بذلك بقوله على الصحيح ومما يتميز به
الاسم ايضا التنوين وهو نون ساكنة تثبت
لفظاً لا خطاً استغناء عنها بتكرار الحركة
عند الضبط بالقلم كرجل وصه ومسلمات
وحينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع
علاماته اذ به تعرف اسمية التاء من ضربت
وما في قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو
وما عندكم ينفد وما عند الله باق
ولا فرق فيه بين المعنوي واللفظي
كما حققه بعضهم واما تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فاقاموا الفعل مقام المصدر
ولما فرغ من بيان ما يعرف به الاسم اخذ
في بيان ما يعرف به مطلق الفعل ويتميز به
عن قسيميه فقال باب الفعل
والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل

بان اوسع او لحقته تاء محدث كقولهم
في ليت لستا ليت او كان امرا ذي اشتقاق
نحو قل ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل
الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام
او قعود ونحوهما واصطلاحاً كلمة دلت على
معنى في نفسها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة
ووضعوا له علامات كثيرة ذكر منها اربع علامات
الاولى قد اي الحرفية وهي علامة مشتركة
تدخل على الماضي لافادة تحققه او توقعه
او تقريب زمنه من الحال وعلى المضارع
لافادة التقليل او التوقع نحو قد يجود البخيل وقد
يصدق الكذوب ولا تدخل على الامر اصلاً واما
الاسمية فتكون بمعنى حسب نحو قدك
درهم وتتصل بها ياء المتكلم نحو قدي بالاضافة
وتلحقها نون الوقاية جوازاً وقد
تكون اسم فعل بمعنى يكفي واذا اتصلت
بها الياء كانت في محل نصب ولا تلحقها نون
الوقاية العلامة الثانية السين اي
سين الاستقبال وهي حرف تنفيس يختص بالمضارع

وعلامة للاستقبال ومثلها سوف لكنها
اكثر تنفيسا ذكره من الحروف تدل على زيادة
المعنى الثالثة تا الفاعل وهي المراد بقوله
تا من فعلت سوا كانت لمتكلم او لمخاطب
ويختص بها الماضي وبها تبين لك ان ليس
وعسى فعلان لقبولهما اياها في نحو لست
عليهم بوكيل فهل عسيتم ان توليتم خلافا
لمن زعم ان ليس حرف نفي كما النافية وعسى
حرف ترج كلعل ومثل تا الفاعل تا التانيث
الساكنة الدالة على تانيث الفاعل
وهي خاصة بالماضي ايضا وتلحقه متصرفا
كان او جامدا اما لم يلتزم تذكير فاعله
وبها تبين لك ايضا ان نعم وبئس فعلان
لقبولهما اياها في الحديث من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت وقبله ايضا
اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف
الجر عليهما كما تقدم **العلامة الرابعة**
دلالة الكلمة على الامر بما اشتقت منه

وهو المصدر كما مثل به من نحو قم فانه يدل
على الامر بما اشتق منه وهو القول
ومثله ادخل وانشط واشرب وكل علامة
ضده فانه وان دل على الامر بالسكوت
ليس فعل امر لعدم اشتقاقه مما دل عليه و
مثله صه وايه وقطب [illegible] نزال
ودراك فعلا امر لدلالتهما على الامر
بما اشتقا منه فان نزال مشتق من النزول
ودراك من الادراك وليس كذلك بل هما
اسما فعل امر وان هلم وهات وتعال ليست
افعال امر والذي صححه ابن هشام ان هات
وتعال فعلا امر والمشهور من النحاة
ان هلم اسم فعل لدلالته على الطلب
وقبوله يا المخاطبة فان دلت كلمة عليه
ولم تقبل اليا فهي اسم فعل كصه او قبلتها
ولم تدل عليه ففعل مضارع وقد استبان
لك ان الفعل ثلاثة اقسام ماض وعلامته
المختصة به تا الفاعل ومثلها تا التانيث
الساكنة ومضارع وعلامته المختصة



به الشين ومثلها شرف واب وعلامة تمتاز
المصدر به نحيث افهمها الامر مما اشتق منه
وقد علمت مما قيده وان علامة المضارعة
دلالته على الطلب مع قبوله يا المخاطبة
وان قد علامة مشتركة بين الماضي والمضارع

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي
تكن علامة مثاله حتى ولا وثما
وهل وبل ولو ولم ولما

الحرف لغة طرف الشي كحرف الجبل وفي التنزيل ومن النا
س من يعبد الله على حرف اي طرف
وجانب من الدين واصطلاحا كلمة
دلت على معنى في غيرها فقط وليس له
علامة وجودية وهذا هو المراد بقوله لم
ما ليست له علامة بل علامته التي امتاز بها
عن قسيميه عدمية وهي ان لا يقبل شيئا
من خواص الاسم ولا من خواص الفعل
فمهما امتنع كونه واحدا منهما فيتعين
كونه حرفا اذ لا يخرج عن ذلك كما دل عليه

الاستقراء فاذا عرضت عليك مثلا كلمة
وسئلت عنها اهي اسم او فعل او حرف
فاعرض عليها علامات الاسم اولا فان
قبلت شيئا منها فاسم والا فاعرض عليها
علامات الفعل فان قبلت شيئا منها ففعل
والا فاحكم بحرفيتها والحروف ثلاثة اقسام
كما افهمه بعد المثال في النظم مختص بالاسم
كفي وحتى الجارة ومختص بالفعل كلم ولما
ولو الشرطية ومشترك بينهما كهل وبل وثم
ولا غير العاطفة ولا عمل في حرف مختص ان
يعمل فيما اختص به ما لم ينزل منه منزلة
الجزء كال والسين وحق كل حرف لا يختص
ان لا يعمل

باب في المعرفة والنكرة

الباب ما يتوصل منه الى
الشي وهو حقيقة في الاجسام كباب
المسجد مجاز في المعاني كهذا الباب الذي
نحن بصدده ونشير الى بيان حقيقة المعرفة
والنكرة

والاسم ضربان فضرب نكرة
والآخر المعرفة المشتهرة

فقسم الاسم

بحث التنكير والتعريف النكرة ومعرفة
فالنكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او
مقدر كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل
في معين وهي الا فصل لابد ... كل معرفة
تحتها من غير عكس ولهذا ابتدا بها الناظم
فقال **فكلما رب عليه قد حل**
فانه منكر يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق
كقولهم رب غلام لي ابق يعني ان علامة
النكرة جواز دخول رب عليها لان
رب لا تدخل الا على النكرات فكلما وجدت
هذه العلامة وجدت النكرة نحو رب
غلام لي ابق ورب طبق اهدي الي وربما
استدل الى من وما قد يقعان نكرتين كقوله
رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي
موتا لم يطع وقوله ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال وقد
تدخل رب على ضمير غيبة كقوله ربه فتية
دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا
فان قلت هل هو حسن معرفة

ام نكرة كما هو قضية النظم قلت
قد اختلف النحويون في الضمير الراجع
الى نكرة على ثلاثة مذاهب ثالثها
ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة
كجاءني رجل فاكرمته او واجبه فنكرة
نحو رب رجل واخيه وكالبيت ثم
ان النكرات تتفاوت في نفسها كالمعارف
فبعضها انكر من بعض فا
نكرها شيء ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان
ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل
ولذلك ضابط ذكرته في شرحي على القطر
وما عدا ذلك فهو معرفة لا يمتري فيه
الصحيح المعرفة اي وما لا يجوز د
خول رب عليه فهو معرفة لا يشك فيه
ذو المعرفة الصحيحة اي التامة كالامثلة
الاتية في النظم فلا يجوز دخول رب
عليها لكن من النكرات ما لا يدخل رب
عليه ومع ذلك فهو نكرة كمن ومتى
وكيف وعريب وديار فالاولى ذكر المعارف

بالعهد لانحصارها في مقال وما عدا ذلك
فهو نكرة والمعارف على ما هنا ستة
الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول
وذو الاداة والمضاف الى واحد منها
اضافة محضة وهي متفاوتة في التعريف
اشار اليها بعد ذا المثال حسب ما اتفق
له في قوله مثاله انت وزيد وانا
وذا وتلك والذي وذو الغنى فاما عرفوها
الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او
غايب كانا وانت وهو ثم العلم وهو ما
عين مسماه بغير قيد كزيد ومكة ثم اسم
الاشارة وهو ما وضع لمسماه واشارة اليه
كذا وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى صلة
وعايد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل
والدار وسياتي الكلام عليها واما المضاف
فهو في التعريف بحسب ما يضاف اليه
كغلام زيد وخاتم هذا او ذي الغنى
الا المضاف الى الضمير فهو في رتبة العلم
كغلامي وغلامك ولم يذكر المنادى

المقصود نحو يا رجل لمعين مع انه من المعارف
ولعله انما تركه لانه يرى انه داخل
فيما قبل المعرف بال او في اسم الاشارة
وآلة التعريف ال برمتها تعريف كبد
مبهم قال الكبد وقال قوم انها اللام
اذ الف الوصل متى يدرج سقطا
اختلف في ال التعريف فمذهب
الخليل وسيبويه ان ال بجملتها للتعريف
لكن الخليل عنده الهمزة همزة قطع حذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه
يرى ان الهمزة همزة وصل فهي ابدا لكنها
يعتد بها في الوضع ومذهب الاخفش
ان اداة التعريف هي اللام فقط وضعت
ساكنة واجتلبت همزة الوصل للتمكن
من الابتداء بالساكن ومحلها لكثرة استعمالها
مع اللام وتشهد لسيبويه ايضا
فقد ظهر لك ان حذفها في الوصل لا
يمنع من كونها للتعريف على انه حكي عن
المبرد ان الهمزة للتعريف واللام زائدة

للمعرف بها وبين همزة الاستفهام وإذا
عرفت ذلك وأردت تعريف اسم نكرة
كرجل وكتاب أدخل عليها أل فقل الرجل و
الكتاب واعلم أن أل المذكورة قسمان
عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة أقسام لأن
العهدية إما ذكري نحو في زجاجة الزجاجة
أو ذهني نحو إذ هما في الغار أو حضوري
نحو اليوم أكملت لكم دينكم ولأن أل التي للجنس
إما أن تكون لاستغراق أفراده وهي
التي تخلفها كل حقيقة ويصح الاستثناء
من مدخولها نحو وخلق الإنسان ضعيفا
أي كل فرد من أفراد الإنسان أو لاستغراق
صفاته وهي التي تخلفها كل مجازا نحو أنت
الرجل علما أي أنت الذي اجتمع فيك
صفات الرجال المحمودة أو لبيان نفس
الحقيقة من حيث هي هي نحو وهي التي لا تخلفها
كل لا حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء
كل شيء حي أي من حقيقة الماء لا من كل شيء
اسمه ما قال في المغني من ذلك والله

فائدة

...ان وج النساء ولا لبس الثياب
وبهذا انتهى الجنس بواحد

باب قسمة الأفعال

وإن أردت قسمة الأفعال ليتجلى
عنك صعب الإشكال فهي ثلاثة
ما لهن رابع ماض وفعل الأمر والمضارع
أي إذا أردت أن تعرف أقسام مطلق
الفعل وتمييز كل قسم عن أخويه لتزول
غياهب الاشتباه والالتباس فهي ثلاثة
ماض ومضارع وأمر لا رابع لها وسيأتي
ما يميز كل قسم وإنما كانت الأفعال ثلاثة
لأن الأزمنة كذلك إذ الفعل إما متقدم
عن زمن الإخبار أو مقارن له أو متأخر عنه
فالأول الماضي والثاني الحال والثالث
الاستقبال وما ذهب إليه الناظم من
أن الفعل ثلاثة أقسام هو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون إلى أنه قسمان بإسقاط
الأمر بناء على أنه مقتطع من المضارع إذ أصل
افعل لتفعل كأمر الغائب لكن لما كان

ام الخبيب المحاجب اكثر على السنتهم
استثقلوا مجيء اللام فيه فحذفوها مع
حرف المضارعة طلبا للتخفيف مع كثرة
الاستعمال فهو عندهم معرب وانتقد لهم
ابن هشام في المغني والراجح ما في النظم
ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان
ما يتميز به كل قسم عن اخويه وبدأ بالماضي
لانه جاء على الاصل اذ هو متفق على بنائه
فقال **فكلما يصلح فيه امس فانه
ماض بغير لبس** يعني ان علامة الماضي
التي يتميز بها عن غيره ان يصلح معها امس
كقام واستخرج ما لم يمنع مانع وقد سبق
ان علامته عند المختصر تا الفاعل وتا
التانيث الساكنة والتمييز بكل اولى
من هذه لعدم اطرادها مع الماضي كنعم
وبئس ولعله جمعها مع المضارع المنفي بلم
نحو لم يقم وسمعه بانه ما دل على زمان
قبل زمانك الذي انت فيه واشار الى
بيان حكمه بقوله **وحكمه فتح الاخير
منه كقولهم سار وبان عنه** يعني ان حكم

الماضي ان يبنى اخره على الفتح لفظا او تقديرا
ثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا او سداسيا
نحو ضرب وضربك وضربا ونحو رمى وعفى
اقبلهما رمى وعفو حركت الياء والواو وانفتح
ما قبلهما فقلبتا الفين فسكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة على الالف وحمل
ما ذكر من بنائه على الفتح ما لم يتصل به
الضمير المرفوع المتحرك فان اتصل به بني
اخره على السكون كضربت وضربن كراهية
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
واذا اتصل واو الجماعة ضم اخره للمجانسة
والفتحة مقدرة وانما لم يبن على الضم
لان الضمة لا يدخل الفعل واما نحو اشتروا
بايات الله ودعوا هنالك ثبورا فاصلهما
اشتريوا ودعووا بواوين
اولهما مضموم تحركت الياء والواو وانفتح ما
قبلهما فقلبتا الفين ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين

باب الامر

والأمر مبني على السكون، مثاله احذر
صفقة المغبون، لما فرغ من الماضي أخذ
في بيان حكم فعل الأمر وقد مر أنه يعبر
به لأنه على الطلب مع قبوله نون المخاطبة
وقدمه على المضارع لأنه لا يكون إلا مجردا
بخلاف المضارع والمزيد فيه فرع عن المجرد
وأشار إلى أن حكمه أن يبنى آخره على السكون
وهذه الجملة إذا كان صحيح الآخر كاضرب
فإن مضارعه حينئذ مجزوم بسكون آخره
فإن كان المضارع حينئذ مجزوما بحذف آخره
وهو حرف العلة بني الأمر على حذف
آخره نحو اغز واخش وارم وإن كان المضارع
حينئذ مجزوما بحذف النون بني الأمر
على حذف النون كاضربا واضربوا واضربي
والأحسن أن يقال والأمر مبني على ما يجزم به
مضارعه وإن تلاه ألف ولام فاكسر
وقل ليقم الغلام، يعني أن فعل الأمر
إذا اتصل بآخره أل نحو قم النهار واعتكف
الليل حرك آخره بالكسر لأن التقاء الساكنين

وذلك لأن همزة الوصل تسقط في الدرج فيلتقي
ساكنان فلا يمكن النطق إلا بتحريك آخره
وإنما حرك بالكسر لأنه الأصل في التخلص
من الساكنين وكلما التقى ساكنان فإنه
يحرك بالكسر وربما حرك بالفتح نحو قم الليل
كراهية أن تتوالى كسرتان في كلمة على حرف فيه
لكن تمثيل الناظم بقوله ليقم الغلام غير مطابق
إذ الكلام في أمر المخاطب الذي هو قسيم
المضارع لا في المضارع المقرون بلام الأمر
وإن كان الحكم صحيحا فيه أيضا وإن أردت
من سعى ومن غدا إنما فأسقط الحرف الأخير
أبدا، تقول يا زيد اغز في يوم الأحد
واسع إلى الخيرات تلق الرشد، وهكذا
قولك في ارم مع رماة، فاحذ على ذلك فيما
أشبهما، المضارع المعتل الآخر يعني
إذا أردت صيغة الأمر من المضارع المعتل
الآخر كمضارع سعى وغدا ورمى فاحذف
الحرف الأخير منه وهو حرف العلة ليكون
مبنيا على حذفه قياسا بزعم السكون مع

بقا الحركة التي قبل الآخر لتدل على المحذوف
فتقول يا زيد اسع واغد وارم وقس على
ذلك وهذا التقييد لقوله أولا والأمر مبني على
السكون وقد علم مما مر فقوله من سعى ومن
غدا ومن رمى من مادة الحذف أي مضارع
ما ذكر لأن الأمر مأخوذ منه والأمر من خاف
خف العقابا ومن أجاد أجد الجوابا
وإن يكن أمرك للمؤنث فقل لها خافي
رجال العبث أي إذا أردت صيغة
الأمر من المضارع الأجوف وهو ما عينه
حرف علة كمضارع خاف وأجاد فاحذف
الوسط أي حرف العلة لعلة فإنه ساكن
وهو آخر الفعل فتقول خف وأجد وقل
وبع كما يحذف إذا أسند الأمر من ذلك
إلى نون النسوة كخفن وقلن وبعن بخلاف
ما إذا أسند إلى المخبر المؤنثة المخاطبة
كما في رجال العبث فإنه لا يحذف ولا تنقلب
العلة كما لا يحذف إذا أسند إلى ضمير
تثنية أو جمع كخافا وخافوا وقولا وبيعا

باب الفعل المضارع

وإن وجدت همزة أو تا أو نون جمع مخبر أو يا
قد ألحقت أول كل فعل فإنه المضارع المشغول
لما فرغ من الماضي والأمر أخذ يتكلم على المضارع
فذكر أنه ما ألحقها ولذا أحد الزوائد الأربع
المذكورة لكن يشترط أن تكون الهمزة للمتكلم
وحده والنون له مع غيره أو المعظم نفسه
ولواحد والياء للغائب المذكر مفردا أو مثنى
ومجموعا والجمع الإناث الغائبات والتاء
للمخاطب مفردا أو مثنى ومجموعا مذكرا أو مؤنثا
وللغائبة المفردة ولمثناها قاله بعضهم
وتسمية المضارع بهذه الأحرف أولى من
التمييز بلم لعدم انفكاكها عنه ولاتصالها
به وللتنصيص على جميع أمثلته بخلاف لم
وعليها اقتصر ابن مالك في التسهيل ويعلم
بما قررناه أن نحو أكرم وتدحرج ويرنأ وتعلم
ليست أفعالا مضارعة لعدم دلالة
حروف الزوائد فيها على المعاني المتقدمة
بل هي أفعال ماضية ...

باب المضارع

وليس في الافعال فعل يعرب سواه والنسا يضرب

اشار الى ان المضارع يدخله من انواع الاعراب الرفع والنصب والجزم فيرفع بحركة او حرف وينصب بحركة او حذف حرف ويجزم بحذف حركة او حذف حرف وهذا ما لم يتصل به ما يقتضي بناءه من نوني توكيد او اناث وسمي مضارعا لانه لما شابه الاسم لمشاركته له في الاعراب باعتوار المعاني المختلفة عليه سمي على فعليه بذلك كما اشار اليه بقوله اولا فانما المضارع المستعلي والمضارعة لغة المشابهة ماخوذة من الضرع لان كلا المتشابهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا ...

والاحرف الاربعة المتابعة منتهاه احرف المضارعة • وسمطها الحاوي لها نأيت • فاسمع وع القول كما وعيت •

يعني ان الزوائد الاربعة المتقدم ذكرهما احرف المضارعة ويجمعها قولك نأيت اي بعدت لكن يوخذ مما قدمناه ان التعبير بانيت انسب بالنسبة التضعيفية

من نأيت والسمط الخيط الذي ينظم فيه الخرز فشبه الناظم اجتماع الاحرف المتفرقة باجتماع الخرز المنتظم في خيط وقوله فاسمع الى اخره اي اسمع ما اقول لك وع اي احفظه حفظا كحفظي

ومنها مع اصلها الرباعي • مثل يجيب من اجاب الداعي • وما سواه فهو منه تفتح • ولا تبل اخف وزنا ام رجح • مثاله يذهب زيد ويجي • ويستجير بارع ويلتجي •

لما فرغ من تمييز احرف المضارعة اخذ في بيان حكمها باعتبار اوله فذكر ان حرف المضارعة يضم ان كان اصله الذي هو الماضي رباعيا سواء كان حروفه اصولا كيدحرج ام بعضها زائدا كيجيب ويفتح فيما سوى المضارع الذي ماضيه رباعي سواء اخف وزنا اي قلت حروفه بان كان ثلاثيا كيذهب ام رجح اي كثرت حروفه بان كان خماسيا كيلتجي او سداسيا كيستجير فقوله وضعها يحتمل ان يكون فعل امر وان يكون مبتدا اخبر بما بعده

والضمير المتصل به لاحرف المضارعة
وهي اصلها الافعال وفولدولا تبل اصله
قبل دخول الجازم تنالي حذف آخره لدخول
الجازم ثم عومل معاملة الصحيح طلبا
للتخفيف لكنه اشتعاله بان سكنت
اللام فحذفت الالف لالتقاء الساكنين

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعراب لتقتفي في
نطقك الصوابا • فانه بالرفع ثم الجر
والنصب والجزم جميعا يجري • الاعراب مصدر
اعرب وهو لغة لمعان منها الابانة والتحسين
والتغيير والمناسب للمعنى الاصطلاحي
من معانيه الابانة اذ القصد به ابانة
المعاني المختلفة واما اصطلاحا فهو
عند البصريين اثر ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في آخر الكلمة حقيقة او حكما
فهو عندهم لفظي وهو ظاهر قوله فانه
بالرفع ثم الجر اذ كون الرفع وما عطف عليه
انواعا للاعراب حقيقة انما يتمشى عليه

وعند الكوفيين

وعند الكوفيين تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا
فهو عندهم معنوي وعليه يتضح ان يقال
للرفع ثلاث علامات وللنصب كذلك الخ
الاول اذ هي هو • وثم في كلامه بمعنى الواو
وهذه الانواع السابقة اعني الرفع والنصب
والجر والجزم تنقسم باعتبار محلها الى ثلاثة
اقسام قسم منها يدخل الاسم والفعل وهو
المشار اليه بقوله فالرفع والنصب بلا
ممانع • قد دخلا في الاسم والمضارع •
اي قد دخل كل منهما في الاسم المتمكن وهو
الذي لا يشبه الحرف شبها قويا يجب
بسببه بناؤه وفي الفعل المضارع اذا عري
من نون الاناث ومن نون التوكيد المباشرة
لفظا وتقديرا نحو زيد يقوم وان زيدا لن
يقوم وقسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشار
اليه بقوله والجر يستاثر بالاسماء اي يختص
بها كما يستاثر به لخفته ولان كل مجرور مخبر عنه

في المعنى والحضر عنده لا يكون الا اسما
وقسم منها لا يدخل الا الفعل وهو المشار اليه بقوله
والجزم في الفعل بلا امتراء اي يختص به
لثقله وليكون الجزم فيه كالعوض من الجر لما
فاته من المشاركة فيه فتحصل لكل من قسمي
المعرب ثلاثة اوجه من الاعراب ولا بد
من الكلمات سواهما **واعلم** ان لهذه الا
نواع الاربعة علامات اصول وعلامات
فروعا ومجموعها اربعة عشر علامة منها اربعة
اصول والباقية نائبة عنها وقد اشار الى الاصول
بقوله **فالرفع ضم اخر الحروف والنصب
بالفتح بلا وقوف والجر بالكسر للتبيين و
الجزم في السالم بالتسكين** يعني ان اصل الا
عراب ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة والجزم بالسكون اذ الاعراب
بالحركات اصل للاعراب بالحروف وبالسكون
اصل للاعراب بالحذف لانه لا يعدل عنهما
الا بعد تعذرهما قيل وكان القياس ان

يقال بنصبة ورفعة

يقال بنصبة ورفعة وجرة لان الضم والفتح
والكسر للبناء ولكنهم اطلقوا ذلك توسعا
وقوله اخر الحروف اشار الى ان الرفع محله
اخر الكلمة ومثله النصب والجر والجزم اذ
لا فرق في عبارته ومن الثاني لدلالة
الاول وقوله بلا وقوف اشار الى ان الجر
انما يظهر في حالة الوصل دون الوقف
وقوله للتبيين اشار الى ان الاعراب
جي به للتبيين المعنى وايضاحه اذ من
الكلمات ما يطرأ عليها بعد التركيب
معان مختلفة فلولا الاعراب لالتبس
بعضها ببعض فاذا قلت ما احسن زيد
لم تدر ان المراد منه التعجب من حسن زيد
او نفي الحسن عنه او اي شي من اجزائه حسن
فاذا قلت ما احسن زيدا بالنصب فهم
الاول او ما احسن زيد بالرفع فهم الثاني
او ما احسن زيد بالخفض فهم الثالث
وقوله والجزم في السالم اي في الفعل

البشام من اختلال اخر لاخراج المعتل
الاخر فان جزمه بحذف اخره كما سبق

باب في الاسم المعرب المنصرف

الاسم ينقسم بعد التركيب الى معرب ومبني
فالمعرب هو الاسم المتمكن كما تقدم والمبني
ما اشبه الحرف في الوضع او في المعنى او
في الاستعمال وقيل ما اشبه مبني الاصل ثم
المعرب منصرف وغير منصرف فغير المنصرف
ما اشبه الفعل بوجود علتين من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقامهما وسيأتي الكلام
على ذلك واما المنصرف فهو بخلافه والى
ذلك اشار بقوله **ونون الاسم المفرد المنصرف اذا اندرجت
قابلا ولم تقف** اعلم ان التنوين من
خواص الاسم وهو مصدر نونته اي ادخلته
نونا فسمي ما به بنون الذي اعني النون تنوينا
اشعارا بالحدوث وعرف فيه لما في المصدر
من معنى الحدوث وقال الناظم رحمه الله
يعني ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحف

باخر التنوين

باخر التنوين للتبادر لا لدعي امكنيته في باب
الاسمية اي كونه لم يشبه الفعل فيمنع
الصرف ولا الحرف فيبنى لكن بشرط كونه
مجردا من ال والاضافة
نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
واحترز بالمفرد اي المفرد عن المثنى و
المجموع على حده فلا ينونان اذ النون فيهما
بدل عن التنوين في المفرد وبالمنصرف
عن غيره فلا ينون الحاقا له بالفعل واشار
بقوله اذا اندرجت قابلا ولم تقف الى
ان محل الحاق التنوين انما هو في حال عدم
الوقف واما اذا وقف عليه فقد اشار
الى حكمه بقوله **ووقف على المنصوب منه
بالالف كمثل لو ما كتبته لا يختلف** يعني ان الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف
عليه في حالة النصب بالالف اي بابدال
تنوينه الفا كما ثبتت ذلك خطا **تقول عمرو
قد اضاف زيدا وخالد صاد العفا احيبا**

٢٧

لان الوقف تابع للخط غالبًا ولهذا اوقف
على نحو احمد بالهاء لان كتابته كذلك واما في
حالتي الرفع والجر فانه اذا وقف عليه حذف
منه التنوين وسكن آخره نحو هذا زيدْ
ومررت بزيدْ كما يحذف منه للاضافة او د
خول ال والى ذلك اشار بقوله ويسقط التنوين
ان اضفته • او ان تكن باللام قد عرفته •
يعني ان التنوين قد يعرض له ما يسقطه
فاذا اضفت الاسم المنون حذفت تنوينه
مثاله جا غلام الوالي وذلك لان التنوين
يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على
نقصانه ولا يكون الشي كاملا ناقصًا •
وكذلك اذا دخلت عليه اللام وان لم تقدم
تعريفًا نحو جا الحارث • واقبل الغلام
كالغزال • استثقالا للجمع بينهما اذ كل من لام
التعريف والتنوين زايد وكلامه صحيح في
ان ال التعريف هي اللام فقط • • • •

باب في الاسما الستة المعتلة

وستة ترفعها

وستة ترفعها بالواو • في قول كل عالم
وراوي • والنصب فيها يا اخي بالا
لف • وجرها بالياء فاعرف واعترف
وهي اخوك نحو ابو عمران • وذو وفوك
وحمو عثمانا • ثم هنوك ستة الاسما
فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء • قد
تقدم ان اصل الاعراب ان يكون با
لحركات والسكون وخرج عن ذلك الاصل
سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمى
ابواب النيابة لان الاعراب الواقع فيها
نائب عن الاصل فمنها هذه الاسما
الستة ناب فيها حرف عن حركة وحكمها انها
ترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو وابونا
شيخ كبير وتنصب بالالف نيابة
عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال مبين ونحو
بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم
وشرط اعرابها بما ذكر ان تكون مفردة فلو
ثنيت او جمعت اعربت بحركات كالصحيح

إعراب المثنى والمجموع وان تكون مكبرة فلو
صغرت اعربت بحركات ظاهرة وان تكون
مضافة لغير يا المتكلم ولو تقديرًا بان
تضاف لظاهر او ضمير غايب او مخاطب
او متكلم غير اليا فلو اضيفت اليها اعربت
بحركات مقدرة وشبابي في الاضافة ان
دوله تضاف الا الى اسم جنس واستغنى
الناظم عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها
لنطقه بها كذلك كما استغنى عن تقييد ذو
بمعنى صاحب وتقييد فو بالخلو من الميم
فان لم يحل منها اعرب بحركات ظاهرة
منقوصًا وبحركات مقدرة مقصورًا والحم
اقارب الزوج وقد تطلق على اقارب
الزوجة كما شمل به الناظم والهن كنا به عما
يستقبح التصريح باسمه وقيل عن الفرج
والكثير بعضهم اعرابه بالحروف فجعل الاسما
خمسة وهو محجوج بالسماع واعرابه منقوصًا
كاعراب لغات افصح فهذه اهنك افصح

من هذه اهنوك وما ذكره الناظم من ان هذه
الاسما معربة بالحروف هو المشهور من اقوال
كثيرة والذي صححه جمع ونسب الى سيبويه
انها معربة بحركات مقدرة على احرف العلة واتبع
فيها ما قبل الاخر للاخر رفعًا وجرًا فقول
الناظم في قول كل عالم وراوي فيه نظر
اذ مقتضى كلامه انه هذه الاحرف هي الاعراب
في كل قول

باب حروف العلة

والواو والبا جميعًا والالف هن حروف
الاعتلال المكتنف • اشار الى ان هذه
الاحرف التي جعلت علامة للاعراب
تسمى احرف العلة وسميت بذلك لان
من شانها ان ينقلب بعضها الى البعض وحقيقة
العلة تغير الشي عن حاله وتسمى ايضًا احرف
مد ولين لما فيها من اللين مع الامتداد
فان كان حركة ما قبلها ليس من جنسها سميت
احرف لين لا مد هذا في الواو والبا
واما الالف فحرف مد ابدًا وسماها

فاعرب الفعل المعتل

مكتنفة لكونها الى جانب حروف سابقة
لها وكنف الشي جانبه او لكونها
مكتنفة للحركات المقدرة فيكون فيه
ايما الى القول بان هذه الاسما معربات
بحركات مقدرة لان الاعراب ايضا
على ماهية الكلمة وهذه الحروف ليست
ايضا بل انما هي اصلية

باب الاسم المنقوص والباقي القاضي وفي المشتري

ساكنة في رفعها والجر . وتفتح اليا اذا ما
نصبا . نحو لقيت القاضي المهتديا . اي المودب

على منوال اعراب تكون ظاهرة كما تقدم
وتقديرا وذلك في الاسم والفعل المعتل
والاسم قسمان صحيح ومعتل والمعتل
قسمان مقصور ومنقوص وهو
كل اسم معرب اخره يا لازمة قبلها كسرة
كالقاضي وسمي منقوصا لانه حذف اخره
للتنوين كداع وراق او لانه نقص
بعض الحركات وحكمه ان ياوه ساكنة رفعا

وجرا ان كان معرفة والضمة والكسرة
مقدرتان عليها ايضا اذا كان معرفا بال
كما القاضي والمشتري ومررت بالقاضي والمشتري او بالاضافة كجا قاضي
مكة ومررت بقاضي طيبة وانما قدرتا
لاستثقالهما على اليا المكسور ماقبلها
واما في حالة النصب فالفتحة ظاهرة
عليها لخفتها كما تمثل به ومنه نحو
فليدع ناديه اجيبوا داعي الله فان
كان نكرة فقد استثنابه بقوله

ونون المنكر المنقوصا . في رفعه وجر خصوصا .
يعني ان المنقوص اذا كان نكرة بان خلى
من ال والاضافة ادخله التنوين اي تنوين
التمكين في حالة رفعه وجره ووجب
حذف يائه لالتقا الساكنين وابقا
ماقبلها مكسورا ليدل عليها مثاله

نحو هذا مشتر مخادع . وافزع الى حام حماه مانع
فمشتر اصله مشتري بالتنوين حذفت

الضمة للاستثقال والياء لالتقاء الساكنين
فيما عشر ورفعه بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة وكذا اجاء مثله حامي بالتنوين
حذف فتة الكسرة ثم الياء لالتقاء الساكنين وجاء
بحر بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة واما
نصبه فترد فيه الياء وينصب منونًا نحو
رأيت قاضيًا ومنه انه كان على الباقي قوله
وهكذا اتفعل في ياء النسبي • وكل ياء بعد مكسور
يجي • هذا اذا ما وردت مخففه • فافهمه عني فهم
صافي المعرفه • يعني به انك تفعل مثل
ما تقدم في القاضي والمشتري في باب
النسبي وشبهه من كل اسم معرب اخره ياء
خفيفة لازمة قبلها كسرة كالداعي والجاني
فما كان معرفة اثبتت ياؤه ساكنة رفعا
وجرا واثبتها مفتوحة نصبا وما كان نكرة
نونته وحذفت ياؤه رفعا وجرا
واثبتها مفتوحة نصبا بخلاف ما اخره ياء
مشددة او ساكن ما قبلها نحو كرسي وطبي

فائدة يجب الفتح في الاعراب تقول
هذا كرسي وطبي ورأيت كرسيًا وطبيًا
ومررت بكرسي وظبي

باب في الاسم المقصور

وليس للاعراب فيما
قد قصره من الاسامي اثر اذ ذكره
مثاله يحيى وموسى والعصا • او كحبا
او كرحا او كحصا • فهذه اخرها لا يختلف
على تصاريف الكلام المؤتلف • المقصور
كل اسم معرب اخره الف لازمة قبلها
فتحة كالامثلة المذكورة وسمي مقصورًا لانه منع
المد او لانه قصر عن ظهور الاعراب
الحركات والقصر لغة المنع وحكمه ان
الاعراب جميعه يقدر فيه اعني الضمة
والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها
على الالف نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت
بالفتى فيكون اخره على حالة واحدة لا
تختلف لفظا على تصاريف الكلام رفعا
ونصبا وجرا لكن محل تقدير جميع الحركات



فيه اذا كان منصرفا اما غير المنصرف منه
كموسى وحبلى وعيسى فتقدر فيه الضمة والفتحة
دون الكسر لعدم دخولها فيه وقيل
بتقديرها فيه ايضا لانها انما امتنعت
فيما لا ينصرف لاجل الثقل ولا ثقل مع
التقدير وافاد بتعدد المثال انه لا فرق
في المقصور بين ان يكون معرفة او نكرة
مفردا او جمعا واذا كان نكرة لحقه التنوين
ووجب حذف الالف لالتقاء الساكنين
وقدر الاعراب على الالف المحذوفة
فاذا قلت رأيت فتى مثلا ففتى منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
المحذوفة

باب في الاسم المثنى

ورفع ما ثنيته بالالف
كقولك الزيدان كانا سابقين ونصبه وجره
بالياء بغير اشكال ولا امتراء قد تقدم
ان الاسماء الستة من الابواب السبعة التي
خرجت عن الاصل وهذا هو الباب

الثاني منها وهو ما ناب فيه حرف عن حركة
ايضا والمثنى ما دل على اثنين بزيادة
في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله
عليه كالزيدان والهندان واما التثنية
فهو جعل الاسم الواحد دليل اثنين بزيادة
في آخره وحكم المثنى انه يرفع بالالف
نيابة عن الضمة نحو الزيدان كانا سابقين اي
محل الفضل ومنه نحو قال رجلان من الذين
يخافون ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة و
الفتحة مثال النصب تقول ليت لي ابنين بررين
وخالدين مطلق اليدين ومثاله نحو
مررنا الذين اضلانا فقضاهن سبع
سموات في يومين وجعلت الياء علامة
للنصب والجر فيه وفي الجمع الآتي على
حده حملا للنصب على الجر لاشتراكهما
في كون كل منهما فضلة تستغني عنه وما ذ
هب اليه من ان الالف والياء علامة الاعراب

في المثنى هو المشهور ومن العرب من يستعمل
المثنى بالالف دائما ويعربه بحركات مقدرة
على الالف كقوله • فروم بنا ابيه ادناه
طعنة وقوله • قد بلغا في المجد
غايتاها • وخرج على هذه اللغة قراءة
ان هاذان لساحران واعلم انه يشترط
في كل مثنى ثمانية شروط وهي الافراد
والاعراب والتنكير وعدم التركيب
واتفاق اللفظ واتفاق المعنى ووجود
ثان له في الخارج وان لا يستغني بتثنية
غيره عن تثنيته **وتلحق النون بما قد**
ثني • من المفرد لجبر الوهن • يعني
انك اذا ثنيت الاسم لحقته نونا مكسورة
بعد علامة التثنية والاعراب عوضا
عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر
الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوات
التنوين وقد تفتح النون مع اليا كقوله
على احوذيين استقلت عشية • وهي لغة

وستاتي انها تحذف للاضافة
تتمة الحق بالمثنى في اعرابه اثنان
واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا بشرط الا
ضافة الى مضمر وما سمي به منه كزيدان
علما فكل من هذه الاسما ترفع بالالف
وتجر وتنصب باليا حملا على المثنى لفقد
ما اعتبر فيه منها

باب في جمع المذكر السالم

وكل جمع صح فيه واحده • ثم اتى بعده
علامة زائده • فرفعه بالواو والنون تبع •
نحو سجاني الخاطبون في الجمع • ونصبه
وجره باليا • عند جميع العرب العرباء •
هذا الباب الثالث من ابواب النيابة
وهو ما ناب فيه حرف عن حركة وهو ما
دل على اكثر من اثنين بزيادة في اخره
مع سلامة بناء مفرده كالزيدون و
المسلمون وحكمه انه يرفع بالواو نيابة
عن الضمة مثل سجاني الخاطبون في الجمع
اي المخطوبين او اجي نوبين فالواو علامة

الرفع ومنه نحو قال الظالمون سيقول المخلفون وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها بيانه عن الفتحة والكسرة مثاله نحو قول الحي الناطق

في مثاله وسل عن الزيدين هل كانوا هنا

فالياء المكسور ما قبلها فيهما علامة النصب والجر والواو والياء مما المراد بقوله زائدين فانهما يلحقان الجمع بعد انهما حروف واحد والعرب العرباء هم سكان البادية فلم يختلفوا في اعراب الاعراب المذكور كما اختلفوا في اعراب المثنى كما تقدم ويعتبر فيه ما اعتبر في المثنى وزيادة على ذلك ان يكون مفرده علما لمذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث او صفة لمذكر عاقل خالية من التاء قابلة لها او دالة على التفضيل وتلحقه نون بعد علامة الجمع والاعراب كالمثنى عوضا عما فاته من التنوين واشار الى الفرق بين النونين بقوله

ونونه مفتوحة اذ تذكر والنون من مثنى تكسر

فتح وتفتح يعني ان حركة نون الجمع مفتوحة في الرفع والنصب والجر وحركتها في المثنى مكسورة كل ذلك للفرق بينهما وقد تكسر نون الجمع للضرورة كقوله وقد جاوزت حد الاربعين ثم اشار الى ما اشتركا فيه بقوله وتسقط النونان في الاضافة

اي اذا اضيف المثنى او الجمع الى ما بعده حذف من كل منهما النون الواقعة بعد علامة التثنية والجمع في الاحوال الثلاثة كما يحذف التنوين للاضافة لما تقدم من انهما بدل عن التنوين في المفرد

نحو رأيت ساكني الرصافة مثال لحذف نون الجمع وقد لقيت صاحبي اخينا فاعلم وحذفها بقربنا

مثال لحذف نون المثنى والصحيح حذفهما للتنوين وكان مقتضى القياس حذفهما ايضا مع ال تتمة الملحق به في اعرابه بالواو والياء الرفع عالمون وعشرون واخواته واهلون ووابلون وارضون

وسنون وبابه وما سمي به منه كزيدون
علما فكل من هذه الاسما ترفع بالواو وتنصب
وتجر بالياء حملا عليه لفقد ما اعتبر فيه
من الشروط فيها

باب في الجمع بالف وتا مزيدتين

وكل جمع فيه تاء زائده • فارفعه بالضم كرفع
حامده • وانصبه وجره بالكسر نحو
كفيت المسلمات شره • هذا هو الباب
الرابع من ابواب النيابة باب فيه
حركة عن حركة وتعبيرهم بجمع المونث السالم
جريا على الغالب اذ لا فرق
بين ما مفرده مونث كهندات او مذكر
كحمامات وما سلم فيه بنا واحده كما مثلنا
وما تغير كسجدات وحبليات وحكمه
انه يرفع بالضمة كمفرده تقول جاءت مسلمات
وحامدات كما تقول جاءت مسلمة
وحامدة وينصب ويجر بالكسر حملا للنصب
على الجر قياسا على اصله وهو جمع المونث
السالم المذكر السالم نحو ان مسلمات

وحامدات ومررت بمسلمات وحامدات
وفي التنزيل خلق الله السموات ان
الحسنات يذهبن السيئات وقضية
كلام الناظم انه ينصب بالكسر وان كان
محذوف اللام كلغات وثبات وهو
الغالب وقد ينصب بالفتح على لغة
ان كان محذوف اللام ولم يرد عليه
في الجمع كسمعت لغاتهم حكاه الكسائي
من حذف لامه واشتراط كون الت
ـا زائدة وكذا الالف وان لم ينبه على هذا
في النظم لاخراج نحو ابيات وقضاة
فان التا في الاول والالف في الثاني
اصليتان فينصبان بالفتحة على الاصل
تتمة حمل على هذا الجمع اولات
وما سمي به كاذرعات وعرفات وقد
يعرب ما خرج عن الاصل مثل ثلاثة ابواب
ذكرها الناظم في اخر المنظومة خرج الاسما
باب ما لا ينصرف وهو باب فيه حركة
عن حركة الجر وحكمه انه يجر بالفتحة نيابة

٢٥

عن الكسرة جملة للي على النصب نحو سمعت
بافصل الا اذا اصنف او دخلته ال كما سياتي
واما رفعه ونصبه فعلى الاصل ومن الافعال
بابان احدهما باب الامثلة الخمسة وهو
ما ناب فيه حرف عن حركة وحذفه عن حركة
او سكون وحكمها انها ترفع بثبوت النون
وتنصب وتجزم بحذفها نحو عينان تجريان
وانتم تشهدون فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
وثانيهما باب الفعل المعتل الاخر وهو ما
فيه حذف حرف عن سكون فيجزم بحذف
اخره نحو فليدع ناديه سندع الزبانية
وسياتي الكلام على جميع ذلك ان شاء الله
تعالى

باب في جمع التكسير

وكلما كسرت في الجموع كالاسد والابيات والربوع • فهو لنظير المفرد في الاعراب • فاسمع مقالي واتبع صوابي •

جمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة
او نقص او تبديل شكل نحو اعلال ولا
فرق في التغيير بين ان يكون تحقيقا او تقديرا

كما في نحو فلك

كما في نحو فلك مما الجمع والواحد فيه متحدا
بالصورة فالضمة فيه ان كان مفردا كضمة
قفل وان كان جمعا كضمة اسد وهو ستة
اقسام لانه يوخذ من جمع لان مفرده اما
ان يتغير بزيادة فقط كصنو وصنوان او بنقص
فقط كتخمة وتخم او تبديل شكل فقط كاسد
واسد او بزيادة وتبديل كابيات وربوع
او بنقص وتبديل شكل كرسول ورسل
او بالجميع كغلام وغلمان وحكمه انه يعرب
بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد
ان كان منصرفا نحو جا الرجال والاسارى
وغلماني ورايت الرجال والاسارى
وغلماني ومررت بالرجال والاسارى
وغلماني والا فبحكته بالضمة والفتحة
نحو هذه مساجد ورايت مساجد و
اعتكفت في مساجد وهو على قسمين
جمع قلة وجمع كثرة ولكل منهما اوزان تخصه
والعلم بها مهم جدا ومحلها علم التصريف
ولقب الضعف الناظم رحمه الله حيث انشد

باستماع مقالة واتباع الصواب

باب حروف

الجر وهي عشرون حرفا اشار الناظم
الى ما اشتهر منها بقوله والجر في الاسم
الصحيح المنصرف بأحرف هن اذا ما قيل صف
من والى وفي وحتى وعلى وعن ومذ
ثم حاشا وخلا والبا والكاف اذا ما زيدا
واللام فاحفظها بكل شيء ورب
ايضا ثم منذ فيما حضر من الزمان دون
ما بعد غبر تقول ما لقيته مذ يومنا
ورب عبد كيس مر بنا الجر عبارة
البصريين والخفض عبارة الكوفيين
ومؤداهما واحد ولا مشاحة في الاصطلاح
والمقصود الان ظهر ان الجر بالكسر يظهر في
الاسم الصحيح الاخر المنصرف اذا جر
باحد حروف الجر التي بين جملتها في
النظم وعلامته الاسم المعتل منقوصا كان
او مقصورا فان الجر فيه مقدر كما مر
وعلامة ما لا ينصرف فان جر بالفتحة

كما قدمناه من حروف الجر من وتكون لابتداء
الغاية مكانا او زمانا او غيرهما نحو من المسجد
الحرام من اول يوم انه من سليمان وللبيان نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض
نحو حتى تنفقوا مما تحبون وللتاكيد بعد النفي
او شبهه نحو ما جاءني من احد ولغير ذلك
ومنها الى وتكون لانتهاء الغاية مطلقا نحو
الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام الى الليل و
للمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
ولغير ذلك ومنها في وتكون للظرفية حقيقة
او مجازا نحو الدراهم في الكيس ولكم في
في الرب وللتنبيه نحو لمسكم فيما افضتم
وللمصاحبة نحو ادخلوا في امم وغير ذلك
ومنها حتى في بعض المواضع وهي لانتهاء
الغاية مطلقا ولا تكون جارة الا اخرا
او متصلة بالاخر نحو سلام هي حتى مطلع
الفجر ومنها على وتكون للاستعلاء اي العلو
نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وللتعليل
نحو ولتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية

نحو على ملك سليمان ولغير ذلك ومنها
عن وتكون للبعد ونزه كشر عن البلد
وللاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه وللبعدية
نحو لتركبن طبقا عن طبق ولغير ذلك ومنها منذ
ومذ ويختصان بالزمن المعين ولا يكون
الا ماضيا وغلبته وهما فيه لابتداء الغاية
نحو ما رأيته منذ او مذ يوم الجمعة او خا
طرا وهما للظرفية نحو ما رأيته منذ او مذ
يومنا ولا يدخلان على زمن مبهم ولا مستقبل
فلا يقال ما رأيته منذ او مذ وقت ولا رأيته
منذ او مذ غد لكن ظاهر كلام الناظم انه
مذ لا تدخل الا على الزمن الحاضر كما يوهمه
قوله دون ما سنه غبر اي دون ما من
الزمان مضى وهو بغين معجمة ويمكن حمل
كلامه على ما قلناه بان يراد بقوله غبر
اي بقي ولم يقع بعد ويكون قوله فيما حضر
من الزمان شاملا لما حضر ولما وقع
بالفعل ولم ينقطع ومنها حاشا وكذا
خلا وعدا الا ان يجرد عن ما نحو قام القوم

حاشا زيد او خلا بكر او عدا بشر فا
ن اتصلت بها ما نصب الاسم بعدهما نحو قام
القوم ما خلا زيدا او ما عدا بشرا او حاشا
بكرا ولكن نصب الاسم بعد حرف على التقدير
كونهن افعالا جامدة ومنها الباء اذا كانت
زائدة على نفس الكلمة وتكون للالصاق
نحو بقلبي سقام اي لصق به وللاستعانة نحو
كتبت بالقلم وللظرفية نحو نجيناهم بسحر و
للتسبيب نحو فبما نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك
ومنها الكاف ان ابيتا ايضا وتكون للتشبيه
نحو زيد كالبدر وللتعليل نحو واذكروه كما
هداكم وللتوكيد نحو ليس كمثله شيء ولغير ذلك
ومنها اللام اي الزائدة وتكون للملك نحو لله
ما في السموات لمالكها وللاختصاص نحو
الجنة للمؤمنين وللاستحقاق نحو النار
للكافرين اي عذابها وللتعليل نحو فاني
لتعزرن لك كراهتي ولغير ذلك ومنها رب
وهي موضوعة لانشاء التقليل نحو رب عبد كبير

من بنوّته او منعولود ولبس التراب • وذي
ولد لم يلده ابوان • وقد تستعمل للتكثير
نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ومنه قوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة واشار الناظم
الى ما تقدم من شابه حروف الجر بقوله •
وربّ تأتي ابدا مصدّره • ولا يليها
الا اسم ابدا نكره • وتارة تضمر بعد الواو •
كقولهم وراكب بجاوي • يعني ان ربّ
اختصت من بين سائر حروف الجر بوجوب
تصدرها في اول الكلام وبكون مجرورها
لا يكون الا نكرة وهذا اعلم مما مر و
الغالب وصفه ان الغالب حذف
عاملها ولا يكون الا ماضيا نحو رب رجل
صالح لقيت وقد يجر بها ضمير غيبة
كما تقدم فيجب افراده وتذكيره وتمييزه
بنكرة بعده منصوب على التمييز مطابقة
للمعنى نحو ربه رجلا او امراة او رجلين

او رجالا او نساء وكثيرا ما تحذف ربّ مع
بقاء عملها وذلك بعد الواو كثيرا كقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله • على بانواع
الهموم ليبتلي • ومثله وراكب بجاوي اي
ورب راكب بعيرا بجاويا منسوبا الى بجا
بفتح البا الموحدة والجيم قبيلة من العرب في
بر سواكن وبعد الفاء قليلا كقوله فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع • فالهيتها عن
ذي تمائم محول • وبعد بل اقل كقوله بل
بلد ملء الفجاج قتمه • وقد
يتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة الاسمية
نحو ربما زيد قائم وعلى الفعلية نحو ربما
قام زيد وقد تكون ما غير كافة فيبقى
عملها كقوله ربما ضربة بسيف صقيل
بين بصرى وطعنة نجلاء • باب
حروف القسم وقد مر الاسم
باء القسم • وواو والتا ايضا فاعلم •
لكن تخص التا باسم الله • اذا تعجبت بلا
اشتباه • من حروف الجر احرف القسم وهي

ثلاثة البا والواو والتا وانما افردها بالذكر لكونها
لا دلالة لها على المقسم به ولا اختصاص القسم باحكام
وفروع والبا اصل حروف القسم ولهذا اختصت
بها كان ثلاث الواو اكثر استعمالا منها الظاهر
والمضمر نحو بالله وبه لافعلن ويجمع بينها
وبين فعل القسم نحو واقسمت بالله وتستعمل
في السؤال نحو بالله اخبرني واما الواو فتختص
بالظاهر نحو والقرآن الحكيم ولا يجمع
بينها وبين فعل القسم فلا يقال اقسم والله
كما يقال اقسم بالله ولا تستعمل في السؤال
فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني
واما التا فهي كالواو ولا يجمع بينها وبين الفعل
ولا تستعمل في السؤال ولا وتختص بالظاهر
ولا يكون ذلك الظاهر الا اسم الله تعالى
نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف فلا تستعمل
في غيره لنقصانها عن الواو والذي هو العوض
من الباء

باب في الاضافة

وقد عبر الاسم بالاضافة لكونهم
[illegible] الاسم كما جر بالحرف صح

بحرف اضافة اسم

بحرف اضافة اسم الى اسم اما القصد التعريف
او التخصيص كما في الاضافة المحضة او
لمجرد التخفيف في اللفظ او رفع القبح
ويسمى الاول من المتضايفين مضافا والثاني
مضافا اليه ويعبر ان بالاضافة جر الاسم
واجب ومن ثم لم ينون الاول منهما واذا
اضفت اسما الى اسم حذفت ما في
الاول من تنوين او نون تاليه للاعراب
واعرب بحسب العوامل وجر الثاني
بالاضافة او بالحرف المقدر او بالمضاف
وهو الراجح وكلام النحاة فيما يأتي كالـ
الصريح فيه كقولك في نحو غلام لزيد
وثوب ان ينكر غلام زيد وثوب بكر
ثم الاضافة قسمان لفظية ومعنوية وتسمى غير
محضة فاللفظية لا تفيد تعريفا ولا
تخصيصا بل مجرد تخفيف كاضافة الوصف
الى معموله نحو ضارب زيد الان او غدا
الا ترى انك اذا خففت ضارب زيدا
والمعنوية على قسمين واليها اشار بقوله

فتارة تاتي بمعنى اللام نحو اني
عبد ابي تمام وتارة تاتي بمعنى من اذا
قلت مثنى ثوب خز وذا الاضافة
المعنوية ما افاد تعريفًا ان كان
المضاف اليه معرفة كغلام زيد او
تخصيصًا ان كان نكرة كغلام امراة وهي
على قسمين لان المضاف اما ان كان بعض
المضاف اليه وصح الاخبار بالمضاف اليه
عنه كخاتم حديد ومثل مثنى ثوب
فالاضافة بمعنى من والا فهي بمعنى اللام
كباب دار ابي قحافة وعبد ابي تمام هذا
مذهب الجمهور وقال الجرجاني
وابن الحاجب وابن مالك وقد تكون
بمعنى في وذلك حيث كان المضاف
اليه ظرفًا للاول نحو بل مكر الليل والنهار
وتربص اربعة اشهر وفي الحديث
لا يجدون اعلم من عالم المدينة
والناظم لم يتعرض لهذا القسم اما تبعًا
للجمهور او للقلة وقوله مثنى ذكر ابي عبد

ابي تمام وذا اي مثنى ثوب ومثنى كعصى
لغة في المر بالتشديد نبت الذي هو د طلون
وابو تمام شاعر مشهور وابو قحافة
والد الصديق رضي واعلم ان الاضافة
لا تجامع تنوينًا ولا نونًا تالية للاعراب
كما مر ولا ما فيه ال الا اذا كان المضاف
وصفًا معربًا بالحروف نحو جا الضاربا زيد
والضاربو زيد او وصفًا مضافًا الى ما فيه
ال نحو جا الضارب الرجل او المضاف
لما هي فيه نحو جا الضارب راس الجاني
او لضمير عائد على ما هي فيه نحو مررت
بالرجل الضارب غلامه باب الاسما
التي تجر على الاضافة وفي المضاف ذكر
ما يجي اليه اسما مثل لدن ربه وان شئت
لدا ومنه سبحان وذو ومثل وسوى
وحسب والو وكل ثم الجهات الست فوق وورا
ويمنه وعكسها بلا مرا وهكذا غير وبعض
وسوا في كلم شتى رواها من روا الاصل

في الأشهر أن تستعمل مضافا تارة وغير مضاف
أخرى ومن الأسماء ما لا يستعمل إلا مضافا
لفظا ومعنى ومنها ما ينفك عن الإضافة
لفظا لا معنى فمن الأول لدن ولدى وسبحان
وذو ومع وعند وأولو فأما لدن فهي اسم
بمعنى عند إلا أنه مبني وتلازم لمبدأ
الغايات من زمان أو مكان والغالب
اقترانه بمن نحو سرت بكرة لدن الحاج
أو من لدن صلاة العصر وقد تضاف
إلى الجمل وأما لدى وعند فهما اسمان لمكان
الحضور وزمانه نحو لقيته لدى الباب
وجلست عنده غير أن عند تستعمل نصبا
على الظرفية أو خفضا بمن ولدى لا تجر أصلا
وعند تكون ظرفا للأعيان والمعاني
ولدى لا تكون ظرفا إلا للأعيان خاصة
قال ابن الشجري في أماليه وتقلب ألف
لدى مع الضمير لا الظاهر نحو لديه بنا
من يده ومكانه لديهم وأما سبحان

فهو اسم منصوب بمعنى التسبيح ملازم
للنصب وقد يرد في الشعر عن الإضافة
منونا إن لم تنو به الإضافة كقوله سبحانه
ثم سبحانا نعوذ به وغير منون إن نويت
كقوله سبحان من علقمة الفاجر
أراد سبحان الله فحذف المضاف إليه
وأبقى المضاف بحاله وأما ذو فهو بمعنى
صاحب ولا يضاف إلا إلى اسم جنس
غير صفة وقد يضاف إلى علم نحو أنا
الله ذو بكة أو جملة نحو اذهب بذي
تسلم وأما مع فهي اسم معرب لمكان
الاجتماع أو زمانه نحو جلست معك و
جئتك مع العصر وفيها لغتان فتح
العين وسكونها ولغة السكون قليلة
نحو مع القوم وإذا لقي الساكنة ساكن
جاز كسرها وفتحها وقد تفرد عن الإضافة
فتنون وتكون بمعنى جميع وتنصب على
الحال نحو جاء الزيدان معا أي جميعا

واما الو فهو اسم جمع او واحد لا من لفظه
وفات انه يحمل على جمع المذكر السالم
في اعرابه نحو جائني اولوا العلم اي اصحابه

واما القسم الثاني فمنه كل وبعض
وسوا وغير واي وحسب واول وقبل
وبعد واسما الجهات الست وهي فوق
وتحت ويمين وشمال ووراء وامام فتقول
جائني كل القوم فيكون مضافا لفظا ومعنى
ولك قطعه عن الاضافة لفظا نحو جائني
الكل وهو منوي الاضافة فقس عليه
سائر الاسما المذكورة وسياتي في الخبر
المنظومة ان لقبل وبعد اربع حالات
فقول الناظم ما يجانب بفتح اليا اي ما
يلزم الاضافة ولو قال ما يضاف ابدا
لكان اجود لان كل مضاف يجانب ادكلامه
صريح في ان المضاف هو العامل في المضاف
اليه وهو الصحيح وقوله في كلم شتى اي
في كلمات متفرقة منها ما مر لك ما فسرنا ذكرها

باب كم الخبرية

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا • معظما لقدره
مكثرا • تقول كم مال افادته يدي • وكم
اماء ملكت واعبد • كم في الكلام
على قسمين استفهامية بمعنى اي عدد
وخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفهامية
ستاتي في باب التمييز واما الخبرية
فقصد بها التعظيم والتكثير ولا يكون
تمييزها الا مجرورا باضافتها اليه حملا
لها على ما هي شابهته من العدد ويكون
مفردا وهو الاكثر كتمييز المائة فما فوقها
نحو كم مال افادته يدي وتمييز مجرور
النصب بحيث ويكون جمعا كتمييز العشرة
فما دونها نحو كم اماء ملكت واعبد
والثاني ملكت للتانيث وتختص
كم بالماضي فلا يقال كم غلمان سأملكهم
لان التكثير انما يكون فيما عرف حده
والمستقبل مجهول ولا تفارق صدر الكلام

باب في المبتدا والخبر

وان فتحت اللطف باسم مبتدا • فارفعه والاخبار عنه ابدا • تقول من ذلك زيد عاقل • واللطف خبر والاسم عادل •

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به والخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور وحكمهما انهما مرفوعان باتفاق كما مثل به الناظم وانما اختلفوا في رافعهما على اقوال اصحها عند ابن مالك ونسب لسيبويه ان المبتدا مرفوع بالابتداء وهو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه والخبر مرفوع بالمبتدا فعامل الاول معنوي والثاني لفظي وقد علم من حد المبتدا انه على قسمين مبتدا له خبر كما في النظم ومبتدا لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر وهو الوصف المسند

الى الفاعل

الى الفاعل نحو اقائم الزيدان او نائبه نحو امضروب العمران ويستغني هذا القسم عن الخبر لشبهه بالفعل ولهذا لا يطرد في الكلام حتى يعتمد على ما يقربه من الفعل من استفهام او نفي كما مثلنا والغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة ان حصلت فايدة ووجب في الغالب تحصيل مسوغ والمسوغات للابتداء بالنكرة كثيرة انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين وقال المرادي وقد ارجعتها الى التعميم والتخصيص نحو وكل له قانتون وما رجل في الدار ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمس صلوات كتبهن الله والاصل في المبتدا ان يكون مقدما على الخبر وقد يتاخر نحو في الدار زيد وابن شيخ [illegible] كلام عبارة الناظم وقد تفهم ان من شرط المبتدا ان يكون مقدما الا مثل ان يخبر عن المبتدا

الواحد بخبر واحد كما مر وقد يخبر عنه بأكثر فإن اختلف الجنس نحو فإذا هي حية تسعى ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فمرفوع كلها على الخبرية ولهذا أتى الناظم بصيغة الجمع في قوله فارفعوا الأخبار عنه ونحو [illegible] من الأخبار عنه ومتى أخبر عن المبتدأ وجب مطابقة الخبر له إفرادًا وتثنية وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا نحو أنا قائم وهي قائمة وإنما قائمان أو قائمتان ونحن قائمون وهن قائمات

ولا تحل حكمه متى تحل • لكن على جملته وهل وبل • يعني أن المبتدأ لا يتغير حكمه عن الرفع بدخول شيء من هذه الأدوات التي لا تعمل على جملته أي على جملة المبتدأ والخبر وإن غيرت المعنى كلكن المخففة وبل وهل نحو هل زيد قائم وبل عمرو قاعد ولكن خالد جالس بخلاف ما كانت تلك الأدوات عاملة ككان وأخواتها فإنها تنسخ حكمه كما سيأتي **وقدم الأخبار**

إذ تستفهم

إذ تستفهم • كقولهم أين الكريم المنعم ومثله كيف المريض المدنف • وأيها الغائب متى المنصرف • الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ لأنه وصف له في المعنى وحق الوصف أن يكون متأخرًا عن الموصوف وقد يتقدم عليه إما جوازًا أو وجوبًا فالأول [illegible] ومنه قولهم تميمي أنا ومشنوء من يشنؤك وأما وجوبًا وذلك إذا عرض له ما يوجب ذلك فمن ذلك أن يكون متضمنًا لما له صدر الكلام كالاستفهام نحو أين الكريم فأين خبر مقدم وجوبًا لتضمنه الاستفهام لأنه سؤال عن المكان ومثله كيف المريض المدنف ومتى المنصرف فكيف خبر مقدم وكذا متى وما بعدهما مبتدأ مؤخر ووجب تقديمهما لتضمنهما الاستفهام إذ الأول سؤال عن الحال والثاني عن الزمان ومن ذلك أن يكون [illegible] مصححًا للابتداء

بالنكرة نحو في الدار رجل وعندك مال
وقصدك غلام رجل اذ لو اخر الخبر في
هذه الامثلة لما صح الابتداء بالنكرة ومن ذلك
ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض
متعلق الخبر او على ما يضاف اليه الخبر
نحو على التمرة مثلها زبدا او قولهم
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن
ملء عين حبيبها اذ لو اخر الخبر للزم
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز ولم يتعرض الناظم لوجوب تاخير
الخبر كما اذا كان المبتدا اسم استفهام
او شرط نحو من في الدار ومن يقم اقم معه
او مقرونا بلام الابتداء نحو لزيد قائم
او اخبر عنه بفعل مسند الى ضميره نحو زيد
قام او كان المبتدا والخبر مستويين تعريفا
وتنكيرا ولا قرينة نحو افضل منك افضل مني
اذ لو قدم الخبر لما علم المحكوم عليه من المحكوم به

بعض الوجوه الخبرا كما ولد النصب ودع مذاكرا

تقول زيد خالف عمرو وقعد والقوم
يوم السبت والسير غدا ا ه فصل في الخبر
ان يكون مفردا وقد يقع جملة مشتملة على
رابط يربطها بالمبتدا الذي سيقت له كزيد
ابوه قائم وعمرو قام ابوه الا اذا كانت نفس
المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط لفظي
لاكتفائها عنه نحو قل هو الله احد وقد
يقع ظرفا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا
نحو الحمد لله واذا وقعا خبرين فلا بد لهما
من محذوف يتعلقان به وذلك المحذوف
هو الخبر على الحقيقة واطلق عليهما اسم
الخبر لنيابتهما عنه ولهذا لا يجمع بينهما
الا شذوذا وهو عامل النصب في لفظ
الظرف كما يرشد اليه قوله فاولا النصب
وفي محل الجار والمجرور واختلف فيه
هل هو اسم او فعل فمن قدره اسما
كان الاخبار بهما من قبيل المفرد ومن قدره
الفعل كان من قبيل الاخبار بالجملة ثم

الظرف على قسمين زماني ومكاني فظرف
المكان يخبر به عن اسم الذات نحو زيد
امامك وعن اسم المعنى نحو الخير عندك
وظرف الزمان يخبر به عن اسم المعنى
اذا كان الحدث غير مستمر نحو القدوم يوم
السبت والسير غدا ولا يخبر به عن اسم
الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة
فان حصلت جاز نحو نحن في شهر كذا
او في زمان طيب وما مثل به الناظم بقوله
زيد خلفك عمرو في بيته فليس من باب
الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية
والظرف لغو وهنا فوائد تركتها ذكرتها
في شرحي على القطر فمن اراد فليراجعه

وان تقل اي الامير جالس ○ وهو فينا الدار
بشر ماكث ○ فجالس وماكث قد رفعا ○
وقد اجيز الرفع والنصب معا ○

اذا
وجد مع المبتدا اسم وظرف او جار ومجرور
وكل من الاسم والظرف او الجار والمجرور
صالح للخبرية كان حسن السكوت عليه
جاز جعل كل منهما حالا والاخر خبرا لكن ان
تقدم الظرف او المجرور على الاسم كما مثل به
اختير عند سيبويه والكوفيين حالية
الاسم فان لم يتقدم اختير عندهم خبرية
الاسم نحو زيد جالس في الدار فان
كرر الظرف او المجرور فالاسم حالية
الاسم تقدم الظرف او تاخر لورود ذلك في القران
نحو واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها واوجب الكوفيون النصب فان
كان الظرف او المجرور غير مستغنى عنه تعين
خبرية الاسم وحالية الظرف بكسر الا
عمرو فيك زيد راغب فيك وزيد راغب
فيك وان اجتمع ظرفان تام وناقص جاز
الرفع والنصب في الاسم سواء ابتدئ
بالتام نحو ان عبد الله في الدار بك واثقا
او واثق او بالناقص نحو ان فيك عبد الله

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا ان قلت زيدا طلبته وخالد ضربته وعمرو قصدته فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب اذ انتصب اسم معرفة وتأخر عنه فعل او شبهه عامل في ضمير الاسم المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره كما في زيد ضربت اخاه جاز لك في ذلك الاسم المتقدم رفعه ونصبه كما جاز رفع حالين مثلا ونصبه فيما تقدم

وان اختلف جهتا الرفع والنصب فاذا قلت زيد لقيته مثلا جاز لك رفع زيد على الابتداء فالجملة بعده في محل رفع على انها خبر ونصبه على المفعول باضمار عامل وجوبا موافق للمذكور فلا موضع للجملة حينئذ بعده لانها مفسرة والرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقدير نعم لو كان الفعل المتأخر دالا

على الطلب

على الطلب فالنصب ارجح نحو زيدا اضربه لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن المبتدأ وهو خلاف القياس بل منعه بعضهم واولوا ما ورد من ذلك ولو كان الاسم المتقدم نكرة تعين النصب نحو رجلا اكرمته

باب الفاعل

وكلما جاء من الاسماء عقيب فعل سالم البناء فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل نحو جرى الماء وجار العامل

الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل تام او ما في تأويله مقدم عليه اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو جرى الماء وجار العامل والمؤول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا والمؤول به نحو مختلف الوانه وقولنا مقدم مخرج لنحو زيد قام فان زيدا ليس بفاعل كما يفهمه قوله عقيب فعل بل مبتدا وما

بعبع خبر كلمن بعسى بعفيب يرهم انه
لا يجوز الفصل بين الفعل والفاعل وليس كذلك
كما سياتي في قولنا اضلى المجلي نحو لنحو قايم زيد
فان المسند وهو قايم اتصل النا حبير لانه
خبر وذكر الضبغ نحو لنحو ضرب زيد
بضم اوله وكسر ثانيه فانها صيغة مغايرة
عن ضرب بفتحهما وهو معنى قول
الناظم فعل سالم البناء اي لم يتغير بناوه
للاسناد الى المفعول وقوله فارفعه
اشارة الى ان حكمه الرفع ورافعه
هو ما اسند اليه من فعل او شبهه
وقد يجر لفظا بحرف زايد نحو ما جانا
من بشير او باضافة مصدر نحو ولولا
دفاع الله الناس وشن تقبيه ودفع
المفعول نحو خرق الثوب المسمار وقوله
اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع انما يطرد فيه
او يغلب اذا كان معربا والا فيقال في محل

والثناء تتجه اذ المثال الى الذات فرق
بين الاسناد الحقيقي والمجازي ولا بين
الفعل المعتل والصحيح ولا بين ان يكون الفعل
واقعا سنده او غايبا به **ووحد الفعل مع
الجماعة • كقولهم سار الرجال الشاعه •**
اي جرد الفعل على الافصح من علامة ما للجمع
اذا اسند اليه الى فاعل ظاهر مجموع
كما تجرده اذا اسندته للواحد نحو سار
الرجال ومنه نحو وقال الظالمون وقال
نسوة بخلاف ما اذا اسندته الى ضمير
مجموع نحو الزيدون قاموا والنسوة
قمن وكالجمع المثنى فيقال قام رجلان
ولا يقال على الافصح قاما رجلان ومن
العرب من يلحق الفعل الالف والواو
والنون على انها ليست ضماير وانما هي
علامات للفاعل كالتاء في نحو قامت هند
وانما وجب تجريده على اللغة الفصحى لان
تثنية الاسم وجمعه يعلمان من لفظه دايما

عليه وح تانيثه فانه قبل لا يعلم من لفظه
على ان في الحاق هذه زيادة تقل عليه في تعد
وان تنافر عليه التا نحو اشتكت
عراتنا الشتاء يعني الكدا اذا وجبت
الفعل عند اسناده الى الفاعل الظاهر
المجموع فانت بالخيار في الحاق علامة
التانيث فان شيت قلت جا الرجال
بالتذكير على التاويل بالجمع او جات الرجال
بالتانيث على التاويل بالجماعة ومنه اشتكت
عراتنا الشتاء وشمل كلامه جمع التكسير
لمذكر او مونث واسم الجمع كقامت النسا
واسم الجنس الجمعي كاورقت الشجر وكذا
جمع المونث السالم كقامت الهندات
وجمع المذكر السالم كقام الزيدون وفي
هذين خلاف والصحيح انهما كمفرديهما
فيجب التانيث نحو قامت الهندات
كما يجب في نحو قامت هند ويجب التذكير
في نحو قام الزيدون كما يجب في نحو قام زيد

ولما ذكران الفعل

ولما ذكران الفعل اذا اسند الى جمع تلحقه
تا التانيث اراد ان يبين مواضع لزومها
فقال وتلحق التا على التحقيق
بفعل ما انثه حقيقي اذا اسند الفعل
الى مفرد ظاهر حقيقي التانيث وهو مالم
فرج غير مفصول ولا مراد به الجنس لحقته
وجوبا تا ساكنة تدل على تانيث فاعله
كقولهم جات سعاد ضاحكة و
انطلقت ناقة هند راتكة ومنه
قوله تعالى اذ قالت امراة عمران وقالت امراة
العزيز بخلاف ما لو كان مجازي التانيث
كطلعت الشمس او مفصولة من عامله نحو
قامت اليوم هند وحضرت القاضي امراة
او مرادا به الجنس نحو نعمت المراة هند
جاز الحاق وعدمها والالحاق ارجح
ويجب الحاقها ايضا اذا اسند الفعل الى ضمير
متصل عايد الى مونث حقيقي كهند قامت
او مجازي كالشمس طلعت واما قوله

ولا ارض ابقل ابقالها • فضرورة وقيل انكه
بالتاء المثناة فوق هو من قولهم سنك البعير
برنك اذا الجلف ب الضام كالعجاس

ونكسر النابذ مجالة • في مثل قد اقبلت
الغزاله • يعني ان تاء التانيث لاحقة
للفعل ضل وضعها ان تكون ساكنة وقد
يعرض لها ما يخرجها عن الاصل كما اذا وليها
ساكن فحينئذ تحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين
كما مثل او بالضم نحو وقالت اخرج عليهن

باب ما لم يسم فاعله

واقض قضاء لا يرد قائله • بالرفع
فيما لم يسم فاعله • من بعد ضم اول
الافعال • كقولهم يكتب عهد الوالي
اي احكم للمفعول الذي لم يذكر فاعله
بالرفع اقامة مقامه او احكم بحمل الرفع
في المفعول للفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان
ذلك موقوفا على تغيير صيغة الفعل قال من بعد
ضم اول الافعال فاذا اريد اسناد الفعل

المنصرف

المنصرف المتعدي الى نائب الفاعل
ضم اوله لفظا او تقديرا ماضيا كان او مضارعا
وهذا اما اقتصر عليه وان يجب مع ذلك من كسر
ما قبل اخره في الماضي لفظا او تقديرا وفتحه
كذلك في المضارع فان كان مفتوحا في الاصل
بقي عليه وكذا ان كان اوله مضموما في الاصل
ثم يرفع النائب كما ترفع الفاعل ويعطيه
ساير احكامه من وجوب التاخير عن
العامل واستحقاقه للاتصال به وتانيث
العامل لتانيثه كقولك ضرب زيد مثلا
اصله ضرب عمرو زيدا احذف الفاعل
واقيم المفعول به مقامه فارتفع وحصل
اللبس لانه لا يعلم هل الفعل مبني للفاعل
او المفعول فغيرت الصيغة عما كانت
عليه لامن اللبس فان لم يوجب في اللفظ
مفعول به ما اختص وتصرف من ظرف
نحو صيم رمضان او جار ومجرور نحو ولما
سقط في ايديهم او مصدر نحو فاذا

يصح في الصور نفخة واحدة وان يكن
ثاني الثلاثي الفاً فاكسر جيء تبتذل
ولا تقف تقول بيع الثوب والغلام
وكيل بيت الشام والطعام اعلم انه اذا اريد
بنا الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم
فاعله كسر اوله وقلبت الفه ياء سواء كانت
منقلبة عن ياء او واو فتقول في باع وقال
بيع وقيل اصلهما بُيِع وقُوِل نقلت حركة
الياء والواو لاستثقالهما الى ما قبلهما بعد
سلب حركته فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار بيع وقيل وما ذكره
الناظم هو اللغة الفصحى ومن العرب من يكسر
اوله مشمًا ضمًا تنبيهًا على ان الضم هو الاصل
والاشمام تهيئ الشفتين للتلفظ بالضم
من غير تلفظ به ومن العرب من يقول بوع
وقول بالواو الساكنة وضم الاول وهو قليل
ومنه ليت شبابا بوع فاشتريت واما المضارع
منه فان عينه تقلب الفا ان كان واوا او يا

فتقول في يقول ويبيع يقال ويباع اذ
اصلهما يُقْوَل ويُبْيَع فنقلت حركة العين
الى ما قبلها ثم قلبت العين الفا لتحركها
في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار
يقال ويباع

باب المفعول به

والنصب للمفعول حكم اوجبا كقولهم
صاد الامير ارنبا المفعول به ما وقع عليه
فعل الفاعل كما مثل به فارنبا مفعول به
لوقوع فعل الفاعل عليه وهو الصيد
والمراد بوقوع الفعل تعلقه من غير واسطة
بحيث لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشيء
فدخل نحو ما ضربت زيدا او لا تضرب عمرا
وعلامة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول
تام من لفظ مصدر ما عمل فيه كضربت زيدا
وركبت الفرس اذ يصح ان يقال زيد مضروب
والفرس مركوب وحكمه النصب كما ان حكم
الفاعل الرفع وسبب ذلك ان الفاعل
لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول

والرفع اثقل والفتح اخف فاعطوا
الاقل الاثقل والاخف الاكثر فيكون
ثقل الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة
الفتح موازنا لكثرة المفعول وربما اخر عنه
الفاعل • نحو قوله استوفا الخراج العامل
الا انه مثل تاخير الفاعل المفعول على الفعل
والفاعل وقد توسطا بينهما اما جوازا
كما مثل به ومنه ولقد جاء ال فرعون النذر
واما وجوبا كما اذا اتصل بالفاعل ضمير
المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او كان
المفعول ضميرا متصلا بالعامل نحو ضربني زيد
وقد يتقدم عليهما اما جوازا نحو فريقا
كذبتم واما وجوبا كما اذا كان له صدر
الكلام نحو اياما تدعوا وقد يجب ذلك
وهو تاخره عنهما كما اشار اليه بقوله م
وان تقل كلم توسى على • فقدم الفاعل فهو الاولى
اذا خيف الالتباس الفاعل بالمفعول
لعدم ظهور الاعراب فيهما ولا قرينة

تمييز احدهما عن الاخر وجب كون الاول
فاعلا والثاني مفعولا وان اوهم كلام الناظم
خلافه فالتعبير بالاولى لتشوا كلا مقصورين
نحو كلم موسى يحيى ام اسما اشارة نحو ضرب
هذا ذاك ام مضافين الى يا المتكلم نحو ضرب
غلامي صديقي ام موصولين نحو ضرب من في
الدار من على الباب ولا يجوز في مثل هاذا التقديم
ايضا لتقدم المفعول ايضا على العامل خوف
الالتباس بالمبتدا فان وجدت قرينة
لفظية نحو ضربت عيسى سعدا او معنوية
نحو اكل الكمثرى يحيى لم يجب التاخير واعلم
ان الناصب للمفعول به اما فعل متعد كما
مر او صفة نحو ان الله بالغ امره او مصدر نحو
ولولا دفاع الله الناس او اسم فعل نحو عليكم
انفسكم ولما كان المفعول به يتقسم الفعل
اشار اليه مع التعريض الى ان يطلق الفعل
سمع المتعدي ولازم بقوله وكل فعل متعد نصب
مفعوله مثل سمع وشرب • الفعل المتعدي وهو ما

يتجاوز الفاعل بنفسه الى المفعول به فينصبه
واللازم بخلافه ومراد الناظم ان كل فعل
نصب المفعول به فهو متعدي ففي عبارته
قلب واذا قصد تعدية اللازم الى ما
عدي بحرف الجر والهمزة او التضعيف
ومن النحاة من يثبت الواسطة فيجعل كان
وما دل على وصف بلزوم ولا تعدي ومنهم
من يثبت قسما ثالثا يوصف باللزوم
والتعدي معا لاستعماله بالوجهين كشكر
ونصح فانه يقال شكرته وشكرت له ونصحته
ونصحت له والاحسن انهما مما تساوى فيه
الاستعمالان فتسميتهما قسما برأسه
واعلم ان المتعدي على ثلاثة اقسام
متعد الى واحد نحو ضربت زيدا ومتعد
الى اثنين نحو كسى بكر خالدا [illegible] ومتعد
الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
والمتعدي الى اثنين قد يكون الثاني منهما
غير الاول كما مثلنا وقد يكون هو الاول في المعنى

وهذا المقصود لهذا الباب ظن واخواتها
والى ذلك اشار بقوله لكن فعل الشك واليقين
نصب مفعولين في الملقين • تقول قد خلت
الهلال لائحا • وقد وجدت ا
المستشار ناصحا • وما اظن عارا
رفقا • ولا ارى خالدا اصابها •
وهكذا القسم في علمت • وفي حسبت
وفي زعمت • ذكر الناظم رحمه الله سبعة
افعال من افعال القلوب المتعدية الى
اثنين الثاني منهما غير الاول في المعنى
اذ اصلهما المبتدا والخبر فهذه السبعة
وكذا ما تصرف من الماضي منها كما يؤخذ من
قوله وما اظن الى اخره تدخل على المبتدا
والخبر بعد استيفا فاعلها فتنصبهما مفعولين
على التشبيه باعطيت كالامثلة التي ذكرها
وان كان الاصل ان لا تؤثر فيهما لان العوامل
التي تدخل على الجملة لا تؤثر فيها • وينبه
هنا ان المفتوحة المشددة وصلتها

كعلمت ان زيدا قايم وان كان تنقد بر
اسم مفرد ذلك انسد عنهما أن وصلتها
نحو ام حسب الناس ان يتركوا وسميت
افعال القلوب لان معانيها قايمة بالقلب
وافعال الشك واليقين لان منها ما يفيد
في الخبر شكا نحو ظن وحسب وخال ومنها
ما يفيد يقينا نحو وجد وعلم ورأى ويجوز
فيها الالغاء وهو ابطال عملها لفظا ومحلا
لغير موجب ان تاخرت عن المفعولين
نحو زيد قايم ظننت او توسطت بينهما
نحو زيد ظننت قايم والارجح الالغاء
مع التاخر والاعمال مع التوسط ويجوز فيها
ايضا التعليق وهو ابطال العمل لفظا
لا محلا لموجب ككون احد المفعولين
اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى
او مضافا اليه نحو علمت ابو من زيد
او مدخولا له نحو علمت ازيد قايم ام عمرو
او ما النافية نحو لقد علمت ما هولاء

يظنون

ينطقون او للام الابتدا نحو ولقد علموا
لمن اشتراه ويجوز العطف بالنصب
على الجملة المعلقة لان محلها نصب كقوله
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا • ولا موجعات
القلب حتى تولت • فعطف موجعات
بالنصب على محل قوله ما البكا ولا يجوز في
هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما
اقتصارا اي لغير دليل لان اصلهما المبتدا
والخبر ويجوز اختصارا اي لدليل حذفهما
معا كقوله باي كتاب ام باية سنة • ترى حبهم
عارا علي وتحسب • ومن حذف الاول ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب
المكرم • اي ولا تظني غيره واقعا مني

باب عمل اسم الفاعل

وان ذكرت فاعلا منونا • فهو كما الوصف
معلا بينا • فارفع به او تم الافعال

وانصب اذا عدي بكل حال • اسم
الفاعل هو ما اشتق من مصدر فعل لمن
قام به على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله
المبني للفاعل من رفع الفاعل فقط
ان كان فعله لازما تقول زيد مستو ابوه
بالرفع من الاستواء مثل ما تقول في فعله
اللازم زيد يستوي اخوه • وينصب
المفعول ايضا ان كان فعله متعديا
لواحد نحو زيد ضارب ابوه عمرا ومنه
قوله وهل شعيب مكرم عثمانا • بالنصب
مثل ما تقول في فعله المتعدي يكرم شعيب
بكرم الضيفانا • وينصب مفعولين ان كان
فعله متعديا الى اثنين نحو زيد معط
غلامه درهما لكن صحة عمله عمل الفعل
مشروطة بامرين احدهما كونه بمعنى الحال
او الاستقبال لانه حينئذ يشبه المضارع
في الحركات والسكنات وعدد الحروف
فالاحتمال لاجل ذلك ما ثبت ودخول

لام الابتداء • والثاني اعتماده على استفهام
نحو اضارب زيد عمرا او نفي نحو ما مكرم خالد
بشرا او مخبر عنه نحو زيد ضارب بكرا
او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدا
او ذي حال نحو جاء زيد راكبا فرسا فان
كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل خلافا
لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد محمول على ارادة حكاية الحال الماضية
ومعناه يبسط ذراعيه بالليل ونقلبهم واما
خبير بنو لهب فعلى التقديم والتاخير وانما
صح الاخبار بالمفرد عن الجمع لان فعيلا
قد يستعمل للجمع نحو والملائكة بعد ذلك
ظهير فان وقع اسم الفاعل صلة لال
عمل عمل فعله مطلقا حالا كان او استقبالا
او ماضيا معتمدا او لا لوقوعه حينئذ
موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون
فعلية كما الضاربه زيد امس او الآن
او غدا اذا اسم الفاعل المجرد عما اشترط

لفضلة عمله جاز ان ينصب المفعول به
وجاز اضافته اليه وقد قرئ بالوجهين انّ
الله بالغ امره هل هن كاشفات ضره واذا اضيف
الى ما يعمل فيه جاز لك في التابع الجر
على اللفظ والنصب على المحل نحو هذا ضارب
زيد وعمرو وعمراً

باب المصدر

والمصدر الاصل واي اصل • ومنه يا صاح
اشتقاق الفعل • المصدر اسم الحدث
الجاري على الفعل وليس علماً وهو اصل للفعل و
الوصف في الاشتقاق عند البصريين لوجوه
ما ذكر في كتبهم ولهذا سمي مصدراً لان فعله
صدر عنه اي اخذ منه وقيل بعكس ذلك
وهو مذهب الكوفيين وهو ضعيف
لان الفرع لا بد فيه من الاصل وزيادة ولا شك
ان الفعل يدل على الحدث والزمان بل والذات
التي قام بها الفعل ففيه زيادة على المصدر
وهي فائدة الاشتقاق فيكون فرعاً للمصدر
واوجبت له النحاة النصبا • كقولهم ضربت زيداً ضربا

المصدر اذا كان فضلة

المصدر اذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه
وجب نصبه كما اشار اليه بالمثال
والا فما كل مصدر يجب نصبه ومثله وكلم
الله موسى تكليما والصافات صفاً فان جهنم
جزاؤكم جزاءً موفوراً ويسمى حينئذ مفعولاً
مطلقاً ومنه عند بعضهم نحو قعدت
جلوساً وتحبسي قيامك وقوفاً وجزم
به ابن هشام فان سلط عليه عامل من غير
لفظه لم يجب نصبه على انه مفعول مطلق

ثم ان المصدر المنصوب على المفعولية
المطلقة يؤتى به في الكلام اما لقصد
التاكيد كما مثلنا او لبيان نوع عامله
بان دل على هيئة صدور الفعل كضربت
ضرب الامير او ضرباً شديداً او لبيان
عدد عامله بان دل على مرات صدور
الفعل كضربت ضربتين او ضربات والاول
لا يثنى ولا يجمع اتفاقاً لكونه بمنزلة فعله
من حيث انه لم يزد عليه من حيث المعنى

والثالث يثنى ويجمع اتفاقا وفي كون الثاني
كالاول او الثالث قولان اصحهما عند
ابن مالك الثاني **وقد اقيم الوصف والالات
مقامه والعدد والاثبات • نحو ضربت
العبد سوطا فهرب • واضرب اشد
الضرب يغشى الريب • واجلد في
الخمر اربعين جلد • واجتنب مثل جنس مولاه غضب •**
اي قد ينوب مناب المصدر في الانتصاب
على انه مفعول مطلق غير ما فيه من الدلالة
على المصدر فمن ذلك اسم الالة كضربت العبد
سوطا اي ضربا بسوط فحذف الجار توسعا
واضيف المصدر الى الالة ثم حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب ومن
ذلك صفة المصدر جعله في شيبويه نحو
فكله منها رغدا اي اكلا رغدا ومثله نحو
اضرب اشد الضرب اي ضربا اشد الضرب
واجتنب مثل جنس مولاه غضب اي جنبا مثل
فحذف الموصوف اعتمادا على ظهور المراد

ومن ذلك اسم العدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة اي جلدة ثمانين ومثله
اجلد في الخمر اربعين جلدة اي جلدا
اربعين فحذف المصدر واقيم العدد
مقامه وتعقيب نيابة العدد في النظم
لم يظهر **وربما اضمر فعل المصدر
كقولهم سمعا وطوعا فاخبر • ومثله
سقيا له ورعيا • وان تعجب عما
لديه وكيا •** المصدر ينتصب بمثله وبما
اشتق منه من فعل او وصف كما
تقدم واشار الى ان عامله قد يضمر
اي يحذف والحذف اما جواز او وجوب
لقرينة لفظية نحو حجا مبرورا لمن قال اي
سفر سفرت او معنوية نحو حجا مبرورا
لمن قدم من حج وسعيا مشكورا لمن سعى
في مثوبة واما وجوبا وهو على ضربين
سماعي وقياسي فالاول كقولهم عند
الامر بفعل سمعا لك وطاعة وحبا لك وكرامة

٥٨

أي استمع لك سمعاً وأطيع لك طاعة
وأحبك حباً وأكرمك كرامة ومثله في الدعاء
للشخص سقياً ورعياً أي سقاك الله
سقياً ورعاك الله رعياً وفي الدعاء
عليه جدعاً وكياً أي جدع الله أنفه
وكواه والجدع قطع طرف الأنف فهذه
المصادر ونحوها منصوبة بأفعال مقدرة
من جنسها محذوفة ولا يقاس عليها لعدم
ضابط كلي للحذف يعرف به لكن محل وجوب
حذف عاملها عند استعمالها بلا لام
كما مثلنا والثاني في مواضع منها أن يقع
المصدر تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو فشدوا
الوثاق فإما مناً بعد وإما فداءً فمناً
وفداءً منصوبان بفعل محذوف وجوباً أي
فإما تمنون مناً وإما تفدون فداءً ومنها أن
يقع نائباً عن فعل خبر به عن اسم عين وكان
مع ذلك مكرراً نحو زيد سيراً سيراً أي يسير
سيراً أو محصوراً نحو إنما أنت سيراً ●

ومنه قد جاء الأمير ركضاً ● واشتمل الصماء
إذ نوماً ● أي ومن المصادر الذي أضمر عامله
نحو قد جاء الأمير ركضاً أي يركض ركضاً
وأقبل زيد سعياً وإنما فصله عما قبله
للخلاف فيه وذهب بعضهم إلى أنه مفعول
مطلق لفعل مقدر من لفظه وإليه جنح
الناظم وذهب بعضهم إلى أنه حال على حذف
مضاف أي ذا ركض وذا سعي والذي عليه
سيبويه وجمهور البصريين أن مثل ذلك منصوب
على الحال على تأويله بالمشتق أي راكضاً
وساعياً وهو الأصح ومنه ثم ادعهن يأتينك
سعياً ينفقون أموالهم سراً وعلانية ادعوه
خوفاً وطمعاً ووقوع المصدر المنكر موقع
الحال كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه
وأما قوله واشتمل الصماء فهو من أمثلة
ما نابت فيه صفة المصدر منابه والأصل
اشتمل الشملة الصماء ومثله قعد القرفصاء
وليس هو مما أضمر عامله كما هو ظاهر النظم

٥٩

واشتمال الصماء ان يدير الثوب على جسده من غير ان يخرج منه يده ويرفع طرفه على عاتقه الايسر

باب المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله

وان جرا نطقك بالمفعول له ۝ فانصبه بالفعل الذي قد فعله ۝ وهو لعمري مصدر في قدره ۝ لكن جنس الفعل غير جنسه ۝ وغالب الاحوال أن تراه ۝ ۝ جواب لم فعلت ما تهواه ۝ تقول قد زرتك خوف الشر ۝ وغصت في البحر ابتغاء الدر ۝

المفعول له هو ما اجتمع فيه اربعة شروط ومنها يستفاد تعريفه ان يكون مصدرا وان يكون فضلة وان يكون مذكورا للتعليل وان يكون المعلل به حدثا مشاركا للمعلل

في الزمان

في الزمان والفاعل وعلامته ان يقع في جواب لم فاذا اشتمل كلام على اسم مستجمع لهذه الامور فانصبه على انه مفعول له بالفعل الذي قد فعله الفاعل لاجله كقمت اجلالا لك فاجلالا مصدر فضلة ذكر علة للقيام وزمنه وزمن القيام واحد وفاعلهما واحد ايضا وهو المتكلم ولو قيل لم قمت لقال اجلالا لك وهذه الامور الاربعة تستفاد من تمثيله مع انه قد صرح بالاول واوما الى الثالث بقوله ان تراه جواب لم لكن التقييد بقوله في غالب الاحوال لا معنى له وافاد بقوله لكن جنس الفعل غير جنسه انه لا بد ان يكون لفظه مغايرا للفظ فعله وهو كذلك والا لكان مفعولا مطلقا ولا يلزم من استجماع هذه الامور الاربعة وجوب نصبه لانها معتبرة لجواز نصبه لا لوجوبه فانت بالخيار ان شئت نصبت وان شئت جررته بحرف التعليل سواء كان مجردا من ال والاضافة كما مثلناه ام مقرونا بال او بالاضافة

كما [illegible] ام مقرونا بال كضربته للتاديب ام
مضافا كما في النظم لكن النصب ارجح من الجر
فيما اذا تجرد والجر ارجح فيما اذا كان بال ويستويان
فيما اذا كان مضافا كما شمل الناظم ومتى دلت
كلمة على التعليل وفقد منها شرط من الشروط
الباقية فليثبت مفعولا له ووجب ان يجر
بحرف التعليل نحو الذي خلق لكم
واتي لتعرو كي لكرامك هي • كما النقص
المعصوم بالله القطر • نجيب وقد نص
لسوم بيانهما ليت الاولية المنفصل •

باب المفعول معه

وان اقف الواو في الكلام مقام مع فانصب
بلا ملام تقول جا البرد والجبابا واستوت
المياه والاخشابا وما صنعت يا فتى وسعدا
فقس على هذا تفاد رشدا

المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد
واو اريد بها الدلالة على المصاحبة من غير
تشريك في الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا
بفعل ظاهر او مقدر او اسم فيه معنى الفعل

وحروفه فمثال الفعل الظاهر نحو جا البرد
والجبابا اي مع جباب النخل اي تلقيحه
من الجب وهو القطع ومثله استوت
المياه والاخشابا اي مع الاخشاب لانها لم تكن
معوجة حتى تستوي حتى تستوي بل المقصود
ان المياه بلغت في ارتفاعها الى الاخشاب
فاستوت معها اي ارتفعت وكذا ما صنعت
يا فتى وسعدا اي مع سعد لان المراد السؤال
عن صنعه مع سعد لا عن صنع كل واحد منهما
ومثال الفعل المقدر نحو كيف انت وقصعة
من ثريد وما انت وزيدا اي كيف تكون
وقصعة وما تكون وزيدا ومثال الاسم المذكور
نحو انا سائر والنيل واعجبني استواء الماء والخشبة
وانما عدد الناظم المثال ليفيد ان ما بعد
الواو قد يكون صالحا للعطف كالمثال الاول
والثالث وقد لا يكون كالثاني وانما لم يصلح
لما مر ومثله لانتفاء عن التبيح واثباته وانما
لم يصح العطف لاقتضائه خلاف المعنى بل فيه
الامر بتقرير التبيح واثباته وقد تبين لك

ما قلنا انه ليس من المفعول معه قول
ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي
مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم •
ونحو جاء زيد والشمس طالعة لانتفا الاسم
اذ الاول فعل والثاني جملة اسمية ولا نحو
مررت بثلاثة ومائة اذ الواو للعطف والمعية
استفيدت من العامل ولا كل رجل وضيعته
لانتفا الشرط وليس من المفعول معه
علفتها تبنا وماء باردا لانتفا المعية اذ الما
لا يصاحب التبن في العلف ولا يجوز فيه
العطف لانتفا المشاركة اذ الما لا
يشارك التبن في العلف بل ما بعد الواو منصوب
على المفعولية باضمار فعل والتقدير وسقيتها
ماء ومثله اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا

باب الحال والتمييز

والحال والتمييز منصوبان على اختلاف
الوضع والمباني ثم كلا النوعين جا فضله
نكرا بعد تمام الجمله الحال تذكر وتؤنث

وهو الافصح يقال حال حسنه وحال حسن
وقد تؤنث لفظها فيقال حالة وهي قسمان
موكدة ولم يتعرض لذكرها ومؤسسة وهي
الاسم الفضلة المفسرة لما ابهم من الهيات
ولما كان بين الحال والتمييز مشاركة في عدة
امور جمع بينهما في ذلك الفصل فيشتركان
في ان كلا منهما يكون منصوبا فضلة نكرة
رافعا للابهام لكن الحال لا يكون الا منصوبا
بخلاف التمييز وان ورد الحال او التمييز
بلفظ المعرفة اول كل منهما بنكرة محافظة
على ما استقر لهما من لزوم التنكير نحو اجتهد
وحدك اي منفردا وقولهم طبت النفس
يا قيس عن عمرو اي نفسا والمراد بالفضلة هنا
ما يقع بعد تمام الكلام وان توقفت فائدة
الكلام عليه الا ترى ان مرحا في قوله تعالى
ولا تمش في الارض مرحا منصوب على الحال
ولو اسقط لفسد المعنى ونحو ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين واعلم ان الحال
قد يكون رافعه اما لا ابهام هيئة الفاعل



عوجاءت ... راكباً أو هذه المفعول هو كتبت ... الوثني مسرجا او هذه ضالة لها نحو لقيت عبد الله راكبا وقد يكون رافعه لهما معا نحو لقيت عبد الله راكبين وسيأتي ان التمييز يكون رافعا لابهام ذات او نسبة وهذا هو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني اي وضع الكلمات المفردة وتراكيبها وقوله جاءا لا في ادراعة اللفظ [illegible] ثم اشار الى ما افترقا فيه بقوله

لكن اذا نظرت في اسم الحال وجدته اشتق من الافعال ثم يرى عند اعتبار من عقل جواب كيف في سؤال من سأل مثاله جاء الامير راكبا وقام قس في عكاظ خاطبا

لما تقدم ان ابهامهما كان في النصب والفضلة والتنكير [illegible] الحاجة الى الفرق بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على وجهين احدهما ان الغالب على الحال ان يكون وصفا مشتقا من الفعل اي من مصدره [illegible] على متصف به بخلاف التمييز لا يكون غالبا الا جامدا كما

وسيأتي الثاني ان الحال يصح ان يكون جوابا لسؤال مقدر بكيف ولا يناسبها عن الاحوال بخلاف التمييز الاول ان راكبا في جاء الامير راكبا وصف مشتق من الركوب ويصلح للوقوع في جواب كيف ومثله خاطبا في قام قس في عكاظ خاطبا وقس ابن ساعدة من فصحاء العرب كان خطيبا من خطباء الجاهلية مات قبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مؤمنا بظهوره صلى الله عليه وسلم وعكاظ سوق بوادي نخلة كانت لهم مشهورة وغير منصرف للعلمية والتانيث ومما افترقا فيه ان الحال لبيان الهيئة وهو تأتي لبيان الذات واخرا لبيان جهة النسبة [illegible] والعامل في الحال [illegible] وفي التمييز [illegible] والحال يقع مفردا وجملة وشبهها والتمييز لا يكون الا مفردا في الغالب وعلى الحال ان تكون منتقلة كما ان الغالب عليها ان تكون مشتقة ومعنى انتقالها ان لا تكون لازمة لصاحب الحال كما مثلنا وربما كانت لازمة نحو

خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ولم
يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو ما يكون
الحال وصفا له في المعنى وشرطه ان يكون
معرفة او نكرة يصح الابتدا بها نحو خشعا
ابصارهم يخرجون في اربعة ايام سواء للسائلين
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون **واعلم**
ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها والغالب
عليه ان يكون فعلا متصرفا او ما فيه معنى
الفعل وحروفه وقد يكون فيه معنى الفعل
دون حروفه وقد يحذف والى هذا اشار بقوله

ومنه من ذا بالفنا قاعدا وبعته بدرهم فصاعدا

اي ومن الحال التي عاملها تضمن
معنى الفعل دون حروفه من ذا بالفنا قاعدا
فمن مبتدا وذا خبر وقاعدا حال والعامل
فيه اسم الاشارة لما فيه من معنى الفعل
وهو اشير ومثله زيد عندك قاعدا
وبكر في الدار جالسا فقاعدا وجالسا حالا
لان من الضمير المستتر والعامل فيهما الظرف
والمجرور لتضمنهما معنى الاستقرار ومن الحال

ومن الحال التي حذف عاملها وجوبا ما يبين بها
ازدياد في مقدار او تنقص فيه تدريجا نحو بعته
بدرهم فصاعدا او فسافلا اي فزاد الثمن او
فذهب صاعدا او فانحط سافلا ومن شرط
نصب هذه الحال ان تكون مصحوبة بالفا او ثم
لا بالواو لفوات معنى التدريج معها وقد
يحذف عامل الحال جوازا لقرينة لفظية نحو
راكبا لمن قال كيف جئت ومنطلقا قادرين اي
اي نجمعها او حالية كقولك للمسافر راشدا
مهديا اي تذهب وللقادم مسرورا اي رجعت
واما التمييز فقد اشار الى حاله بقوله

باب التمييز

وان ترد معرفة التمييز لكي تعد من ذوي
التمييز فهو الذي يذكر بعد العدد
والكيل والوزن ومذروع اليد ومن اذا
فكرت فيه تضمر من قبل ان تذكره
وتظهر التمييز يضاف بمعنى المميز يكثر
الباء ويرادفه التبيين والتفسير وهو اسم
نكرة فضلة يتضمن معنى من يرفع ابهام اسم او اجمال

تشبيه واراد الناظم بالمعرفة العلم بمحله
كما يرشد اليه قوله فهو الذي يذكر وقد
فهم من كلامه انه على ضربين تمييز للمفرد
وتمييز للنسبة فالاول هو الواقع غالبا بعد
ما يفيد المقادير من العدد والوزن والكيل
والمساحة لبيان جهة جنسها اي شيء هو
فالواقع بعد العدد مجرور بالاضافة كثلاثة
رجال ومائة عبد والف غلام نعم الواقع
بعد احد عشر فما فوقه الى تسعة وتسعين
فانه منصوب نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة واما الواقع بعد
غير العدد من الوزن والكيل والمساحة
فمنصوب وناصبه مميزه كعشرين مثلا في
عشرين درهما وان كان جامدا لطلبه ما بعده
كانتصاب المفعول تقول عندي منوان زبدا
وخمسة وأربعون عبدا وقد تصدقت
بصاع خلا وماله غير جريب نخلا
اتى باربعة امثلة الاول للموزون والثاني للعدد

والثالث للمكيل والرابع للممسوح والمنوان
تثنية منى كعصا وقد مر انه لغة في المن والجريب
قطعة معلومة من الارض ولك في تمييز غير
العدد ثلاثة اوجه جره بعد نصبه كما تقدم
وجره بمن كما هو كرطل من زيت ومنوان من زبد
وجريب من نخل وصاع من تمر واضافته
الى جنسه كرطل زيت ومنوا زبد وجريب
نخل وصاع تمر نعم ان اريد بالمقادير
الالات التي يقع بها التقدير لم يجز الا اضافتها
كعندي منوا سمن وقفيزا بر تريد الرطلين
اللذين يوزن بهما السمن والمكيال الذي يكال
به البر والاضافة حينئذ بمعنى اللام واما
تمييز العدد فلا يجوز جره بمن كتمييز النسبة
المحول واشار الى تمييز النسبة بقوله
ومنه ايضا نعم زيد رجلا وبئس عبد
الدار منه بدلا وجنت الارض البقيع ارضا
وصالح المهر منك عرضا وقد قرت
بالاياب عينا وطبت نفسا اذ قضت
الدنيا اي ومن التمييز ما يرفع الابهام عن نسبة



الجملة وهو قسمان محول وغير محول فالاول
ثلاثة انواع محول عن المبتدأ نحو صالح الطهر
منك عرضا اصله عرض صالح اطهر منك
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فارتفع فصار هو صالح اطهر منك ثم جيء بالمحذوف
تمييزا ومنه انا اكثر منك مالا ومحول عن الفاعل
نحو قر زيد عينا وطاب محمد نفسا اصله قرت
عين زيد وطابت نفس محمد فحول الاسناد
عن المضاف الى المضاف اليه ثم جيء بالمضاف
تمييزا ومحول عن المفعول ولم يتعرض نحو
فجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض
محول عن المفعول وجعل تمييزا واوقع الفعل
على الارض والثاني نحو امتلأ الاناء ماء ونعم
رجلا زيد وبئس يدا عبد الدار وحبذا
ارض البقيع ارضا لان مثل هذا التركيب و
صح ابتداء هكذا غير محول والناصب
للتمييز المبهم ما تقدمه من فعل او شبهه
واعلم ان نعم وبئس موضوعان لانشاء
المدح والذم ففاعلهما اما بال نحو نعم العبد

وبئس الشراب او مضافا لما هي فيه نحو ولنعم
دار المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مؤخرا
مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز
مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلا زيد ونعم
رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون واذا
استوفت نعم وبئس فاعلهما الظاهر او المضمر
وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او الذم على انه
مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بينهما العموم
المستفاد من ال فيما اذا كان الفاعل ظاهرا والضمير
فيما عداه او خبر لمبتدأ محذوف ويجوز تقديم
المخصوص على الفعل والفاعل فيستغني عن الرابط
ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل ولا
بينه وبين التمييز عند البصريين وما وقع
في النظم اما على مذهب كوفي او ضرورة واما حبذا
فهو كنعم في العمل والمعنى مع زيادة ان الممدوح
محبوب للقلب والاصح ان ذا فاعل ويلزم الافراد
والتذكير وان كان المخصوص بخلاف ذلك لشبهه
بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعده على انه مبتدأ
والجملة قبله خبره والرابط بينهما اسم الاشارة و



اوخبر لمبتدا محذوف وعمز تقدم التمييز على
المخصوص نحو حبذا رجلا زيد وفاحبذه كما مثل
الناظم واذا ربما بحبذا الذم ادخل عليها لا حبذا
ويبنى في العدل والمعنى ومنه لاحبذا [illegible]

باب كم الاستفهامية

وكم اذا حدث بما [illegible] ناصب وقل كم كوكبا
يجري السماء تقدم ان كم استفهامية وخبرية
وان الاستفهامية بمعنى اي عدد فاذا استفهمت
غيرك بكم وجب نصب ما بعدها على التمييز
ولا يكون الا مفردا كتمييز احد عشر فتقول كم
كوكبا يجري السماء اي يجيء كما تقول رايت احد عشر
كوكبا فكم مفعول مقدم لتضمنها صدر الكلام
وكوكبا تمييز وما بعده فعل وفاعل لتعم
ان جرت كم بحرف جار لك في [illegible] اذا كان
[illegible] بها الجار [illegible] على الاضافة ويجوز
اظهارها فتقول بكم درهم اشتريت او بكم درهما
اشتريت او بكم من درهم اشتريت

باب المفعول فيه

والظرف ازمان فظرف ازمنه يجري مع الدهر
وظرف امكنه والكل منصوب على اضمار في
فاحفظ الظرف بهذي واكتفي
من المنصوبات المفعول فيه ويسمى الظرف وهو اسم كل مكان
او زمان سلط عليه عامل على معنى في وقسمه
الناظم الى زماني ومكاني وذكر ان الكل منصوب
على اضمار في والمراد من اضمارها ملاحظتها
كما اشرنا اليه لا ملاحظة لفظها ولم يجز
في الملاحظة الا طرادا كما فعل ابن مالك لان
هذه الشروط فلذا اضطرب فيه وناصب
المفعول فيه ما اشتق من فعل او شبهه وسمي
ظرفا لوقوع الفعل فيه اذ كل فعل لا بد له
من زمان ومكان يقع فيه وظروف الزمان
النابع سبر الدهر جميعها تقبل النصب
على الظرفية لا فرق بين مبهمها وهو ما دل على
وقت غير معين كوقت وحين ومختصها كالشهر
السهود والايام واما ظرف المكان فلا يقبل النصب
منها الا نوعان احدهما ما كان مبهما وهو ما لا
يختص بمكان بعينه وهو ضربان احدهما الجهات
الست السابقة كامام وفوق وعن وعكسهن
وما اشبهها كلفظ [illegible] ونحو غربي

وشرقي وناحيه ومكان فابهما المفاد براي نه
الدالة على مسافة معلومة كالفرسخ والبريد والميل
النوع الثاني ما صيغ من مصدر عامله وهو ما
الحدث مادته ومادة عامله كذهبت
مذهب زيد وانا قائم مقامك وشرقي حلو
سي مجلسك ومن المبهم في جعل هذا من قسم
المبهم ايضا فانه صيغ من غير مصدر عامله تعين
جرمي كجلست في مرمى زيد كما يتعين ذلك
مع غيره من اسماء المكان المختصة كقعدت
في المسجد واقمت في الدار واما قولهم دخلت
الدار وسكنت الشام فمفعول به حقيقة او مفعول
فيه اجراء لمجرى المبهم هذا اعتذار من لم يجعل الدخول
ادنو امامي اعتبره فهو منصوب على نزع الخافض
توسعا واجراء اللازم مجرى المتعدي وانما استأثر
ظرف الزمان بصلاحية جملته للنصب على
الظرفية على ظرف المكان لان اصل العوامل الفعل
ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان
لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان
بالالتزام فقط **نحو صام خالد اياما وغاب**
شهرا واقام عاما وبات زيد فوق سطح
المسجد والفرش الابلق تحت بحمدي والرح

هبة عنه المصلي والزرع تلقاء الحبا المنهلي
وقيمة الفضة دون الذهب وثم عمرو فادن
منه واقرب ودار غربي فيض البصرة
ونخله شرقي نهر مرة اتى الناظم بثلاثة امثلة
لظرف الزمان المختص ولم يمثل للمبهم منه
كقمت حينا ويوما وبقية الامثلة المذكورة
لظرف المكان المبهم ولم يتعرض لما صيغ من مصدر
عامله ولا لما دل على مقدار من اسماء المكان
والابلق هو الابيض والحبا بالقصر المطر والمنهل
المنصب بشدة وثم بفتح الثاء المثلثة وتشديد
الميم ظرف مبني يشار به للمكان البعيد نحو
وازلفنا ثم الاخرين وغربي منسوب الى المغرب
وشرقي منسوب الى الشرق والمعنى المكان الذي
يلي المغرب والشرق وفيض البصرة زيادة دجلتها
ومرة اسم رجل كمعبد **وقد الحقت قبله وبعده**
واثر وخلفه وعنده هذه الاسماء المذكورة
من الظروف ايضا لكنها لما لم تتعين لاحد الطرفين
بل صلحت لكل منهما باعتبار ما تضاف اليه افرد



ونهابت كالناظم في شرحه فان اضفتها الى ظرف
الزمان الحسبه والمصنف اتتا انتصابه نحو
صمت قبل الشيب وبعد الخميس واول رمضان
وحلق شعبان ووقت عند طلوع الشمس وان
اضفتها الى ظرف المكان انتصبت انتصابا مبهما
نحو داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعند
ولما كانت عنده لا تتصرف نبه على ذلك بقوله
وغالب فيهما النصب بشرط لكنهما من فقط نحو
وانما ضاف فنت في لا تصر فارفع وقل يوم الجمعة
نعم ما استعمل من ظرف الزمان او المكان ظرفا تارة
وغير ظرف اخرى كان يستعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا
او مفعولا فانه يسمى في اصطلاح النحاة ظرفا
متصرفا كيوم فانه استعمل ظرفا في نحو لا تثريب
عليكم اليوم لكون نصبه على الظرفية وغير ظرف
نحو انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا منصوبا على
الظرفية بل على انه مفعول به اذ المراد انهم يخافون
نفس اليوم ومثله الله اعلم حيث يجعل رسالاته
حيث مفعول به وقع عليه الفعل لا فيه وناصبه

مقدر دل عليه اعلم وما لازم النصب على الظرفية
ولم يخرج عنها اصلا كقط وعوض وهما مبنيان على
الضم او خرج عنها لكن الى شبهها وهي الجر بمن
خاصة فانه يسمى في عرفهم ظرفا غير متصرف كعند
فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او
مجرورا بمن نحو خرجت من عندك ومثله قبل وبعد
ولدى وان اشترك الزمان والمكان يكون
على نصب العوامل فان لم يكن على معنى في فقول
الناظم فارفع محمول على حالة الابتداء

باب الاستثناء

وكلما استثنيته من موجب تم الكلام به فلتنتصب
تقول جاء القوم الا احمدا وقامت النسوة الا
هندا

من المنصوبات المستثنى في بعض احواله
وهو المذكور بعد الا او احد اخواتها مخالفا لما
قبلها نفيا واثباتا واما الاستثناء فهو اخراج ما لو
لاه لدخل فيما قبله وادواتها ثمانية الفاظ ذكر
منها ستة وهي اربعة اقسام ما هو حرف وهو
الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون وما هو مشترك



بينهما وهو خلا وعدا وحاشا كما تقدم وما هو اتم
وهو غير وسوى بلغاتها وبدأ الناظم بالكلام على
المستثنى بالا لانها اصل ادوات الاستثناء
وان كان الاولى البداءة بما هو متعين النصب
على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى بالا له
حالات احدها ان يكون ما قبله كلاما تاما
موجبا فيجب نصب المستثنى بالا سواء كان المستثنى
متصلا كما مثل الناظم ام منقطعا نحو قام القوم
الا حمارا ونعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا
على المستثنى منه وبالموجب ما لم يشتمل على نفي او نهي
او استفهام الحالة الثانية ان يكون ما قبلها غير تام
وغير موجب فيعرب المستثنى بحسب ما يقتضيه
العامل ولا عمل لالا فيه ومن ثم سمي هذا
المستثنى مفرغا لان ما قبل الا يفرغ للعمل
فيما بعدها نحو ما جاء الا زيد فترفع زيدا
بجا وما رايت الا زيدا فتنصبه برايت وما
مررت الا بزيد فتجره بالباء فصار الحكم معها
كالحكم بدونها وعن هذه الحالة احترز بقوله

7

ثم الكلام على الحالة الثالثة ان يكون ما
قبله تاما غير موجب واليها اشار بقوله
وان يكن فيما سوى الايجاب فاوله الابدال في الاعراب
يعني وان يكن المستثنى
تبعا لكلام تام في غير الايجاب وهو النفي
وشبهه من نهي او استفهام انكاري فاوله
الابدال اي فاعطه اياه بان تجعل المستثنى
تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا اي بدل بعض
من كل عند البصريين نحو ما قام القوم الا زيد
بالرفع على الابدال وما مررت باحد الا
زيد بالجر وهذا غير متعين بل يجوز النصب
ايضا على الاستثناء وقد قرئ بهما قوله
الا قليل بنصب الابدال الراجح فيما اذا كان الا
مستثنى متصلا كما مثلنا ويرجح فيما اذا كان منقطعا
وامكن تسليط العامل على المستثنى كما في قوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
فان لم يمكن ذلك كما اذا هذا المال ذا الا ما نقص
تعين النصب اجماعا والمتصل ما كان المستثنى
من جنس المستثنى منه بخلاف المنقطع وفي قوله



فاولى الابدال اذا لم يكن بتقدم المستثنى على
المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال وتعين النصب
كما سيأتي ان شاء الله تعالى تقول ما الفخر الا الكرم
وهل يحل الاسى الا الحرم فما هو الا مثال للمستثنى
المسبوق بكلام تام غير موجب فيكون ما بعد
الا بدلا او لبني كذلك لان الاستثنى فيه
من كلام غير تام فهو مثال للاستثنى المفرغ ولم
يتعرض الناظم لحكمه فالمختار مثله اوما بعد
الاخير ومثله ما بعده وان تقل لا رب
الا الله فارفعه وارفع ما جرا لجر الا اشا
رة بهذا البيت الى انما تعين دفيه الابدال
على اللفظ لوجود مانع يمنعه على المحل نحو لا رب
الا الله بالرفع على البدلية من محل اسم لا فانه في
موضع رفع بالابتداء قبل دخولها او بالنصب
على الاستثنى وخبر لا محذوف تقديره لا رب
في الوجود الا الله وانما لم ينصب على البدلية
باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة ولا موجب
ومثله لا اله الا الله وقد استشكل الابدال

من المحل بان الرافع للمحل قد زال بدخول الناسخ
ولو اعتبر محل لا مع اسمها اذ هما في محل الابتدا
عند سيبويه لم يتوجه عليه دخول لا على المعرفة
واختار ابو حيان ان الاسم الكريم بدل من الضمير
المستتر في الخبر المحذوف ومما يتعين فيه الابدال
على المحل تابع المجرور بمن الزائدة نحو ما في الدار من
احد الا زيد لانه ينصب زيد على الاستثنى
وبرفعه على البدلية حملا على المحل ولا يجوز
جره حملا على اللفظ لان من الزائدة لا تعمل في الا
يجاب ولا تجر المعرفة والقصر اذا ما قدم المستثنى
تقول هل الا العراق مغنى يشير الى ان
محل جواز الابدال في التام غير الموجب
اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم
امتنع الابدال ووجب النصب على الاستثنى
كقوله ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مذهب
الحق مذهب ومنه ما مثل به في قوله هل الا
العراق مغنى اصله هل مغنى لنا الا العراق يقال
غني بالمكان كرضي اذا اقام به والمعنى هل لنا

منزل الا العراق وانما امتنع الابدال لان التابع
لا يتقدم على متبوعه واما اذا تقدم المستثنى
على صفة المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا زيد
خير منك فذهب سيبويه جواز الاتباع
بدلا والنصب على الاستثناء والاتباع عنده
ارجح للمشاكلة وعند المازني وجوب النصب
وعن المبرد اختياره وعن ابن مالك استوائهما
وان تكن مستثنيا بما عدا او ما خلا او ليس
فانصب ابدا تقول جاءوا ما عدا احمد او ما
خلا عمرو او ليس احمد اذا استثنيت بما خلا
وما عدا اوجب نصب المستثنى بهما على انه
مفعول به لتعين فعليتهما بعد ما لان ما
المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما ضمير
عايد على البعض المفهوم من الكلام السابق
وجوز بعضهم جر المستثنى بهما على تقدير زيادة ما
وهو شاذ لانه لم يعهد زيادة ما قبل حرف
الجر وانما عهدت بعده وفي موضع ما وصلتها
نصب بلا خلاف وانما الخلاف هل هو على الحال

او على الطرفية على حذف مضاف تقديره جاءوا
ما عدا احمد اشارة اي مجاوزتهم احمد او وقت
مجاوزتهم احمد واما المستثنى بليس نحو جاءوا
ليس احمد فهو واجب النصب لانه خبرها
واسمها ضمير مستتر فيها عايد على البعض المفهوم
من الكل اي ليس هو اي بعض الجائين احمد وا
ختلف في جملة الاستثناء هل لها محل فقيل محلها
نصب على الحالية وقيل لا لانها مستأنفة
اي مقصورة ومثل ليس لا يكون اي الا نحو
قام القوم لا يكون زيدا وقد تقدم انه يستثنى
بخلا وعدا او حاشا ان انصب المستثنى او خوا
فض له فالست... والافعال التي يستثنى
بها لا تقع في المنقطع لا تقول ما في الدار احد
خلا حمارا وغير ان حيث ما استثنيا به
جرت على الاضافة المتلوة وراوها يكسبهما
في اعرابها مثل اسم الا حين يستثنى بها والاصل
في غير ان تكون صفة بمعنى مغاير كمررت برجل
غيرك بك وقد تخرج عن الصفة وتتضمن معنى



دون الاستثنى بها حملا لها على الا والمستثنى
بها مجرور بإضافتها اليه ولا يخرج عن الجر اصلا
لملازمتها الاضافة المتولية عليها ويجب
في لفظ غير ان يعرب بما كان يعرب به المستثنى
بالا وقد عرفت تفصيله فيجب نصب غير على
الحالية بعد الكلام التام الموجب نحو قام القوم
غير زيد ويكون على حسب العوامل بعد الكلام
المنفي غير التام نحو ما قام غير زيد وما رايت
غير زيد وما مررت بغير زيد ويترجح الابدال
على النصب في الكلام التام الغير الموجب اذا
كان الاستثنى متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما
قام القوم غير زيد وما رايت القوم غير زيد
وما مررت بالقوم غير زيد فان تقدم وجب
النصب نحو ما قام غير زيد احد ولم يتعرض
الناظم لسوى لانها عند سيبويه والجمهور
لا تكون الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الشعر
ومذهب الزجاج واختاره ابن مالك انها كغير
معنى واعرابا وجزم به ابن هشام في القطر

ومحجه في الشذور وقال ابن مالك وانما اخترت
غير ما ذهبوا اليه لامرين احدهما اجماع اهل
اللغة على ان معنى قولك قاموا سواك وقاموا
غيرك واحد فان احدا لا يقول ان سوا
هنا عبارة عن مكان ولا زمان وما لا يدل على ذلك
فهو بمعزل عن الظرفية ثانيهما ان من حكم بظرفيتها
فيها حكم بلزوم ذلك ايا ها وانها لا تتصرف والواقع
في كلام العرب نثرا ونظما خلاف ذلك فانها
قد اضيف اليها واسند اليها وعملت فيها نواسخ
الابتداء ونحوها من العوامل اللفظية انتهى
وقد نظر فيه باوجه ليس هذا موضع ذكرها

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في النفي كل نكره كقولهم لا شك فيما ذكره
وان يك اسمها يعترض فارفع وقل لا لابس يعطى
نعمل لا عمل ان في
نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد بها نفي الجنس
على سبيل الاستغراق ولم يدخل عليها جار
وكان اسمها نكرة متصلة بها وخبرها ايضا نكرة

فلو قصد بها نفي الوحدة او كان نفيها اياه على
سبيل الاحتمال لم تعمل هذا العمل وكذا لا
عمل لها ان دخل عليها جار نحو جئت بلا
زاد ولو كان مدخولها معرفة او نكرة منفصلة
عنها وجب اهمالها وتكرارها فيرفع ما بعدها
على الابتداء نحو لا زيد في الدار ولا بكر
ولا فيها غول واما نحو قضية ولا ابا حسن لها
فمؤول وعملها على خلاف القياس لكن ورد
السماع به فان افردت عملت وجوبا وإلا
جوازا لكن انما يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا
نحو لا صاحب علم ممقوت او شبيها به بان
يكون عاملا فيما بعده عمل الفعل نحو لا
طالعا جبلا حاضر ولا راغبا في الشر محمود فان
كان اسمها مفردا بني معها على ما ينصب به لو كان
معربا ونعني بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها به
فدخل المفرد وجمع التكسير والمثنى والمجموع
على حده وجمع المؤنث السالم فالمفرد وجمع التكسير
يبنيان على الفتح نحو لا رجل ولا رجال لان

نصبهما به

نصبهما به والمثنى والمجموع على حده يبنيان على
الياء نحو لا رجلين ولا قائمين لان نصبهما بها
واما جمع المؤنث السالم فيبنى على الكسر او الفتح
نحو لا مسلمات وعلة بناء اسم لا تضمنه معنى من
وقيل تركيبه معها تركيب خمسة عشر وانما
بني على ما ينصب به ليكون البناء على ما استحقه
ذلك الاسم المنكر في الاصل قبل البناء وانما لم
يبن المضاف ولا الشبيه به لان الاضافة ترجح جانب
الاسمية فيرد الاسم بسببها الى ما يستحقه في
الاصل من الاعراب وما اقتضاه كلام الناظم
من ان اسم لا يعرب بها نصبا ان المفرد مطلقا
كان او غيره هو مذهب كوفي والراجح ما ذكرناه
من التفصيل وارفع اذا كررت نفيا او
نصب او غاير الاعراب فيه تصب تقول
لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال
اذا تكررت لا مع النكرة نحو لا بيع ولا
خلال ونحو لا حول ولا قوة جاز لك في جملة
التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في المتكرر الاول

وجهان الفتح والرفع فان فتحتها جاز لك في
الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب
وان رفعتها فلك في الثانية وجهان الرفع و
الفتح ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز
رفع الاسمين على الغالية او اعمالها عمل ليس
وفتحهما على اعمالها عمل ان وفتح الاول
ورفع الثاني وبالعكس وفتح الاول ونصب
الثاني على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم
بعدها على محل اسم لا قبلها وهذه الاوجه
الخمسة مستفادة من كلامه اما رفعهما وفتحهما
فمستفاد من التعبير الاول واما البقية فمن
الثاني اذ المخاير تصدق بما غايته ما فيه اطلاق
النصب بمعنى تارة وعليها يصحح تنوين
تارة اخرى ويوجد في بعض النسخ وان تشا
فانصبهما جميعا ولا تخير دا ولا تفريعا
وهذا لا يحتاج اليه للاستغناء عنه بما قبله
بل يلزم عليه التكرار او ان يكون رفع الاسمين
مسكوتا عنه واما اذا لم تتكرر لا مع النكرة



مثل له رجل ولا امرأة وجب فتح الاول وجاز
في الثاني الرفع والنصب والله اعلم

باب التعجب

وتنصب الاسم في التعجب نصب المفا
عيل ولا تتعجب تقول ما احسن زيدا
اذ خطا وما الجد شيئه حين شطا التعجب
انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي
سببه وخرج عن نظائره ولهذا قيل اذا ظهر
السبب بطل العجب وله صيغ كثيرة دالة عليه
منها ما هو بالقرينة نحو سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس ومنها ما هو بالوضع نحو ما افعله وافعل به
وهاتان الصيغتان اقتصر النحويون عليهما في
هذا الباب لاطراد الاتيان بهما في كل معنى
يصح التعجب منه فاذا اردت انشاء فعل
التعجب فجيء به على وزن افعل بعد ما
مسندا لما ثم جيء بالمتعجب من فعله منصوبا نصب
المفعول ولا تشوب ذلك او جيء به على وزن
افعل ثم جيء بالمتعجب من فعله مجرورا بالباء

مثال الاول نحو ما احسن زيداً فما مبتدأ بمعنى
شيء وابتدئ به لتضمنه معنى التعجب واحسن
زيداً فعل ماض يدل على انتقال زيد الى وما بعد
ضميره فاعله ضمير يعود عليها وزيداً مفعول به
والجملة خبر المبتدأ والهمزة في احسن للتعدية
والتقدير شيء جعل زيداً حسناً اي صيّره حسناً
ومثال الثاني نحو احسن بزيد فاحسن لفظه
لفظ الامر ومعناه الخبر وبزيد فاعله والبا
زائدة كما في وكفى بالله شهيدا والهمزة
للصيرورة والتقدير احسن زيد اي صار
حسنا هذا مذهب سيبويه فقيه زيادة
الباء واستعمال الامر بمعنى الماضي ولم يتعرض
في النظم لبيان المتعجب منه مجروراً
واعلم ان فعل التعجب انما يبنى من
فعل متصرف ثلاثي مجرد تام مثبت متفاوت
مبني للفاعل غير دال على لون او عيب فاذا
اريد التعجب من فعل دال على لون او خلقة
فيتوصل اليه بما له ضاح منه وينصب

مصدر المتعجب منه بعده تمييزاً كما يوخذ
من قوله وان تعجب من الالوان او عاهة
حدثت في الابدان فابن له فعلاً من الثلاثي
ثم ائت بالالوان والاحداث تقول ما اشد
بياض العاج وما اشد ظلمة الدياجي
اذا قصدت التعجب من فعل دال على لون كا
لبياض او على عاهة اي علة كالعمى فيتوصل
اليه بان يصاغ فعل التعجب من فعل مستوفي
اي مع استيفائه سائر الشروط المذكورة ثم
يؤتى بمصدر الفعل الذي يراد التعجب منه
منصوباً بعد ما افعل مضافاً الى فاعل الفعل
فتقول في التعجب من البياض ما اشد بياضه
ومن عور زيد ما اقبح عوره ومثله ما شاكل بذلك
يقال في المتعجب من نحو انطلق مما هو فعل زائد
على ثلاثة احرف ما اشد انطلاقه واما الفعل
الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا تتعجب
منهما البتة وقد افهم كلامه ان فعل التعجب
لا يبنى من الالوان ولا من العاهات ولا من



اسم ولا فعل من ابنيه على ثلاثة احرف

باب الاغراء

والنصب في الاغراء غير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم وقس تقول للطالب خل نزال دونك زيدا وعليك عمرا

الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه وحكم الاسم المغرى به النصب وهو ظاهر غير خاف لانه مفعول به وعامله اما ظاهر نحو الزم اخاك ومنه قوله دونك عمرا وعليك بشرا فدونك اسم فعل منقول من ظرف المكان بمعنى خذ وعليك اسم فعل منقول من جار ومجرور بمعنى الزم وما بعدهما منصوب بهما على المفعول به لانهما نائبان عنه كما هو ... كلامه واما مضمر واضماره اما جوازا نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة وجامعة حال ويجوز رفعهما ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس واما وجوبا وذلك في العطف نحو الاهل والولد والمروة والنجدة وفي التكرار نحو اخاك اخاك اه

من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وانما وجب الاضمار فيهما لجعلهما كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار الى ذلك في التكرار بقوله

وتنصب الاسم الذي تكرره عن عوض الفعل الذي لا تظهره مثل مقال الخاطب الله الله عباد الله

اي وتنصب الاسم على الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل لا يظهر وجوبا لقيام العوض وهو تكرار المفعول مقامه واما قول الخطيب الله الله فمنصوب على التحذير بتقدير اتقوا ولم يتعرض له في النظم وهو كالاغرا في احكامه ولا يكون المغرى به الا ظاهرا متاخرا عن عامله واما كتاب الله عليكم فمحمد ربكم لان قبله حرمت عليكم فدل على انه مكتوب عليهم فكانه قال كتب الله عليكم ذلك كتابا والخل الصديق والبر بفتح الباء المحسن والاواه كثير التاوه من خوف الله تعالى

باب ان واخواتها

وستة تنصب الاسما بها كما ترتفع الاخبار

وهي اذا رويت او امليتا   إنّ وأنّ باقي وليتا
ثم كأنّ ثم لكن ولعل   واللغة المشهورة

الفصحى لعل

من جملة نواسخ الابتداء هذه الاحرف الستة المشبهة بالفعل فانها تنسخ حكمه بدخولها على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا اتفاقا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصريين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير عما كان عليه ولهذا لا يجوز ان قام زيدا او لو كان عمرا لها لجاز وعبارة الناظم مرادفة بالمذهبين والى الاول اقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر ودعكس التشبيه كان اولى وما جاز ان يكون خبرا للمبتدا اجاز ان يكون خبرا لها ومعنى إنّ وأنّ توكيد النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها الا ان أنّ المفتوحة مع ما بعدها في تاويل المصدر كما تبينا في ... ومعنى كأنّ التشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأنّ ومعنى لكن الاستدراك وهو تعقيب

الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه من الكلام السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع ويقال علّ ولعلّ بمعنى واحد

وإنّ بالكسر ام الاحرف   تاتي مع القول وبعد الحلف

انّ بكسر الهمزة ام هذه الاحرف ولها ثلاثة احوال وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد معموليها ووجوب الفتح ان سد ذلك وجواز الوجهين ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت مع معموليها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او في ابتداء الكلام نحو انا انزلناه في ليلة القدر الا ان اولياء الله او في ابتداء الصلة نحو جاء الذي انه فاضل او الصفة نحو مررت برجل انه فاضل او الجملة الحالية نحو جاء زيد انه فاضل او المضاف اليها ما يختص بالجمل كجلست حيث اذ ان زيدا امير ويجب الفتح اذا وقعت فاعلا او نحو ...

او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول ونكير وتقع اذا وقعت بعد الفجائية او فاء الجزاء وفي موضع التعليل وقد بسط ابن هشام في توضيحه الكلام على ذلك **واللام تختص بعد المكسورة لتسميتها فصلها في ذاتها** **مثاله ان الامير عادل وقد سمعت ان زيدا راحل وقيل ان خالد القادم وان هندا لابوها عالم** تختص ان المكسورة بجواز دخول لام الابتداء على خبرها عند ارادة المبالغة في التاكيد بشرط ان يكون مؤخرا ولم يكن منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا نحو ان خالد القادم او جملة اسمية نحو ان هندا لابوها عالم او فعلية بمضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم او ماض غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او متصرف مقرون بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرفا نحو ان زيدا لعندك او جارا ومجرورا نحو انك لعلى خلق عظيم وتختص ايضا بجواز دخول اللام على اسمها بشرط ان لا

خو اعتقادي انك فاضل هو

يلي ان نحو ان في ذلك لعبرة ان فيك لزيدا راغب وعلى معمول خبرها المتوسط نحو ان زيدا لطعامك آكل وان في الدار لعندك زيدا جالس وهذه اللام هي اللام الداخلة على المبتدا وانما اخرت للخبر مع ان كراهية اجتماع حرفي تاكيد ولهذا تسمى اللام المزحلقة بالقاف والمزحلفة بالفاء واختصت ان بها لتظهر بذلك تميزها على اخواتها في تقريرها وانها ام الباب وقول الناظم وقد سمعت ان زيدا راحل مثال غير مطابق ولو قال سمعت انه لراحل لكان انسب ويحتمل ارادة التمثيل لان وان المفتوحة مع الابها للفرق بينهما **ولا تقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف كقولهم ان لزيد مالا وان عند عامر جمالا** لا يجوز في هذه الستة ان يتقدم خبرها عليها لضعفها في العمل لعدم تصرفها وان عملت عمل الافعال الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما كما مثل وقد يجب التقديم لعارض نحو ان عند هند عبدها وان في الدار صاحبها واذا

بان نحو ان



امتنع تقديم الخبر على الاسم امتنع تقديمه عليها من باب اولى لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من جواز تقديم الظرف والمجرور على الاسم جواز تقديمه عليها اذ لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره

وان تزد ما بعد هذه الحرف فالرفع والنصب اجبرا فاعرف
والنصب في ليت وعل الاظهر وفي كأن فامتنع ما يؤثر

اذا اتصلت ما الحرفية الزائدة بهذه الاحرف كفتها عن العمل ذهبا بها للدخول على الجمل الفعلية بعد ان كانت مختصة بالجمل الاسمية فتعين فيها الالغاء نحو انما الله اله واحد افحسبتم انما خلقناكم عبثا كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقوله ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا

نعم يستثنى من ذلك ليت فيجوز الاعمال اشتغفيها بالاقل وهو الاصح والاهمال جملا

على اخواتها لبقائها على اختصاصها بالاسماء وهو الاكثر وقد روي بالوجهين قوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد روي برفع الحمام ونصبه هذا هو مذهب سيبويه والجمهور وهو الراجح وذهب جمع على جواز اعمال الكل قياسا على ليت فانه لم يسمع الا فيها وقيل وفي ان ابقاء وجرا عليه الناظم غير انه يرى ان الاعمال اظهر في ليت ولعل وكان لاشتراكها في تغيير معنى الجملة الابتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج وابن ابي الربيع اعمال الثلاثة [illegible] المذكورة وعن الفراء وجوب الاعمال في ليت ولعل

باب كان واخواتها

وعكس ان يا اخي في العمل كان وما انفك الذي ولم يزل
وهكذا اضحى ثم امسى وظل ثم بات
ثم اضحى وصار ثم ليس ثم مابرح ومافتئ فافهم
بيانه المنضح واختها مادام فاحفظنها ولجدا
هديت ان تزيغ عنها تقول قد كان الوزير راكبا ولم يزل ابو علي عاسا واضحى البرد

وعبارة حقيبة الحضرمي ولا لها عمل الا في الخبر كما عند الكوفيين لكانت ناصبة غير رافعة وهي بعيدة جعل كذا لكذا

شذ بذا فاعلم وباب ساهر ليتم

من نواسخ الابتدا ايضا هذه الافعال
فتدخل على المبتدا فترفعه تشبيها بالفاعل
ويسمى اسمها حقيقة وفاعلا مجازا وعلى الخبر
فتنصبه تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها حقيقة
ومفعولا مجازا وذلك عكس عمل ان واخواتها و
نسبة الرفع الى هذه الافعال هو مذهب
البصريين واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها
عملا الا في الخبر لان الاسم لا يتغير عما كان عليه
والصحيح الاول لاتصالها بها اذا كان ضميرا او ا
لضمير لا استقلال لا يتصل الا بعامله وايضا
كل فعل يرفع فقد ينصب وفعله لا ينصب واما
انه ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال
على ثلاثة اقسام قسم يعمل هذا العمل من غير
شرط فهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس وقسم لا يعمل الا بشرط تقدم
نفي او نهي او دعاء وهو زال ماضي يزال وانفك
وفتئ وبرح وهذه الاربعة بمعنى واحد فالنفي

لا يزال الوز مختلفين والنهي نحو صاح شمر ولا تزل
ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين والدعا نحو
ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقسم لا يعمل
الا بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا
وما تصرف من هذه الافعال تعمل عملها ونفيه
ولم يزل ابو علي [illegible] وكلها تتصرف الا ليس ودام
وما جاز ان يكون خبرا للمبتدا جاز ان يكون
خبرا لها ومن بعد ان تعمل الاخبار امنه ما
فليعمل ما اختارا مثاله قد كان سمحا وابل
ووفقا بالباب امنع السايل يشير الى مسئلتين
احداهما انه يجوز في هذه الافعال كلها ان
يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل تاخيره
كما يجوز تقدم خبر المبتدا عليه والمنقول على
الفاعل نحو كان سمحا وابل وقال تعالى وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وقد يجب ذلك نحو كان [illegible]
ان يكون في الدار صاحبها وقد يمتنع نحو [illegible]
هدوي ضد في الثانية انه يجوز تقديم خبرها

عليها وعلى اسمها كما يجوز تقديم المفعول على فعله
وفاعله نحو واقفا بالباب فحيى السائل
قال الشاعر اعلموا انّي لكم حافظ شاهدا
ما كنت او غايبا • وخبرٌ يجب نحو ابن زيد وكم
كان مالكم نعم تستثنى من اطلاقه خبر ليس
فانه لا يجوز تقديمه عليها في الاصح وان كان
ظرفا لعدم السماع وقياسا على عسى بجامع
الجمود وكذلك خبر دام لا يجوز تقديمه عليها
مع ما باتفاق ولا على دام وحدها لعدم تصر
فيها ولئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وص
وصلته ومثل دام كل فعل قارنه حرف مصدري
كيعجبني ان تكون عالما واذا اتى الفعل الناسخ
بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي نحو ما
قائما كان زيد وما قائما زال بكر وامتنع تقديمه
على ما لان لها صدر الكلام **وان يسل يا دوم**
قد كان المطر فلست تحتاج لها الى خبر
وهكذا يصنع كل من نقلها اذا اتت
بمعناها حدثت تستعمل كان في العربية على

ثلاثة اوجه زائدة وهي التي لم يؤت بها الا توكيدا
وشرط زيادتها ان تكون بين شيئين متلا
زمين كالمبتدا والخبر اي لم يوجد كان مثلك
وما كان احسن زيدا او ما افضله وقد تقدمت
وتامة وهي التي يكتفى بمرفوعها عن المنصوب
فاذا استعملت تامة كانت بمعنى فعل لازم كما اشار
اليه بقوله وهكذا يصنع كل من سبق اي لفظ الخ
نحو قد كان المطر اي حدث ومنه وان كان ذو
عسرة اي وان حصل ولا يختص ذلك بكان بل
بقية اخواتها تستعمل تامة عدا ليس وزال وفتئ
نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت
السموات وما لبث وزال وفتئ فانها ملازمة
للنقص وما اوهم خلافه فمؤول
والباء تختص بليس في الخبر كثيرهم لنفي الفتى
بالمحتقر ت اي تزاد الباء في خبر ليس لرفع توهم الاثبات
عند البصريين ولتوكيد النفي عند الكوفيين نحو اليس
الله بكاف عبده ومنه ليس الفتى بالمحتقر وقد تزاد ايضا
في خبر ما النافية وكذا في خبر الفعل الناسخ المنفي



بلم نحو لم اكن بنايم قال الشاعر وان مد ت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل • اذا علمت ذلك فمراد الناظم ان ليس من بين اخواتها تختص بدخول الباء في خبرها واذا عطف عليه اسم على ليس زيد بنايم ولا قاعدا جاز ذلك جره باعتبار اللفظ ونصبه باعتبار المحل ومنه قوله فلسنا بالجبال ولا الحديد

باب ما النافية الحجازية

وما التي تنفي كليس الناصبة في قول سكان الحجاز فاطبة فقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس شعيب فاسقا

قد تقدم ان الاصل في كل حرف لا يختص ان لا يعمل وما النافية من قبيل غير المختص فكان القياس ان لا تعمل لعدم اختصاصها فلذلك اهملها بنو تميم قال شاعرهم • ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب • فاجاب ما قتل المحب حرام • واما الحجازيون فاعملوها لمشابهتها لها في النفي والدخول على المبتدا او الخبر

وتخلص المحتمل للحال فرفعوا بها المبتدا اسما لها ونصبوا الخبر خبرا لها وقال تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان عملها عندهم على خلاف القياس اشترطوا لها اربعة شروط احدها بقاء النفي فان انتقض النفي بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول بخلاف ما اذا انتقض بغير الا نحو ما زيد بغير قايم الثاني ان لا تقترن الاسم بان الزايدة فان اقترن بها امتنع عملها كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب • ولا صريف ولكن انتم الخزف • لان ان الزايدة تبعد شبهها بليس لان ليس لا تليها ان الثالث ان لا تركب بما فان اكدت بها امتنع عملها ايضا نحو ما ما زيد قايم والرابع تاخير الخبر فان تقدم امتنع عملها نحو ما مسي من اعتب واذا امتنع في حال تقدم الخبر ففي حال تقدم معموله اولى نحو ما طعامك زيد اكل نعم يغتفر تقدم معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما نحو ما عند ك زيد مقيما وما لي انت معنيا وقصة هذه



العلة جواز نصب جزء الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا وبه
صرح بعضهم لكن ظاهر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك
ويظهر كما قال العلامة الاشبوطي جواز اعمالها
ان كان المعطوف المتقدم الخبر والمنع ان كان
معمولا واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن
او ببل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد
ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب واما
المعطوف بغيرهما فيجوز فيه الامران والنصب
اجود وتزاد الباء في خبرها كما تقدم ولا يختص
ذلك بخبر ما الحجازية بل تزاد في خبر التميمية ايضا
خلافا للفارسي والزمخشري لوجود ذلك في
اشعار بني تميم ونثرهم ولان الباء انما دخلت الخبر
لكونه منفيا لا لكونه منصوبا وقضية هذه العلة
جواز زيادتها وان بطل عمل ما بزيادة ان او تقدم
الخبر وهو كذلك خلافا للكوفيين

باب النداء

وناد من تدعو بيا او بأيا او همز او اي شئت

هيا من المنصوب على المفعول به بفعل مضمر وجوبا عامله
لا يظهر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف
ناب ادعو لفظا او تقديرا واحرف النداء على
ما هنا خمسة والمنادى قريب وبعيد فالهمزة واي
للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وهي ام الباب
لدخولها على كل المنادى وتعينها في نداء اسم الله تعالى

والنصب ونون اذا نادى النكرة كقولهم يا بهائم

الشرع اذا كان المنادى نكرة غير معينة فانصبه منونا
كما مثل ومثله قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
وبا وافقا انقذني والنصب والشرع بمعنى واحد

وان يكن بحرفه مشتهرا فلا تنونه وضم
اخر تنزل يا سعد الاجيد ومثلها يا ايها العميد

ان كان المنادى مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به
معرفة قبل النداء كيا سعيد او معرفة بعده
وهو النكرة المقصودة بالنداء نحو يا ايها العميد
فلا تنونه اخره بل ابنه على الضم لفظا ان كان صحيح
الاخر كما تقدم وتقديرا ان كان معتلا او مبنيا
قبل النداء نحو يا موسى ويا فتى ويا قاضي ويا حذام

نحو يا موسى الكليم ويا حذام العاقلة وحذام مبني
على الكسر وخمسة عشر على الفتح في الاصل

ويا خمسة عشر ونظيرها ثم قد بين الناظم اذا انبنى
واذا اضطر الى تنوين ما جاء من بنون بضمه ما او نصبه
وجعل بنائه على الضم اذا لم يكن مثنى ولا جمعا
على حده فان كان مثنى نحو يا زيدان بني على الالف
او مجموعا نحو يا زيدون بني على الواو لانه رفعهما
كذلك واذا ترتب اي كرتبتها التنبيه ولم
تنفها بما فيه ال واجب الرفع كما شاكل وهي
نكرة مقصودة مبنية على الضم صرح به المرادي
واذا وصف المنادى المفرد العلم بابن مضاف لعلم
نحو يا زيد بن سعيد جاز لك ضمه وفتحه وكذا
لو تكرر المنادى المبني على الضم واضيف الى ما بعده
نحو يا سعيد سعيد الاوس جاز لك في الاول الوجهان
ووجب في الثاني النصب. ونصب المضاف
في النداء كقولهم يا صاحب الرداء
اذا كان المنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
وجب نصبه نحو يا عبد الله ويا صاحب الرداء
ومثله المشبه به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد

والحاصل ان المنادى باعتبار حكمه خمسة
اقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف وشبهه فالمفرد العلم
والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به من
حركة او حرف والثلاثة الاخيرة منصوبة لفظا
ولم يتعرض في النظم لشبيه بالمضاف
وجائز عند ذوي الافهام قولك يا غلام يا غلا
مي وجوز وافتح هذه الياء والوقف بعد
فتحها بالهاء والوقف بالها على اعلابيه
كالها في الوقف على سلطانيه وقال قوم
فيه يا غلاما كما تقول يا حسرتا عليها
اذا نودي الاسم الصحيح الاخر المضاف
الى ياء المتكلم اضافة محضة جاز فيه ست
لغات ذكر منها في النظم اربعة احدها حذف
الياء اكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون الثانية
اثبات الياء ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم
الثالثة تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين
اسرفوا ويوقف على هذه بها السكت حينئذ



لفتح الياء فيقال يا غلاميه كما يقال في غير النداء
حكى عني سلطانيه الا يعد قلب الياء الفا بعد
تحويل ما قبلها فتحة نحو يا اسفا على يوسف الحا
مسة حذف الالف اكتفاء بالفتحة السادسة
ضم الاسم اكتفاء بنية الاضافة وانما يفعل ذلك
فيما يكثر الا يناد الا مضافا فاحمله للتقليل
على الكثير كقول بعضهم يا ام لا تفعلي حكاه
يونس فهذه ست لغات افصحها حذف
الياء اكتفاء بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة
ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفاء بالفتحة
واما نحو يا سكري ويا فاضلي مما فيه الاضافة
للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات الياء ساكنة
او مفتوحة وشذ في وجوب اثبات الياء نحو يا فتاى
بفتح الياء نفسه ويا قاضي فصحاهما ثبوت الياء المنقوص

وحذف يا يجوز في النداء كثيرا نحو رب انتصر
دعائي وان يقل يا هذا او يا ذا لحذف يا
ممتنع يا هذا عوض حذف حرف النداء وهو
يا خاصة اختصارا نحو يوسف اعرض عن هذا
ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ لكم ايها الثقلان
ويمتنع حذفه في ثماني مسائل ذكرها ابن هشام
في التوضيح منها اسم الله اذا لم تلحقه الميم
نحو يا الله ومنها النكرة المقصودة نحو يا رجل
لمعين او غير المقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي
ومنها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشارة نحو يا هذا
ويا هؤلاء وجوز الكوفيون حذفه مع المقترن
واسم الاشارة لحديث ثوبي حجر واشدد يا
ازمة تنفرجي وقوله لمثلك هذا لوعة وغرام
ونحو ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم والمانع حمل
ذلك على الشذوذ وذو الضرورة الا انه محلى
لا نبيا والخبر واما الحديث فلم يثبت كونه بلفظ
الرسول صلى الله عليه وسلم واما حذف
المنادى وابقاء حرف النداء ففيه خلاف جرم ابن
ابن مالك بجوازه قبل الامر والدعاء وخرج عليه
قوله تعالى الا يسجدوا وقول الشاعر يا لعنة
الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
اي يا قوم ويا هؤلاء

باب الترخيم

وان نشأ الترخيم في حال الندا فاخصص به المعرفة المنادا واحذف اذا رخمت آخر اسمه ولا تغير ما بقي من رسمه تقول يا طلح ويا عام اسمعا كما تقول في سعاد يا سعا

الترخيم هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص وهو ثلاثة انواع ترخيم نداء وترخيم ضرورة وترخيم تصغير والمراد هنا الاول ثم المنادا اما ان يكون بتاء التانيث او مجردا عنها فالاول يرخم مطلقا اي سواء كان علما ام لا جاوز الثلاثة احرف ام لا فتقول في ثبة وطلحة وفاطمة يا ثب ويا طلح ويا فاطم والثاني يرخم بشرط كونه معرفة اي علما مزيدا جاوز الثلاثة احرف ونحو حارث وجعفر وعامر وسعاد فتقول يا حار ويا جعف ويا عام ويا سعا بحذف اخرها مع بقاء ما قبله في هذه الامثلة وما قبلها على حاله كان المحذوف منطوق به كما اشار اليه بقوله ولا تغير ما بقي من رسمه وتسمى هذه لغة من ينتظر وهو الاكثر في كلامهم فلا يرخم نحو انسان مرادا به

يعني لا يلتبس

يعني لا يلتبس علما ولا نحو عبد الله وشاب قرناها لانهما ليسا بمفردين ولا نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز بعضهم ترخيم حسن وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف وعلى هذه اللغة تقول في ثمود يا ثمو بابقاء الواو على صورتها من غير ابدال لانها في حشو الكلمة لنية المحذوف وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها بقوله وقد اجيز الضم في الترخيم فقيل يا عام بضم الميم اي يجوز في المرخم قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي كانه اسم تام لم يحذف منه شيء فيبنى على الضم فتقول في طلحة يا طلح ويا عام وجعفر يا جعف بضم اخرها وتقول في ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة والواو ياء لتطرفها بعد ضمة ولا يجوز ابقاؤها لانها تؤدي الى عدم النظير اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لازمة قبلها ضمة وتسمى هذه لغة من لا ينتظر المحذوف

للترخيم اما حرف واحد كما مر او حرفان والية
اشار بقوله والحق حرفين بلا تغول
من وزن فعلان ومن مفعول تقول
في مروان يا مروا اجلس وقل يا منص فافهم
وقس اي احذف الحرف الاخير وما قبله
مما استكمل شروط الترخيم وكان ما قبله حرف لين
ساكنا زائدا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة
من جنسه كما مثل سوا كان على وزن فعلان
ام مفعول ام لا فتقول في سلمان وعثمان
ومسكين يا سلم ويا عثم ويا مسك وفي منصور
على لغة من ينتظر يا منص ببناء ضمة الضاد
وعلى اللغة الاخرى يا منص تنبيه بضمة بنا
غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم بخلاف
نحو شرحبيل وهبيخ ومختار وسعيد وفرعون
فلا يحذف منه حرفان بل حرف واحد
ولا ترخم هبه في النداء ولا ثلاثيا
خلا من هاء وان يكن اخرها فمثله
في هبه يا هب تي هذا الرجل اشار الى ان

ان الاسم الثلاثي المجرد من تاء التانيث لا يرخم
سوا كان اسما لامرءة كهند ام مذكرا كزيد لانه
اجحاف به بخلاف نحو هبه مما فيه تاء التانيث
فيجوز ترخيمه علما كان ام لا فتقول في هبه
يا هب وفي ثبه يا ثب وهي الجماعة يا ثب اصلي
وقد علم هذا مما قدمناه وقد مر ايضا عن بعضهم
جواز ترخيم حتى احد الدو الدستر وقولهم
في صاحب يا صاح شذ لحنى فيه باطلة
جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال قد
علم من كلامه انه لا يرخم الا العلم او ما فيه
تاء التانيث فلم رخم صاحب مع انه نكرة
فاجاب بانه شاذ وانما رخموه لحنى فيه وهو
كثرة استعماله في كلامهم كالعلم فجوز مثله

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المحتقر اما الاهران
واما الصغر فضم مبتداه بينا الحادثه وزده
ياء تكون ثالثه تقول في فلس فليس يا فتى
وهكذا كل ثلاثي لذي
التصغير من خواص



الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل ولا الحرف ولا
اسم المبني وشذ تصغير نحو ذا والذي كما سيأتي
وله فوائد فتارة يصغر الاسم للاهانة اي
تحقير شأنه كجبيل او ذاته كطفيل وهذا
هو المراد بقوله واما الصغر وتارة للتقليل كدر
يهمات وتارة للتقريب اما الزمان كقبيل
العصر او المكان كدوين السماء او منزلته كعبيد
بغي وتارة للتعطف كاخي وياحبيبي وقيل
وللتعظيم كقوله وكل اناس سوف يدخل
بينهم دويهية تصفر منها الانامل ورده
المانع الى تصغير التقليل فان الداهية اذا
عظمت اسرعت فقلت مدتها اذا علمت
ذلك واردت تصغير الاسم لشيء من ذلك فضم
بداءه اي اوله وافتح ثانيه فيكون وزنه
فعيلا واقتصر عليه ان كان الاسم ثلاثيا
كفليس في فلس وان كان رباعيا فاكثر فافعل
ذلك واكسر ما بعد الياء كدريهم في درهم و
عصيفير في عصفور فابنية التصغير ثلاثة فعيل

وفعيعل وفعيعيل فان كان المكبر
مضموم الاول مفتوح الثاني كجرذ قدرت الضمة
والفتحة في المصغر غيرهما في المكبر كما في فلك مفردا
او جمعا قال ابن ابان وان يكن مؤنثا ردفته
هاء كما تلحق لو وصفته فصغر النار
على نويرة كما تقول نار نيرة اذا كان الثلاثي
مؤنثا بلا علامة تلحقه تاء التانيث غالبا عند
تصغيره بشرط امن اللبس كما تلحق بصفته لان
المصغر في معنى الموصوف كنار وشمس ودار
واذن تقول فيه نويرة وشميسة ودويرة
واذينة وشمل كلامه ما هو ثلاثي في الحال
كيد تقول فيه يدية بخلاف الرباعي المؤنث
المعنوي كزينب وسعاد ونحوه الى التانيث
كحبلى وصحراء فان التاء لا تلحق ذلك وشذ عدم
التاء في المؤنث عند خوف اللبس كخمس وبضع
في عدد المؤنث اذ لو الحقته لالتبس بعدد
المذكر وكشجر وبقر اذ لو الحقته لالتبس بتصغير
شجرة وبقرة فان سمي به مذكر كان على الاصل

فالجمهور على انه لا تلحقه التاء اذا صغر اعتبارا
بما الحقه من التذكير وذهب يونس الى انها
تلحقه التاء اذا صغر اعتبارا بما قبله محتجا بقولهم
عروة ابن اذينة ومالك ابن نويرة وعيينة ابن
حصين **فصغر الباب فقل بويب والناب**
ان صغرته نييب لان بابا جمعه ابواب
والناب اصل جمعه انياب اذا كان ثانيه
لينا منقلبا عن لين رددته في التصغير الى اصله
لان التصغير كالجمع يرد الاشياء الى اصولها
فيقال في باب بويب لان الفه بدل من واو بدليل
جمعه على ابواب واصله بوب قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال
في ناب للضرس نييب لان الفه بدل من ياء
بدليل جمعه على انياب واصله نيب قلبت
ياؤه الفا لما تقدم وانما رجع فيهما الى الاصل
لزوال موجب البدل وهو انفتاح ما قبل
حرف العلة فان جهل اصل الالف ردت
الى الواو كعاج وصاب اسم لنبت كريه

عويج وصويب

عويج وصويب ويقال في ثوب وبيت ثويب
وبييت بلا قلب بخلاف نحو ريح وقيمة فيقال
فيهما رويح وقويمة بالواو لانها الاصل المنقلبة
عنه وشذ في عيد عييد لانه من عاد يعود
وانما قالوا ذلك كراهة التباسه بتصغير عود
واذا كان ثالث الثلاثي الفا كفتى وعصى او واوا
كدلو وجب قلبه ياء وادغام ياء التصغير فيها فيقال
فتي وعصي ودلي ولم يتعرض له في النظم ولما
فرغ من تصغير الثلاثي المجرد اخذ في بيان تصغير
ما زاد عليه **وفاعل تصغيره فويعل**
كقولهم في راجل رويجل اذا كان ثاني
الثلاثي المزيد الفا زائدة فيصغر على فويعل
بقلب الفه واوا لانضمام ما قبلها فتقول في
ضارب وعامر وصاحب ضويرب وعويمر
وصويحب ومثله نحو آدم مما الفه بدل من
همزة كراهة اجتماع همزتين فتقول في تصغيره
اويدم كما تقول في جمعه اوادم واما الرباعي
المجرد فانه يصغر على فعيعل كجعيفر ودريهم في تصغير

جعفر و دريهم ولم يتعرض له في النظم واكتب مما
بعد ثانيه الف فاقلبه يا ابدا ولا تتق
تقول كم غريل ذهبت وكم دنينير به
سميت ما ثالثه او رابعه الف وجب قلب
الفه ياء وادغام يا التصغير فيها وذلك نحو كتاب
وغلام وغزال ومفتاح ودينار ومثقال فتقول
فيها كتيّب وغليّم وغزيّل ومفيتيح ودنينير
ومثيقيل ومثله ما ثالثه او رابعه واو كعمود
وعصفور فتقول فيهما عميّد وعصيفير بالقلب
وقل سريحي لسرحان كما تقول في الجمع سر
احين الحا ولا تغير عثمان لالف ولا
سكيران الذي لا يتغير وهكذا زعيفران
فاعتبر به الشبه انبيات فافته ما ذكر
اذا صغر ما جا على وزن فعلان فاذا كان يجمع
على فعالين كسرحان وسلطان قلبت الفه
ياء كما تقلبها في جمعه لان التكسير والتصغير اخوان
فيقال سريحين وسليطين وان كان لا يجمع على فعالين
لم تغير الفه اسما كان او صفة كعثمان وعمران

وسكران فتقول

وسكران فتقول فيهما عثيمان وعميران وسكيران
ومثله نحو زعفران مما الالف والنون فيه بعد اربعة
احرف فانه اذا صغر لا يغير الفه فتقول
فيه زعيفران وقس عليه كل ما شبه الذي اخره
الف ونون كثعلبان ومرطبان وهذا معنى قوله
فاعتبر به الشبه انبيات واردد الى المحذوف
ما كان حذف من اصله حتى يعود مستقصى كقولهم
في شفة شفيهة والشاة ان صغرتها شويهة
اذا صغر ما حذف منه حرف وجب رد المحذوف
ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين مذكرا كان
كاب واخ او مؤنثا كيد وشفة محذوف الفا
او العين او اللام فتقول في تصغير كل وخذ وعدة
اكيل واخيذ ووعيدة برد الفاء وفي مذ علما
او سه منيذ وستيهة برد العين وفي اب واخ و
شفة وشاة ابيّ واخيّ وشفيهة وشويهة برد
اللام وانما وجب رد المحذوف في الجميع ليتمكن
على بنا فعيل فيكون جاريا على القياس فان
بقي بعد الحذف على اكثر من حرفين صغر على لفظه



ولم يحتج الى رد المحذوف لان بنا فعيعل ممكن بدونه
كما يوخذ من التعليل كقولك في هارون وسائر وخير
وشرهور وشرير وخيير وشرير واذا صغر
حراخت وبنت رد اليهما المحذوف كما في شفة
ولا يعتد بالتا لانه بمنزلة همزة الوصل في نحو
اسم وابن

باب حروف الزيادة

والف في التصغير ما يشتمل زايد او ما تزاده
يثقل والاحرف اللاتي تزاد في الكلم يجمعها
قولك يا هول استنم تقول في منطلق مطيلق
فافهم وفي مرتزق مريزق وقيل في سفرجل
سفيرج وفي فتا مستخرج مخيرج قد سبق
ان التصغير ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل و
فعيعيل فالاول للثلاثي المجرد والثاني للرباعي
المجرد والثالث للرباعي المزيد قبل اخره
حرف مد كمصباح فاذا كان الاسم خماسيا
مجردا من الزيادة او مزيدة فيه حرف ولم
يكن قبل اخره حرف مد فاحذف في
التصغير من الاول اخره ومن الثاني زايده

فيعود رباعيا

فيعود رباعيا فيتوصل الى بنا فعيعل فتقول
في نحو سفرجل ومدحرج سفيرج ودحيرج لان
بقاهما يستثقل فان اشتمل الاسم على زيادتين
ولا يحصل باسقاط احداهما على الاخرى حذفت الاخرى
كمنطلق فتقول فيه مطيلق بحذف النون دون
الميم لتصدرها ولانها تدل على اسم الفاعل
وهكذا تقول في مرتزق بحذف التا دون الميم
لما سبق واذا اشتمل الاسم على ثلاث زيادات حذف منه حرفان
من حروف الزيادة ليتوصل الى بنا فعيعيل كمستخرج
فتقول فيه مخيرج بحذف السين والتا وقد بين
الناظم حروف الزيادة وهي عشرة في قوله يا هول استنم
اي اسكن وجمعها بعضهم في امان وتسهيل
وبعضهم في سهيل وامان ومعنى كونها زوايد ان
الحرف الزايد على الاصول لا يكون الا
منها لا بمعنى انها تكون زوايد ابدا لانها قد تكون
اصولا ومعرفة الزايد على الاصول مما يطول
ذكره في علم التصريف وقد تزاد اليا للتعويض
والجبر للمصغر المهيض كقولهم ان المطليق اي
واحب التفريج الى فصل الشتا يعني انه يجوز



أن يعوض ما حذف منه حرف أصلي أو زائد أو حرفا في التصغير يا ساكنة قبل الآخر جبرا له وليتوصل بذلك إلى بناء فعيعيل فتقول في منطلق وسفرجل مطيليق وسفيريج وفي مستخرج مخيريج وفهم من قوله وقد يزاد قلة ذلك وأنه غير لازم وأنه لا يخل بناء التصغير على وفق بناء الزائد والمهيغي المكسور اسم من هاض العظم إذا كسر

وشذ مما أصلوه ذيا تصغير ذا وتيا اللذيا

قد تبين أن التصغير من خواص الاسم المتمكن فالأصل أن لا يدخل غير المتمكن لكنهم خالفوا هذا الأصل فصغروا شذوذا أسماء الإشارة والموصول لشبهها بالأسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها على وجه خولف به قاعدة التصغير أولها على ما كانت عليه من الفتح قبل التصغير وزيد في آخرها ألف عوضا عما فاتها من ضم الأول فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا وقد سمع التصغير في خمسة ألفاظ من أسماء الإشارة ذا وتا وذان وتان وأولا فقالوا ذيان وتيان وأوليا بالقصر والمد

على اللغتين وسمع أيضا في خمسة ألفاظ من أسماء الموصولات الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي فقالوا اللذيان واللتيان واللذيون بضم ما قبل الواو رفعا وبكسره جرا ونصبا عند سيبويه وقد صغروا أيضا أفعل في التعجب وكذا المركب المزجي كبعيلبك وسيبويه في لغة من بناها وتصغيرها تصغير المتمكن وقولهم أيضا أنيسيان شذ كما شذ بغير بان ولبن هذا أمثال تحذا فاتبع الأصل ودع ما شذا مما خرج عن القياس فصغروا شذوذا قولهم في إنسان وليلة أنيسيان ولييلية بزيادة الياء فيهما وقياسهما أنيسان ولييلة وفي مغرب وعشيا مغيربان وعشيان بزيادة الألف والنون وقياسهما مغيرب وعشي وفي رجل رويجل وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة أصيبية وأغيلمة بزيادة الهمزة في أولها وقياسه صبية وغليمة وبنون فهذه تحفظ ولا يقاس عليها أي لا يقاس عليها

باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب أو بلد أو جهة

بالنسب

فانسب ذا اليا له ترفق من كل منسوب اليه فاعرف تقول قبطي الفتى البكري كما تقول الحسن البصري وان يكن في الاصل ها فاحذف وكمثل مكي وهذا الحنفي

اذا اريد النسب الى اب او قبيلة او بلد او صنعة زيد في اخر المنسوب اليه يا مشددة مكسور ما قبلها لتصير حرف اعرابه فيقال في النسب الى دمشق دمشقي والى قريش قرشي وانما كانت اليا مشددة لتدل على نسبته الى المجرد عنها وكسر ما قبلها لتناسبها الياء لاضافة وهذه احد التغييرات للاسم المنسوب اليه اذ تلحقه ثلاث تغييرات لفظي وهو كسر ما قبل الاخر اليا وانتقال الاعراب اليها ومعنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له وحكمي وهو رفعه لما بعده على الفاعلية كالصفة المشبهة كمررت برجل قرشي ابوه كما تكلمت منسوب المغربي ويطرد ذلك وان لم يكن مشتقا واذا كان في اخر المنسوب اليه تا التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي وفي البصرة بصري حذرا من اجتما

ع تا التانيث

ع تا التانيث عند نسبة مؤنثة في نحو مكية وبصرية اذ لو بقيت لقيل مكتية وبصرتية فلا الرجال وقول ذرهم حلبتني لحى وشمل تا التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا نحو قرقرى في قرقري وخنثى في خنثي او رابعة في اسم متحرك الثاني كجمزى في جمزي اذا كان ساكنا كحبلى حكمه ذكرها اشار اليه مع غيره بقوله

وان يكن مما على وزن فتى او وزن دنيا او على وزن فنى فابدل الحرف الاخير واوا وباقي من مارا ودع من ناوى تقول هذا علوي يعرق وكل لهو دنيوي رفق

يعني اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مقصورا قلبت الفه واوا سوا كانت بدلا فيها كعصى او من اليا كفتى او مجهولة كمتى فتقول عصوي وفتوي ومتوي وانما قلبت في فتى واوا وان كانت اصلها اليا كراهية اجتماع الكسرة والياءات واما نحو دنيا بالجملة مما هو رباعي مقصور ثانيه ساكن فيجوز في الفه الحذف والقلب فتقول دنيي وحبلي ودنيوي وحبلوي والحذف



ارْبح وليس القلب متعينا كما توهمه عبارة الناظم
ويقال في النسب الى فعيل بحذف اللام كغني وعلى غنوي
وعلوي بحذف الياء الاولى وفتح ما قبلها وقلب
الثانية واوا اي بعد قلبها الفا ومنه قول الناظم هذا
علوي نسبة الى علي عليم لا الى علي كما توهمه عبارته
ايضا واذا انسب الى المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة
كشج وعم فتح ما قبلها وقلبت واوا فتقول شجوي
وعموي فان كانت رابعة كقاض جاز حذفها وقلبها
واوا والحذف احسن فتقول قاضي وقاضوي وان كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعتدي في معتد
ومستعلي في مستعل واذا انسب الى الممدود فان كانت
همزته للتانيث قلبت واوا كصحراوي او اصلية
سلمت من القلب غالبا نحو قرائي في قراء وهو
الرجل الناسك او بدلا من اصل نحو كساء جاز
الوجهين نحو كسائي وكساوي بالواو ورجوعا
الى الاصل واذا انسب الى المركب فان كان
التركيب اسناديا كتابط شرا او مزجيا كبعلبك
نسب الى صدره فتقول تابطي وبعلي وكذا ان كان

اضافيا

اضافيا كامرئي في امرء القيس الا ان كان [illegible]
كنية كابي بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه
كابني عمرو وابن الزبير فانك تنسب الى العجز فتقول
بكري وكلثمي وعمري وزبيري وربما الحق
بهما ما خيف به لبس كقولهم في عبد الاشهل اشهلي
وفي عبد مناف منافي والنسب الى الحرف كالبتات
لهم ومن يضاهيه الى فعال اي قد
يستغنى عن يا النسب بصوغ المنسوب اليه على
فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز ونجار و
عطار وشذ قوله وليس بذي سيف وليس
بنبال اي بذي نبل وجعل منه قوله تعالى
وما ربك بظلام للعبيد وقد يجاء ايضا على فاعل
او فعل بمعنى ذي كذا فالاول كتامر ولابن وطا
عم وكاس والثاني كطعم ولبن ونهر قال الشاعر
لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر
اي عامل في النهار وهذه الابنية ليست قياسية و
ان كان بعضها كثيرا هذا مذهب سيبويه

باب التوابع



والعطف والتاكيد ايضا والبدل توابع
يعربن اعراب الاول وهكذا الوضى اذا
ضاهاه الفتى نكرا او معرفه

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد بغير خبر وهو اربعة عطف وتاكيد ونعت وبدل ومن فصل في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في التوكيد ايضا جعلها ستة ... اولى الابتداء منها بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت كذلك كما في التسهيل والعامل في التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه متعدد وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما اشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله تنزل خل المزح والمجونا مثال للعطف واقبل الحاج جمعا مثال للتوكيد واستفيد منه جواز التوكيد باجمع من غير تقدم كل وامرر بزيد رجل طريف مثال للبدل واستفيد منه جواز ابدال النكرة من معرفة والعطف

قال ابن عنقا في هذا المعنى

ان التوابع ان جات باجمعها
ورمت تحوي من الترتيب ما نقلا
فانعت وبين واكد وابدلن وجي
بالعطف بالحرف نلت العلم والعملا

على سابك الفتى مثال للوضى وافهم قوله اولا وهكذا الوضى الخ ان المعرفة لا تتبع نكرة ولا العكس وهو كذلك وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع ولا باس بذكر جمل منها فنقول اما العطف فهو قسمان عطف نسق وسياتي وعطف بيان وهو تابع جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه موافقة متبوعه في تعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت في موافقة متبوعه في اربعة من عشرة كما سياتي كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ومنه نحو من شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد فهو قسمان ايضا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا او حرفا او جملة وتوكيد معنوي وهو اتباع الاسم المعرفة بالفاظ محفوظة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع وجمعا واجمعون وجمعهن ولا بد من اضافة النفس والعين وكلا وكلتا وكل الى ضمير يطابق المؤكد واذا اجتمعت النفس والعين وجب تاخير العين عنها

نعت معينه واذا اكد بهما شي او جمع كلا وما في
معناهما جا على افعل نعم العين كجا الزيدان
انفسهما وجا الزيدون انفسهم ويوكد بكلتا و
كلا المثنى وما في معناه ان صح وقوع المفرد موقعه
واتحد معنى المسند كجا الزيدان كلاهما والمراتان
كلتاهما ويوكد بكل غير المثنى ان كان ذا اجزا
يصح وقوع بعضها موقعه كجا القوم كلهم وبعت
العبد كله والامة كلها واما البدل فهو
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام
بدل كل من كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول
كجا زيد اخوك ويسميه ابن مالك البدل
المطابق لوقوعه فيما لا يطلق عليه كل وبدل
بعض من كل وهو ما كان مدلوله جزءا للاول
كبعت العبد نصفه واكلت السمكة راسها
وبدل الاشتمال وهو ما كان بينهما تعلق بغير
الكلية والجزئية وكان البدل بحيث يشعر النفس
عند ذكر الاول متشوقة لذكره نحو سلب زيد
ثوبه واعجبني بكر حسنه وبدل غلط

وهو ما لم يكن جامعا لما مر نحو جا زيد غلامه
او حماره ولا يشترط في البدل موافقته للمبدل
منه في التعريف والتنكير ولا في الاظهار وبل
الاضمار فيبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة
والنكرة من النكرة ومن المعرفة ويبدل الظاهر
من الظاهر ومن المضمر والمضمر من المضمر وكذا من
الظاهر عند الجمهور ويبدل الجملة من الجملة ومن
المفرد واما النعت فهو التابع المشتق او المؤول به
المباين للفظ متبوعه وفايدته تبيين او تخصيص
او مدح او ذم او ترحم او توكيد ويتبع منعوته في
اثنين من خمسة حتما كان او سببيا في واحد من
اوجه الاعراب الثلاثة وواحد من التعريف
والتنكير وعلى هذه الخمسة اقتصر الناظم ثم ان رفع
ضمير المنعوت يتبع منعوته في اثنين ايضا من خمسة
في واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
وفرعيه فيصير بهذا مع ما مر مطابقا له في اربعة
من عشرة وسمي حقيقيا وان رفع ظاهرا او ضميرا
بارزا فهو بالنسبة الى الخمسة الثانية كالفعل الحال

جمله فيغفر در فعه ذلك ويطابق في التذكير
والتانيث المرفوع لا المنعوت كمررت برجلين
قائمة امهما ورجال قائم اباوهم وسمي سببيا ويجوز
قطع النعت ان علم متبوعه بدونه ونرالى المرفوع
بتقدير هو والى النصب بتقدير اعني مثلا
واما عطف النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف الاتي ذكرها ويجري في
الاسما والافعال كما اشار اليه بقوله
والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم
ثب واسم للمعالي اي يجوز ان يعطف الفعل
على الفعل كما يجوز ذلك في الاسم وذلك
كثير لا قليل لكن بشرط اتحاد زمانيهما في
المضي والاستقبال سوا اتحد نوعهما في
الفعلية نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ومنه
ثب واسم للمعالي وقد يقال هو من عطف
الجمل او اختلف نحو ان شا جعل لك خيرا
من ذلك جنات من تحتها الانهار ويجعل لك
قصورا او يجوز ايضا عطف الاسم على الفعل وبا

العكس وعطف المفرد على الجملة وبالعكس على
الاصح بالتاويل بان يكون الاسم يشبه الفعل
والجملة في تاويل المفرد نحو يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
ونحو دعانا لجنبه اوقاعدا بياتا اوهم قايلون

باب حروف العطف

واحرف العطف جميعا عشر يحصرها ما نورد
تنظم الواو والفاء ثم للمهل ولا وحتى
ام او وام وبل وبعدها لكن واما الاكثر
جا للتخيير فخذ ما ذكر ذكر في هذه الابيات
ان حروف العطف عشرة محصورة بالعد
منقوله عن العرب مشهورة عند علما هذا
الفن ولعله قصد بذلك الرد على من انكر
ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وان العطف با
لواو التي قبلها ونقل عن ابي عصفور دعوى الا
جماع على كونها غير عاطفة كالاولى لتخلصها
من دخول عاطف على عاطف وانما ذكرت
في باب العطف لمصاحبتها لحرفه وحروف

٩٨

العطف قسمان قسم يقتضي في الإعراب والحكم
وهو تسعة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم وقسم
يقتضي التشريك في الإعراب فقط وهو ثلاثة
بل ولكن ولا وإنما تعد هذه حروف العطف لتعدد
معانيها فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين
في الحكم لا تفيد ترتيبا ولا معية بدليل
مجيء نحو اشترك زيد وعمرو فيعطف بها سابق
ولاحق ومصاحب والفاء للترتيب والتعقيب
فيعطف بها لاحق متصل نحو تزوج زيد فولد له
ولد إذا لم يكن بين التزوج والولادة إلا أمد
الحمل مع لحظة الوطء ونحو أماته وثم للترتيب
والمهلة أي التراخي في الزمن فيعطف بها
لاحق منفصل نحو غاب زيد ثم حضر ويعطف
بلا بعد مثبت لنفي الحكم عن تاليها وقصرها
على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر
وحتى بعض على كل ولتفيد تدرجا أكلت السمكة
حتى رأسها وقوله ألقى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله ألقاها أي ألقى ما يثقله

حتى نعله

حتى نعله ولا يكون المعطوف بها إلا اسما ظاهرا
غاية لما قبلها في شرف أو إهانة أو قوة أو ضعف
نحو مات الناس حتى الأنبياء وغلبك الناس حتى
النساء وقال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فأنتم
تهابوننا حتى بنينا الأصاغرا ويعطف بأو لأحد
الشيئين أو الأشياء بعد الطلب إما
التخيير بين المتعاطفين نحو تزوج زينب أو أختها
أو الإباحة نحو تعلم فقها أو نحوا والفرق بينهما جواز
الجمع بين الأمرين في الإباحة دون التخيير
وبعد الخبر إما للشك من المتكلم كجاء زيد أو عمرو
أو للتشكيك للسامع أي إيقاعه في الشك ويعبر
عنه بالإبهام نحو أنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
مبين أو للتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف
أو للإضراب نحو وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
يزيدون ومثل أو في إفادة ما تقدم سوى الإضراب
إما المقرونة بالواو المسبوقة بمثلها فاقتصر
الناظم على التخيير لكونه أشهر معانيها وفيه
ها بقوله وإما ذكر له احترازا عن إما المفتوحة



فانها غير عاطفة بل حرف متضمن معنى الشرط نحو قول
عند سيبويه مهما يكن من شيء ويعطف بام بعد
همزة التسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذ
رهم وبعد همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد
عندك ام عمرو فالمعنى ايهما عندك وهذا ايجاب
تعيين احدهما لا بعدي احدهما لانه معلوم
للسائل وسمي حينئذ متصلة فان وقعت بعد
غير ذلك كانت منقطعة بمعنى بل مختصة بالجمل
نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل
ويعطف ببل بعد النفي او النهي لتقرير حكم
ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها نحو ما جاءني
زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا او مثلها
في ذلك لكن ويشترط في العطف بها افراد معطوفها
ووقوعها بعد نفي او نهي وعدم اقترانها بالواو
فان تلتها جملة او تلت واوا او وقعت بعد
اثبات فهي حرف ابتداء وان وقعت بل
بعد الايجاب كانت لنقل الحكم عن ما قبلها و
صيرورته كالمسكوت عنه واثباته لما بعدها نحو جا

زيد بل عمرو واضرب زيدا بل بكرا

باب ما لا ينصرف

هذا نوع في الاسماء ما لا ينصرف فيمتنع صرفه
لا غير وليس للتنوين فيه مدخل لشبهه
الفعل الذي يستثقل الاسم المعرب
اما منصرف او لا فالمنصرف ما دخله الصرف
اي تنوين التمكين وجر بالكسر وغيره ما منع منهما
وجر بالفتحة والغالب في الاسماء ان تكون منصرفة
كما يومي اليه قوله هذا نوع في الاسماء ما لا ينصرف
اي خذ هذا المذكور من الاعراب فانه حكم غالب
الاسماء وفي الاسماء ما لا ينصرف وحكمه ان نصبه
وجره بالفتحة لا يختلفان وانما منع من التنوين
والجر بالكسر لشبهه بالفعل لكونه فرعا من جهتين
لوجود علتين فيه او ما في معناهما كلا واحد فرع
لشيء كما ان الفعل فرع عن الاسم من جهتين اشتقاقه
من الاسم وافتقاره اليه فلما شابهه في ذلك ثقل
وحمل عليه في الحكم فمنع مما منع منه الفعل وهو
الجر والتنوين وعلل منع الصرف تسع جمعها قوله

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزيد عجمه
فالوصف فلا كملا وتسمية كل واحد منهما
علة بمعنى ان لها مدخلا في العلية ففيه تجوز
والعلة في الحقيقة هي مجموع شيئين منها او ما قام
مقام ذلك **واعلم ان ما لا ينصرف**
قسمان قسم يمتنع صرفه معرفة ونكرة وهو خمسة
انواع وقسم يمتنع صرفه معرفة لا نكرة وهو ستة
انواع مجموع الاسماء التي لا تنصرف احد عشر نوعا
وبدا منها بالقسم الاول فقال

مثاله افعل في الصفات كقولهم
احمر في الشيات اي مثال ما لا ينصرف
ما جاء على وزن افعل من الصفات كاحمر وابيض
في الشيات اي الالوان وافضل واحسن في غير
ها والمانع له من الصرف الصفة ووزن الفعل
لكن يشترط فيه بالنسبة الى الصفة امران احدهما
ان تكون وصفا في الاصل بان يكون من اول الامر
دالا على الوصفية ليخرج ما وضع اسما ثم عرضت له
الوصفية ولهذا صرف اربع في نحو مررت بنسوة

اربع لانه وضع

اربع لانه وضع اسما فلم يلتفت الى ما طرا له من
الوصفية والثاني ان لا يقبل التاء اما لانه لا مؤنث له
كاكمر لعظيم الكمرة واكبر [?] في خصيته نفخ او له
مؤنث لكنه على وزن فعلاء او فعلى كاحمر وحمراء وا
فضل وفضلى بخلاف نحو ارمل فانه يقبل التاء فقال
ارملة فهو منصرف واما ادهم وارقم وابطح ونحوها
فغير منصرفة لما يعلم مما مر فانها وضعت صفات
فلم يلتفت الى ما طرا لها من الاسمية وربما اعتد
بعضهم باسميتها فصرفها **او جا في الوزن مثال**
سكرا او زن دنيا او مثال ذكرى هذا
النوع الثاني من القسم الاول وهو ما جاء مما الفه
وزنه معنى مثلث الفاء كسكرى ودنيا وذكرى ونحو
ذلك مما اخره الف التانيث المقصورة نكرة كان
كما تقدم او معرفة كرضوى علم كما مر او جمعا كجرحى
اسما كذكرى او صفة كحبلى والمانع له من الصرف
الف التانيث وحدها وانما استقلت بالمنع لانها
زائدة دالة على التانيث لازمة لبنا ما هي فيه
فكونها للتانيث علة ولزومها لبنا ما هي فيه

حتى كونها من اصول الكلمة بمنزلة علة اخرى بخلاف
الثاء فانها في الغالب تقدر بالانفصال
اوو زن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران
فخذ ما انتفشه هذا هو النوع الثالث وهو ما جا
بما ثلاثه وزنه فعلان بفتح اوله بشرط كونه وصفا
في الاصل وكونه غير قابل للتاء اما لانه لا مؤنث
له كلحيان كبير اللحية ورحمن او له مؤنث على
فعلى كسكران وغضبان والمانع له من الصرف
الصفة وزيادة الالف والنون ومن اشترط وجود
فعلى كالناظم صرف نحو رحمان لانتفاء وجود فعلى
قال فما جب المتوسط والحق انتفاء فعلانة لان
وجود فعلى ليس شرطا بالذات بل لكونه مستلزما
لانتفاء فعلانة الذي هو شرط بالذات انتهى فلو
كان فعلان غير صفة كسرحان او وصفيته عارضة
كصفوان بمعنى قاس او مؤنثه على فعلانة كندمان
انصرف وقوله ما انتفشه اي ما الفظه لكم من قبح من
النوع الثاني ما اشار اليه بقوله اوو زن
فعلاء وافعلاء كمثل حشماء وانبياء

اي اوجا مه ثلاثة

اي اوجا مه ثلاثة في وزنه فعلاء كحسناء او افعلاء
كانبياء ونحوها مما فيه الف التانيث الممدودة
كحمراء وصحراء وزكرياء او جمعا كاشياء او صفة كحسناء
نا ولو ... اشياء اذ اصله افعلاء على الارجح
للاسماء والمانع من الصرف الف التانيث الممدودة
واستقلت بالمنع لما تقدم واشار الى الرابع بقوله
اوو زن مثنى وثلاث في العدد فامنع يا
صاح الى قوله التبدد اي اوجا مه ثلاث في
وزنه مفعل بفتح اوله او فعال بضم اوله من الواحد
الى الاربعة باتفاق ومن الخمسة على الاصح عنه اي بالكلية
دجامعة كموحد واحاد ومثنى وثلاث ... ولم يبق
الفاظ العدد بالاصل منهم فاصل جاءني القوم احاد
واحدا واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفا
ظ الا نعتا او حالا نحو ... مثنى وثلاث ... واخبارا نحو
صلاة الليل مثنى مثنى والمانع لهذا النوع من الصرف الصفة
والعدل واذا سمي بهذا النوع كمثنى وثلاث
بقي على منع صرفه كما اقتضاه كلامه فيما بعد خلافا
للاخفش وابي العباس لان الصفة وان زالت با

لتسميه خلتفنها العلميه والعدل باق وفيما يوجد في بعض النسخ بدل قوله فاضبع الخ اذ ما زاد في صرفهما فيهما قط احب فيه نظرا التنبه الى نفي الخلاف

والاضعا استماع القول والسد د الصواب

واضافة القول اليه من اضافة الصفة الى موصوفها وبا ضاح مناد امرخم واشار الى الخامسة بقوله

وكل جمع بعد ثانيه الف وهو خماسي فليس ينصرف وهكذا ان زاد في المثال نحو دنانير بلا اشكال

اي وكل جمع خماسي او سداسي موازن مفاعل او مفاعيل في كون اوله مفتوحا وثالثه الف بعده حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا او تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح ولا يشترط ان يكون اوله ميما كدراهم ودواب لان الحصر بوافقته لمفاعل ومفاعيل في الهيئة لا في الحروف ويسمى الجمع المتناهي والجمع الذي لا نظير له في الاحاد وانما استقل بالمنع لقيام الجمع فيه مقام علتين فكونه جمعا علة وخروجه عن صيغ الاحاد العربية بمنزلة علة اخرى

لان هذين الوزنين مختصان بالجمع او بما نقل عنه كحضاجر للضبع واذا كان هذا الجمع معتل الاخر كجوار وغواش اجري في الرفع والجر مجرى المنقوص المنصرف كقاض في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر وفي النصب مجرى الصحيح كدراهم في منع صرفه وظهور فتحته من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي لكن تنوين قاض تنوين صرف وتنوين جوار تنوين عوض وجر قاض بكسرة مقدرة وجر نحو جوار بفتحة مقدرة مع خفتها لنيابتها عن الكسرة

فهذه الاوزان ليست تنصرف في موطن يعرف هذا المعترف

يعني ان هذه الانواع الخمسة لا تنصرف في حال تنكير ولا تعريف فهي لا تنصرف ابدا فاذا سمي شي منها بقي على منع صرفه كما لو سمي شخص بالجمع المتناهي كحضاجر علما للضبع او بافعل الوصف كاحمر سمي به او بفعلان الوصف كسكران سمي به نظرا الى اصلها وقد مران بعضهم يصرف نحو احمد مما استعمل استعمال الاسماء ومن الاخفش وابي العباس انهما يصرفان نحو سكني

وثلاث اذا سمي بهما وذلك لزوال الوصف و
العدل فليس فيهما الا التعريف خاصة ويدل على ان
هذا لا نظير له اذ لا يوجد لنا ما ينصرف في المعرفة
ولا ينصرف في النكرة وانما الموجود العكس و

اعلم ان هذه الانواع

اذا نكرت بعد التسمية لم تنصرف ايضا الا افعل
التفضيل اذا سمي به مجردا من من ثم نكر فانه ينصرف
بالاجماع لانه لم يبق فيه شبه الوصف اذ لم يستعمل
فيه الا من ظاهر او مقدر فان سمي به مع من
ثم نكر منع قولا واحدا وكلما تأنيثه بلا
الف فهو اذا عرف غير منصرف تقول هذه
طلحة الجواد وهل اتت زينب ام
سجاد وان يكن مخففا كدعد فاصرفه
ان شئت كفرق شيعة هذا هو القسم الثاني
وهو ما امتنع صرفه معرفة لا نكرة وهو ستة انواع
بدا منها بما تأنيثه بغير الالف فاذا كان الاسم
المؤنث موصوفا بالعلمية امتنع صرفه للعلمية
والتأنيث سواء كان علما لمؤنث كفاطمة او لمذكر

كحمزة زائدا على ثلاثة احرف ام محرك الوسط كـ
اعجميا ام لا منقولا من مذكر الى المؤنث ام لا [illegible]
يحتم التأنيث المعنوي في منع الصرف احد امور اربعة
الزيادة على ثلاثة احرف كزينب او تحرك الوسط
كسقر او العجمة كجلق اسم بلد او النقل من مذكر
الى مؤنث كزيد اسم امرأة وما عدا ذلك من الثلاثي
الساكن الوسط كهند ودعد ففيه الصرف نظرا الى خفة
اللفظ والمنع وهو اولى نظرا الى وجود العلتين فهما
يؤثران جواز منع الصرف لا تحتمه وهذا هو المراد
بقوله وان يكن مخففا الخ واوجب بعضهم الصرف
في نحو هند نظرا الى ان سكون الوسط قابل احد
العلتين فتساقطا فبقي بلا سبب وقيل يجوز
الوجهان ايضا في نحو زيد اسم امرأة واشار الى
النوع الثاني بقوله واجر ما بوزن
الفعل مجراه في الحكم بغير فصل فقولهم
احمد مثل اذهب وقولهم تغلب مثل تضرب
يعني ما جاء من الاعلام على وزن الفعل كاحمد و

تغلب بحري في الحكم من عدم الصرف للعلمية
ووزن الفعل نحو احمد من غير فرق لكن بشرط
وزن الفعل المانع من الصرف احد امرين اولهما اما
ان يختص بالفعل كشمّر بالتشديد وضرب بالبناء
للمفعول وانطلق اعلاما ما يكون غالبا فيه لكونه
اكثر كاحمد واصبع وابلم فان وجد اوزانها في
الفعل اكثر منه في الاسم او يكون مفتتحا بزيادة
هي في الفعل اولا كاحمد ويعلى ثم لا بد مع ذلك
ان يكون لازما باقيا في اللفظ على حالته الا قبليه
غير مخالف لطريقة الفعل كما قرر في محله فاذا كان
الوزن خاصا بالاسم او غالبا فيه لم يؤثر في منع
الصرف وكذا لو كان فيهما على التسوي واما قوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا فهو جملة محكية او منه
محذوف اي ابن رجل جلا واشار الى السادس بقوله
وان عدلت فاجلع الفعل لم ينصرف معرفا
مثل جعل العدل صرف لفظ اولى بالمسمى الى لفظ
اخر فاذا عدل عن صيغة فاعل الى صيغة فعل

يعلم انه امتنع صرفها اذا اقترن به التنوين بالعلمية
كعمر وزفر وزحل وكل منها ممنوع الصرف للعلمية
والعدل في الاول عن عامر وفي الثاني عن زافر
وفي الثالث عن زاحل تنبيه الورود ها منوعة
من الصرف وليس فيها ما هو الا العلمية وهي لا
يستقل بمنع الصرف فحكم بتقدير العدل لا مكانه
ومعانا غيره فان ورد مثل العلم ممنوع الصرف وفيه
مع العلمية مانع لم يجعل عدل ولا عد طوى فان
فيه مع العلمية التانيث باعتبار البقعة فلا و
جه لتكلف غيره مع امكانه وانما عدلوا عن عامر ونحوه
حال ارادة التسمية الى عمر اختصارا وليلا يتوهم
ارادة الوصف المنقول عنه واشار الى النوع
الرابع بقوله **والاعجمي مثل ميكائيل كذا**
كذا في الحكم واسماعيل اي والاسم الاعجمي و
ضعا كميكائيل واسرافيل وابراهيم واسماعيل
مثل طلحة وزينب واحمد وزحل في الحكم وهو عدم
الصرف لكن بشرط زيادته على ثلاثة احرف وكونه
علما في اللغة العجمية كما مثل بان نقل الكلمة



علم في العجم الى لسان العرب فحينئذ يمنع من
الصرف للعجمة والعلمية بخلاف ما نقل في لسانهم
وهو نكرة كلجام وما كان في لسانهم نكرة ثم نقل في اول
احواله علما في العربية كقنبر فيصرف لانتفاء
علميته في لغة العجم ومثله الاسم الاعجمي الثلاثي
فيصرف وان كان علما في العجمية كشتر ونوح والمراد
بالاعجمي كل ما نقل الى لسان العرب من لسان غيرها
سواء كان من لغة الفرس ام الروم ام الحبشة ام
الهند ام البربر او غير ذلك وتعرف عجمية الاسم
بخروجه عن ابنية العرب كابراهيم واسماعيل وبنقل الائمة
به وبان يجتمع فيه ما لا يجتمع في كلام العرب
كالجيم والقاف كقولجان او والقاف كمنجنيق او
الكاف ككرجه ونحو ذلك مما ذكروه وجميع
اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعجمية
الا اربعة محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
وصالحا وشعيبا وهودا والحق بها في الصرف
من اسماء العجم نوحا ولوطا وشيثا واشار
الى النوع الخامس بقوله وهكذا الاسمان
الاسمان صح

حين ركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
اي ومثل ما تقدم من الاعلام في الحكم وهو عدم الصرف
الاسمان اذا ركبا تركيب مزج كمعدي كرب
وبعلبك لكن بشرط ان يكون معرفة بالعلمية وان يختم
بويه فيمنع حينئذ من الصرف للعلمية والتركيب بخلاف
ما ختم بويه كسيبويه وما ركب من الاعداد كخمسة
عشر والظروف نحو بابها صباح مساء والاحوال
نحو هو جاري بيت بيت فانه مبني بخلاف المركب
الاضافي نحو عبد الله فمعرب والاسنادي نحو
شاب قرناها فمحكي والافصح في المركب المزجي ان
يعرب ثاني جزئيه اعراب ما لا ينصرف ويبنى الاول
على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن واشار الى السادس
بقوله وشبه ما جاء على فعلان على اختلاف
فائه احيانا نحو مروان اي كمروان ورجب
على لقمانا اي ومن غير المنصرف العلم المزيد في
آخره الالف والنون الحالي على وزن فعلان مثلث الفاء
كمروان وكرمان وعثمان وانما اوردها مثلثة او
زان مختلفة ولم يرد في الصفة الا وزنا واحدا



وهو مفتوح الفاء كسكران كان مضموم المعاني الفعلان
كرومان [illegible] يقبل التاء فيكون منصرفا كعلقا ومكوبا
لفا لا يوجد [illegible] في الصفات ولا [illegible] العلم
المزيد في اخره ما تقدم [illegible] فعلان [illegible]
افعلان كاصبهان وفعلان كغطفان وفعالان
كخراسان والمنفرد ان [illegible] من الاعلام [illegible] ونون
[illegible] يمنع الصرف للعلمية والزيادة وحكم [illegible]
[illegible] اذا تقدم عليهما اكثر من حرفين اصليين فان
كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فلك اعتباران
ان قدرت اصالة التضعيف فهما زائدان [illegible]
[illegible] فالنون اصلية كحسان وعلان [illegible] فان
جعلته من الحسن والعلا والجبن [illegible] فعلان
فلا تنصرف او من الحس والعل والجبن [illegible] فعالا
فعال [illegible] فينصرف ومثلها شيطان هل هي من الشيط
او من الشطن فعلى الاول [illegible] وما
[illegible] منكرا منها [illegible]
المتقدمة [illegible] التنوين بالعلمية اي بكل
منها لم ينصرف لوجود العلتين [illegible] واحد

وعمرو وابراهيم ومعدي كرب ومروان وان فصله
بها التنكير انصرفت لزوال العلمية تقول رب
طلحة واحمد وعمرو وابراهيم ومعدي كرب ومروان
لقيتهم بالجر والتنوين وان عراها ال ولام فما
[illegible] فيها الاعلام وهكذا انصرف [illegible]
قوله ونحو بالطيب الضيافة يعني ان الاسماء
التي لا تنصرف انما يمنع من الصرف بالجر بالفتحة
اذا لم يدخلها ال او تضف لشبهها بالفعل فان
دخلها ال [illegible] وموصولة
ام زائدة وجب جرها بالكسرة كمررت بالافضل
والاحمر [illegible] في المساجد وكذا ان اضفته ولو
تقديرا [illegible] في احسن تقويم ونحو باطيب الضيافة
وكلم هل هي تنصرف ام باقية على منع صرفها
خلاف [illegible] فذهب جمع منهم الناظم الى الاول
لان ما لا ينصرف لما دخله ما هو من خواص الاسماء
اعني ال والاضافة قابل شبه الفعل فرجع
الى اصله من الصرف وهو الجر بالكسرة وهو [illegible]
[illegible] وقيل بالثاني [illegible] على ان الكسرة [illegible] لم ينصرف



الاستثقال لزوال التنوين بالعلتين فلما كان زواله
هنا لاجل وهذا هو قول الاكثرين والذي اختا
ره كثير من المتاخرين انه ان زالت احدى العلتين
بالاضافة او بالالف واللام صرف والا فلا **وليس يعرف**
من البقاع سوى تراجحن في السماع مثل
حنين ومنى وبدر وواسط ودابق وهجر
اسماء الاماكن والبلدان صرفها وعدمها مبنيان
على المعنى فان اريد بها البقعة او الجهة منعت
الصرف او المكان او البلد صرفت كالاسماء التي
ذكرها لكن لما غلب عليها التانيث في بلادهم
لتاولها بما ذكر غلب عليها منع الصرف فكان ذكرها
لا تنصرف وقد يغني اعتبار المكان او البقعة
لاهل كبدر و... والثاني كدمشق وجلق وقد
تستوي الامران كقبا وحرا ومنى وفيد وبغداد و
مثل اسماء البقاع اسماء القبايل فان اريد باسم القبيلة
الاب كمعد وتميم او الحي كقريش وثقيف صرف او الام
كباهلة او القبيلة كمجوس ويهود منع للتانيث
مع العلمية **وجايز في صنعة الشعر الصلف**

اذا يصرف الشا[عر]

ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشا
عر الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة
ترد الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف كما انه
لكن الضرورة قد تكون موجبة للصرف لاجل اقامة الوزن
كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وقد لا تكون
موجبة كقوله اعد ذكر نعمان على منع الصرف لم ينكسر
الوزن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى بالكف وهو
قبيح عندهم فعدل الى الصرف لتحصيل ما يستحسن
ومنع جماعة صرف ما فيه الف التانيث المقصورة لانا
دية الى حذف ساكن وهو الالف واثبات اخر و
هو التنوين فلا فايدة واجازه بعضهم وهو ظاهر كلام
في النظم فقد يكون فيه فايدة بان يكون قبله
ساكن فيكسر فيكون محتاجا الى ذلك وبه جزم الد
ماميني ويجوز صرف ما لا ينصرف للتناسب نحو
سلاسلا واغلالا وودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا
ونسرا وقد يكون التصغير سببا للصرف ايضا كحميد
وعمير في احمد وعمر لزوال احد السببين بالتصغير
واما منع المصروف من الصرف فمذهب البصريين المنع مطلقا

لانه خروج عن الاصل بجلاف صرف الممنوع فانه
رجوع الى الاصل وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم
في الشعر جما من حنفي ولا جاتم نعوذا ن رد الشئ
في جمع

باب العدد

وان نطقت بالعدد في العدد فانظر الى المعدود
فيثبت الرشيد فاثبت الهاء مع المذكر و
احذف مع المؤنث المشهور تقول لي خمسة
اثواب جدد وارتم لها ثمان من النوق
وقف العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء قال ابن
الحاجب فالواحد والاثنان يجريان على القياس بت
ان مع المذكر واحد واثنان مع العدد وفاه
بنا لواحد رجل ولا اثنان رجلان لان رجلا
سد الجنسية والوحدة وكذلك رجلان يفيد
ان الجنسية والتثنية وكذلك رجلون يفيدان
الزوجية والجنسية فلا حاجة الى الجمع بينهما وما
ورد من ذلك فقصور وهو واما الثلاثة والعشرة وما
بينهما فيجب الجمع بينهما وبين العدد اذ لا يفيد
العدد والجنسية الا بالجمع بينهما ثم ان قصد بها المعدود

عدد
جرت على خلاف القياس من اثبات الهاء مع المذكر
وحذفها مع المؤنث كما مثل به من خمسة اثواب
وثمان من النوق والمراد بالهاء التاء نحو
استعيذ من ثقيلة ان العرض بالتذكير والتانيث
بالمفرد لا بالجمع وهو كذلك ولذلك ثلاثة اصطبلات
وثلاث حمامات بالتاء فيهما ولا يبالي ثلاث بتر
كما خلافا للكسائي والبغداديين وقد مرت
ميز الثلاثة ونحوها عن جره بالاضافة وبين
كما نطق به الناظم وان ذكرت العدد المركبا
وهو الذي يستوجب ان لا يعربا فالحق الها
مع المؤنث باخر الثاني وان ذكرت مثاله عندي
ثلاث عشرة جارية تنظم ودر العدد
المركب المستوجب للبناء هو المؤلف من الاحاد التسعة
نفسه مع العشرة الى تسعة من اثبات الهاء مع المذكر
وحذفها مع المؤنث وما دون ذلك على القياس
الا انك تاتي باحد واحدى مكان واحد وواحدة و
تبني الجمع بعد التركيب على الفتح الا اثني واثنتي
وثمانيها المثنى والاثنان ...

ويقال جاء مهانع بكسر النون وفتحها واما العوض
فعلى الثاني فلحق بها الهاء المونث دون المذكر
وتبنيهما على الفتح مطلقا فتقول في المذكر عندي
احد عشر عبدا واثنا عشر رجلا بتذكيرهما وثلاثة
عشر عبدا بتانيث الاول وفي المونث احدى
عشرة جارية بتذكير الاول والثاني في التذكير
نتوجه في التانيث عن اسكانها وكسرها في
الاول فتح واذا تجاوزت التسعة عشر في التذكير
والتسعة عشرة في التانيث استوى لفظ المذكر
والمونث تقول عندي عشرون عبدا وثلاثون
امة وقد تناهى القول في الاسماء على اختصا
ر وعلى استيفاء وحق ان نشرح شرحا يفهم
ما ينصب الفعل وما يجزمه اي قد انتهى قو
لنا في الاحكام المتعلقة بالاسماء على اختصار في
ايجاد في العبارة واستيفاء لمهمات الامر حتى ارشدنا
المبتدي ووجب علينا ان نشرع في اتمام المقصود
ببيان نواصب الفعل وجوازمه بما تقدم انه لا
يعرب من الافعال سواه وانه يدخله من انواع

اعراب

اعراب الرفع والنصب والجزم اما رفعه فلا
خلاف انه اذا تجرد من ناصب وجازم ولم تباشره
نونا التاكيد ولا نون الاناث يكون مرفوعا
بحركة او حرف لفظا او تقديرا واما الخلاف في رافعه
والاصح انه التجرد من الناصب والجازم لا وقوعه
موقع الاسم ولا حلوله محله ولا حروف المضا
رعة واما نصبه فاذا دخل عليه ناصب والنو
اصب على ما ذهب اليه الناظم تبعا للكو
فيين تسعة وهو ضعيف والاصح انها اربعة
وهي ان ولن واذن وكي وما عداها فالفعل
بعدها منصوب بان مضمرة والى عوامل النصب
اشار بقوله

باب نواصب الفعل

وينصب الفعل المستقبل ان ولن وكي وكيلا ثم حتى واذن

فهذه الاربعة هي نواصب الفعل باتفاق
ولا فرق فيه بين ان يكون صحيح الاخر ومعتله
غير ان المعتل منه بالالف لا يظهر فيه الفتحة
بل تقدر لكونها ساكنة في ولهذا افيد الفعل السليم



أي المصحح الآخر للام احترازاً عن ... ان الأولى
الأولى تركه وشرطها بأن تكون مضمرة بعد غير مسبوقة
بعلم نحو والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً فإن سبقت
بعلم وجب إهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة نحو
علم أن سيكون وإن سبقت بظن جاز إعمالها
وإهمالها وقد قرئ بالرفع والنصب نحو وحسبوا
أن لا تكون فتنة وشرط النصب بكي أن تكون
مصدرية بدخول اللام عليها لفظاً
أو تقديراً نحو لكيلا تأسوا ... كيلا يكون فإن
ظهرت اللام بعدها أو أن المفتوحة نحو جئتك
كي لتكرمني أو كي أن تكلمني تعين كونها جارة
والفعل بعدها منصوب بأن لكونها مصدرية في أول
مؤول بمصدر مجرور بكي فإن لم تظهر اللام
قبلها ولا أن بعدها نحو كيلا يكون دولة
أو ظهرتا معاً كقوله أردت لكيما أن تطير بقربتي
فتتركها شناً ببيداء بلقع جاز كونها مصدرية
وكونها جارة وشرط النصب بإذن أن تكون مصدرة

في اول الكلام

في أول الكلام المجاب به والفعل بعدها مستقبل
متصل بها وتنفصل بالقسم أو بلا النافية نحو إذاً
أكرمك وإذاً والله نرميهم بحرب وإذاً لا أفعل وأ...
... إذا الفصل بالنداء أو ابن عصفور بالظرف
وشبهه واللام حين تبتدي بالكسر
وهي إذا فكرت لام الجر أي وتنصب الفعل
المضارع اللام المكسورة سواء كانت للتعليل
نحو ليغفر لك الله أو للعاقبة والصيرورة نحو
ليكون لهم عدواً وحزناً أو للجحود وهي المسبوقة
بكون ماضٍ منفي نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله
ليغفر لهم أو كانت مركبة نحو وأمرنا لنسلم
فالفعل في هذه الأمثلة منصوب باللام عند
الناظم وعند غيره وهو الراجح بأن مضمرة جوازاً
إلا بعد لام الجحود فوجوباً فإن اقترن الفعل بعد
اللام بلا نافية كانت أو مركبة وجب إظهار
أن كراهية اجتماع لامين نحو لئلا يكون لئلا
يعلم والفا إن جات جواب النهي والأمر
والعرض معاً والنفي وفي جواب ليت لي



وهل فتى وابن مخفف الهوان وفتى اي وتنصب المضارع ايضا لفا السببية الواقعة في جواب نفي محض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او طلب من نهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم او امر بالفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا او دعا كذلك نحو اللهم تب علي فاتوب او استفهام بالحرف نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او بالاسم نحو من يدعوني فاستجيب له وابن بيتك فازورك وكيف تكون فانجيك وشرطه ان لا يكون بادات تليها جملة اسميه خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب بخلاف نحو اخوك قايم فاكرمه بالنصب او عرض نحو يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا او تحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك او تمن نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا او ترج عند الفارسي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراة حفص عن عاصم وسذهب الجمهور ان الفعل

في هذه المواضع

في هذه المواضع الثمانية او النتيجة منصوب باضمار ان وجوبا بعد الفا لا بها ولا بالخلاف خلافا لمن زعم ذلك واذا سقطت الفا من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر وقصد به الجزا جزم جوابا لشرط مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل وقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وشرط نصبه الجزم بعد النهي عند غير الكسائي صحة حلول ان لا محله مع صحة المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن من الاسد ياكلك فانه بالرفع **والواو ان جات بمعنى الجمع في طلب المامور او في المنع** اي وتنصب المضارع ايضا الواو التي بمعنى مع في جواب نفي محض او طلب من امر او نهي او دعا او استفهام او عرض او تحضيض او تمن او ترج كالفا فله وجه لاقتصار الناظم على الامر والنهي والنهي المعبر عنه بالمنع مثال النفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والامر نحو فقلت ادعي

وادعوَ انّ اندى لصوتٍ ان ينادي داعيان
والنهي نحو لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك
والدعاء نحو اللهم ارزقني بعيرا واحج عليه
والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من
الكرى وابيت منك بليلة الملسوع والعرض نحو
ألا تدوم واقدم مكرك والتحضيض نحو هلا اتقيت
الله ويغفر لك والتمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون في قراءة النصب والترجي نحو
لعلي اراجع الشيخ ويفهمني قال ابن هشام

ولم يسمع النصب بعد الواو في المواضع المذ
كورة الا في خمسة النفي والامر والنهي والتمني
والاستفهام وقاسه النحويون في الباقي وقد
ذهب الجمهور الى ان الفعل في هذه المواضع منصوب
ايضا باضمار أن وجوبا بعد الواو لا بها ولا با
لمخالفة خلافا لمن زعم ذلك **وينصب
الفعل باو وحتى وكل ذا اودع كتابا شئتني**
من النواصب عند الناظم او الشارح في موضعها
الى او الا وكونه مستقبلا ونصفي حتى اي الى ان

تتمنى حتى

تتمنى حتى وقوله لتشربن نحوها او تستقيما
اي الى ان تستقيما اي الا ان تستقيم والصحيح انه
او عاطفة والنصب باضمار ان وجوبا بعدها
والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر منسبك
من الفعل المتقدم اي ليكونن لزوم مني او قضا
منك لحقي وليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة
منها ومن النواصب حتى نحو حتى يرجع الينا
موسى حتى يحكم الله وهو خير والصحيح ان حتى
جارة والنصب باضمار ان وجوبا بعدها و
الفعل مؤول بمصدر مجرور بحتى لانه قد ثبت
جرها الاسم فوجب نسبة العمل هنا لان
لما تقرر من ان عوامل الاسماء لا تكون عوامل
في الافعال لان ذلك ينفي الاختصاص و
يشترط لاضمار ان بعدها ان يكون الفعل
مستقبلا او مؤولا وذلك بالنظر الى ما قبلها كما
مثلنا وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم
كما في وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة غير
نافع فان قول الرسول مستقبل بالنظر الى زلزالهم



واذ كان ماضيا بالنظر الى زمن المتكلم وحيث
انتفت المضارع بان بعدها والغالب ان
تكون للغاية كما مثلنا وعلامتها صلاحية
الى موضعها وقد تكون للتعليل نحو اسلم حتى
تدخل الجنة وعلامتها صلاحية كي موضعها
وعمها نحو حتى تفي الى امر الله وقد تكون حتى
ابتدائية وعلامتها ان تدخل على جملة مضمو
نها غاية لشي كقوله حتى ماء دجلة اشكل
ولا يكون الفعل بعدها الا حالا او مؤولا به وقد
علم انها تكون ايضا عاطفة واشار بقوله
وكل ذا اودع كتبا شتى الى ان هذه النواصب
كانت متفرقة في كتب شتى جمعها في هذه الا
بيات وقربها على الطالب جزاه الله خيرا
وقد اشار الى امثلتها مع عدم زيادة في البيان
بقوله تقول ابغي يا فتى ان تذهبا
مثال للنصب بان ولن ازال قائما او ترك مثال
للنصب بلن واذن وجئت كي تولني الكرامه
مثال للنصب بكي المصدرية ان قدرت اللام

قبلها والا

قبلها والا فالفعل منصوب باضمار ان وكي جارة
قوله وسرت حتى ادخل اليمامه مثال لحتى
واقتبس العلم لكيما تكرما مثال ايضا لكي وافاد
تكرم اذ اتصال ما بها لا يكفها عن العمل وعاص
اسباب الهوى لتسلما مثال للام كي ولا تمار
جاهلا فتتعبا من التعب مثال للفا في جواب النهي
وما عليك عتبه فتغضبا مثال لها في جواب النفي
وقوله فتعتبا بوزن فتغضبا مبنيا للمفعول من العتب
يقال اعتبه يعتبه اذا لامه على قبيح قوله وهل
صديق مخلص فاقصده بكسر الصاد مثال في
جواب الاستفهام وليت لي كنز الغنا فارفده
بكسر الفاء من رفده يرفده اذا اعطاه مثال
في جواب التمني وزر فتلتذ باشواق القرى بكسر
القاف من الضيافة مثال لها في جواب الامر
ولا تحاطر وتسيء المحطر مثال للواو التي بمعنى
مع في جواب النهي اي لا تجمع بين المخاطرة
وسوء الادب مع الجلساء ومن يقل اني اشا
علي حرمك فقل له انت اذا احترمك مثال



اعلم ان الله بنصب اعمال

للنصب باذا في بعض النسخ اي اذا احترك
والنصب في مثل هذا الاعراب الرفع ضرورة
كقوله اي اذا اهلك او اطير او قوله فهذه نبذا
من الافعال اشار الى الادوات النصع
الناصبة وقد علمت ان المضارع النواصب
في الجملة اربعة منها وقوله شلتها اي صورتها
فاجد على تمالي اي ففتش على صورتي ثم اشار الى
المعتل بالالف الذي احترز عنه بالتسليم بقوله
وان يكن خاتمة الفعل الف فهو على
شكلها لا يحلق سوال بعرض ابد التعود
حتى يراتيها الوعد اي اذا كان اخر المضارع
الف فتنفيه بالتنبيه لا تظهر في اخره لتعذر
ظهور الحركة على الالف بوضعها على السكون
ولهذا قال فهو على شكلها لا يحلق نحو لن يرضا
وحتى يرا فتقدر فيه الضمة في حالة الرفع واما
اذا كان اخره واو كيدعو او ياء كيرمي فله حكم
الصحيح من ظهور النصب في اخره كما علم تمام
تقول لن يدعو ولن يرمي وتبقى رفية الضمة للاشتغال

وتسبانی ان حرف العلة اذا كان اخر فعل في سعداق
اخره

فصل في الامثلة الخمسة

وخمسة تحذف منها الطرف في نصبها فالقدوة
نحو وهي تثنية الخبر تفعلان ويفعلان فاعرف
المباني ويفعلون تفعلون وانت يا اسما تفعلين

يعني ان خمسة امثلة من الافعال يكون حذف
الطرف اي الاخير منها علامة لنصبها وهي
المضارع المتصل به ضمير اثنين لمخاطب او غائب
نحو انتما تضربان والزيدان يضربان او ضمير جمع
كذلك نحو انتم تضربون والزيدون يضربون
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو انت تضربين فهذه
الامثلة ثلاثة في اللفظ وخمسة في التقدير
وهذا معنى قوله فاعرف المباني وان اعتبرت
الالف والواو علامتين على الغائب كالزيدين الرا
غيث بلغت هذه الامثلة بالاستقراء الى ثمانية
وسميت امثلة خمسة لانها ليست افعالا
بعينها كما سماه التميزو انما هي امثلة يكنى
بها عن كل فعل كان بمنزلتها واشار الى الطرف

الذي يحذف منها للناصب بقوله ومنه

حذف منها النون في نصبها ليظهر السكون

نحو للزيدين لن تنطلقا وقال للسماني يفترقا

وجاهدوا يا قوم كيما تغنموا وقاتلوا الكفار

حتى تسلموا ولن يطيب العيش حتى تسعدي

يا هند بالوصل الذي يشفي الصدي

اي ان هذه الامثلة الخمسة تنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة كما مثل ومنه قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا وان تعفوا اقرب للتقوى واما نحو الا ان يعفون فالواو اصلا والفعل مبني ونحو اتحاجوني فالمحذوف منه نون الوقاية لا نون الرفع وقوله ليظهر السكون اي بعد الحذف فيما اتصل بها من الالف والواو والياء اذ قبل حذف النون بها كان خفي السكون وقد يحذف هذه النون لتوالي الامثال نحو لتبلون وحذفها لغير ذلك شاذ والاصل فيها السكون وانما حركت لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الواو والياء طلبا للخفة وقيل تشبيها

للاول بالمثنى والثاني بالجمع وقوله لن تنطلقا بنا الخطاب والزرقا آن يجانه ضميران هما اول بنات نعش في القفرا وسفي القصد بي بنيح البيار ومنهما العصد الظما وقد مر ان هذه الامثلة ترفع بثبوت النون ونساني انها تجزم بحذفها

باب جوازم الفعل

وجزم الفعل بلم في النفي واللام في الامر ولا في النهي ومن حروف الجزم ايضا لما ومن يرد فيها يفعل الما سول لم اسمع كلاما من عدا ولا تخاصم من اذا قال فعل وخالد لما يرد مع من ورد ومن يرد فليرا فضل من يرد

اي وجزم المضارع بالسكون او بحذف حرف اذا دخل عليه احد هذه الاحرف الاربعة فاما لم فهي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي نحو لم يلد ولم يولد وتسمى بها همزة الاستفهام نحو الم نشرح الم نربك واما لما فالمراد هنا النافية لا الرابطة ولا الايجابية وهي مركبة من لم وما

وبقال فيها حرف جازم مختص لنفي المضارع وقلب
معناه الى المضي فهي تشارك لم في الحرفية والاختصاص
في بالمضارع والنفي والجزم والقلب الى المضي
ثم لما معها امور تشاركها ايضا في جواز دخول
همزة الاستفهام عليها وتفترق عنها بانفصال
نفيها وتوقعه بخلاف لما وقواعد اب وبى
ثم امتنع ان يقال لما يجتمع الضدان ويجوز
حذف مجزومها قاربت البلد ولما اي ولما ادخلها
وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم
وبجواز انقطاع نفيها نحو لم يكن شيئا
مذكورا ومن ثم جاز لم يكن ثم كان ولا تمتنع لما
يكن ثم كان واما لام الامر فهي موضوعة لامر
الغائب ولامها مكسورة نحو لينفق ذو سعة
فان تقدم عليها الفاء او الواو اسكنت على المختار نحو
فليكتب وليملل الذي عليه الحق
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا او شبهها
ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك واما لا
الناهية نحو لا تشرك بالله لا تطغوا فيه و

مثلها ايضا

مثلها لا الدعائية نحو لا تؤاخذنا ولا تحمل علينا
ولا تحملنا وافهم قوله في الامر وفي النهي انهما
قد يأتيان لغير ذلك فهذه الاحرف الاربعة
تجزم فعلا واحدا كما تقدم واشتهاها في النظم
ما هو والمراد بمن اذا قال فعل ارباب الذكر
والولاية وان تلاه النون ولام فليس غير
واللام تنزل لا تنسى المشكيا ومثله
لم يبكي اللذ بينا اي وان تلاه المضارع المجزوم
بالسكون ساكن كلام التعريف كسر اخره وجوبا
لالتقاء الساكنين كما شمل جريا على القاعدة
ويكون الكسر مقدرا في المعتل الاخر منع من
ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص وقوله
لم يبكي اللذ بينا فلم يكن حذف الضمة
للجازم والواو لالتقاء الساكنين وان تر
المعتل فيها رفع الف او اخر الفعل فسمه الحذفا
تنزل لا تأس ولا تردد ولا تشل بلا علم ولا
تخش العلا وانت يا زيد فلا تنه المنا ولا
تبغ الانتقاء في منا اشار الى شيئين احدهما



ان المضارع الصحيح الآخر اذا كان معتل الربع
بان كان حرف العلة قبل آخره وهذا يعني
قوله ردفا من ردف الراكب وجزم بالسكون
لدخول الجازم فاطلب الحذف للردف الذي
هو الوسط اي احذفه لانه يلتقي حينئذ ساكنان
كما لو هما سكون الوسط والآخر للجازم وسكونه
الردف او اجعل الحذف سمة له فتقول لم يقم
الحذف بضم الثاني او كسرها من الشرح والتنبيه
وقد مثل للردف بتزول ولا تقل ولا تبع م
اصلها تزول وتبيع حذف فيه العين ثم حرف
العلة لما تقدم ومثلهما لا تخف الثالثة
ان حرف العلة اذا كان آخر المضارع فاحذف
فيه للجازم واجعل حذفه علامة للجزم
وقد مثل لذلك بقوله لا تغش اي لا تحزن
علي ما فات ولا تزد اي احدا من خلق الله
ولا تعش البلا اي لا تشرب الخمر ولا تهوى
الناي اي لا تحب الاباطيل الكاذبة ولقد صدق
فيما قال رحمة الله عليه فهذه الافعال الاربعة

مجزومة بحذف آخرها لكون حرف العلة بحذف
للجازم هو المشهور واما قوله الم ياتيك والا
نبا تنمي فضرورة او اجراء له مجرى الصحيح في حذف
الحركة المقدرة للجازم كما تحذف لدى الملفوظ
وهي لغة لبعض العرب كما اشار الى ذلك في
التسهيل وعليها خرج قراءة قنبل انه من يتقي
ويصبر والجزم في الخمسة مثل النصب واتضح
بما ذكر وقل لي حجتي يعني ان الامثلة الخمسة
ان تلم جزمها بحذف النون نيابة عن السكون
كنصبها نحو فان لم تفعلوا وان تتقوا ولا تحا
في ولا تخزني والهجا نالاختصار ولما فرغ
من الفعل الاول وهو ما يجزم فعلا و
احدا اخذ في بيان ما يجزم فعلين فقال

باب الشرط والجزا

هذا وان في الشرط والجزا تجزم فعلين بلا امترا
واختبارا اي ومن ومهما وحيثما ايضا وما واذما
واني مهن واين ومتى فاجمع جميعها واذ ما
متى قد ذكر ان الادوات عشرة والاسما

يهدا الى التنبيه الاول اي حذا هذا ثم
ان الجازم فعلين على ثلاثة اقسام ما هو حرف با
تفاق وهو ان وهو موضوع للدلالة على مجرد
تعليق الجواب على الشرط وما هو حرف على
الاصح وهو اذ ما وهو كان في الدلالة على مجرد
التعليق وما هو اسم على الاصح وهو مهما
وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وما هو اسم باتفاق وهو من وهو
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وما وهو كمهما وحيثما واين وانى وهي
موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى
الشرط واي وهو بحسب ما تضاف اليه فيكون
لمن يعقل ولما لا يعقل وللزمان والمكان
والفعلان المجزومان بهذه الادوات اي
بكل منها يسمى اولهما فعل الشرط وثانيهما جواب
الشرط فان كانا مضارعين نحو وان تعودوا نعد
فالجزم للفظهما او ماضيين نحو فان عدتم عدنا
فالجزم لمحلهما وان كانا مختلفين ماضيا ونضارعا [مضارعا]

او عكسه

او عكسه فلكل محله نحو من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن يقم ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له واذا كان الجواب
جملة اسمية فالجزم لمحل الجملة ويجب
اقترانها بالفاء او باذا الفجائية وكذا كل جواب
امتنع جعله شرطا فانه يجب اقترانه بالفاء
وزاد قوم ما فقالوا اما وانما كما قالوا ايما
استنادا الى ان ان واين واذا تزاد ما عليها جوازا
لتوكيد معنى الشرط نحو فاما ترين من البشر
احدا اينما تكونوا يدرككم الموت ايما نه
عن افله الاسماء ومثلها انى وافهم كلا
مه ان الجزم بعدهما واذا ما مخصوص باقتران
ما بهما كما لعطابه وهو الاصح وبقية الادوات
لا تلحقها وقد تخرج عن الشرط وكذا من وما
واي كما صرح به قوله في الشرط والجزا فتقع
استفهاميات او موصولات وكذا انى تقع
اين ومتى استفهاما وكذا انى بمعنى متى نحو فاتوا
حرثكم انى شئتم وبمعنى من اين نحو انى لك هذا اي

من إن لك وعنى كيف عن أي يحيى هذه الله بعد
موتها ولم يذكر من الجوازم أيان لقلة الجزم بها
وكثرة ورودها استفهاما ولا كيفما لعدم السماع
بذلك ومن أجاز الجزم بها فبالقياس على غيرها
وكذا إذا لأن الجزم بها جاء من باب الشعر وقد مثل
الناظم لبعض الأدوات **تقول إن تخرج تصادف رشدا**
وإنما تذهب تلاق سعدا ومن يزرني يزره
بإتلاف وهكذا تصنع في البواقي فإنا
بناءه له أشد لاين وأنى ومتى وأيا لا نفيه الا
مثله مثل هذا النوع تقول أي نحو أي جهة
تجلس أجلس وأي الدواب تركب أركب
ومهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وحيثما ... يقدر لك الله ... وما
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وإذ ما تخرج آتك
إذ ما أتيت على الرسول ... تلق من إياه تأمر
آتيا وأي حين تلقني إذ ما تأتنا أخا غيرك
ما يرضيكا لا ... ومتى تأته
تعش إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير

موقد **فهذه جوازم الأفعال جلوتها**
منظومة كاللآلي فاحفظ وقيت السهو ما
أمليت وقس على المذكور ما لم يأت
الإشارة بهذه الأدوات ... إلى ... أتته
وشبهها بالعروس المجلوة باللآلي المنظومة
وأمر الطالب بحفظ ما أملاه لأن الحفظ يعينه
على ما هو بصدده وبقياس ما أهمل ذكره عليها
ذكره

باب المبنيات

ثم اعلمن أن في بعض الكلم ما هو مبني على وضع
رسم فسكون إذ ... وأجل ومذ ولكن
ونعم وكم وبل اعلم أن من الكلم
ما هو معرب وهو الاسم المتمكن والفعل المضارع
... من نوني التوكيد ونون الإناث وقد
سبق الكلام عليهما ومنه ما هو مبني على وضع
لازم كلزوم البناء وضعه فلا يخلو عما رسمته
العرب باختلاف العوامل والأصل في كل
مبني اسما كان أو فعلا أو حرفا أن يبنى على السكون
لأنه أخف ولأن الأصل عدم الحركة فوجب

انتصف نحو يه ما لم يمنعهما نحو والقاب البنا اربعه
ضم وفتح وكسر وسكون ، ولا تقال السكون بدا
الا لمعرب وحقيقته تدخل في الاسماء والحروف
والافعال فمما بني عليه من الاسما من وكم وعلة
بنايها شبهها بالحرف في الوضع ومن الحروف
لكن وهل وبل ومذ في لغة من جر بها واجل
ونعم وهما حرفا جواب وسياتي المبني
على السكون من الافعال **وضم في الغاية**
من قبل ومن بعد واما بعد فانه و
استثنى وحيث ثم سند ثم نحن وفيها
فاختمها عداك اللحن اتبع السكون
الضم والاولى ان تحرز عن الفتح والكسر لانه
اذا عدل الى الحركة قدم الاخف فالاخف
وذلك الفتح ثم الكسر ثم الضم ويكون في
الاسما لا في الافعال ولا في الحروف الا في
منذ في لغة من جر بها فمما بني على الضم من
الاسما حيث من ظروف المكان وقط بالتشديد
وهو ظرف لما مضى من الزمان ونحن من الضماير

المنفصله وكذا قبل وبعد اذا حذف المضاف
اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن
بعد ومنه قولهم اما بعد فان صرح بالمضاف
اليه او حذف ونوي ثبوت لفظه او حذف ولم
ينو ثبوت لفظه ولا معناه اعربا نصبا على الظرفية
او خفضا بمن نحو كذبت قبلهم قوم نوح وباي حديث
بعده يومنون البدا بهم نبا الذين من قبلهم من
بعد ما اهلكنا القرون الاولى وقد قرئ لله
الامر من قبل ومن بعد بالخفض من غير تنوين
وتقول جيتك قبلا وبعدا اي في زمن الاحيان
ومنه قوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالما الفرات ومثلهما اسما الجهات الست
واول ودون وحسب وسميت قبل وبعد
وما في معناها غايات لصيرورتها بعد الحذف
غاية في النطق بعد ان كانت وسطا **والفتح**
في اين وايان وفي كيف وشتان ورب فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما
حين يعد البنا على الفتح يكون في الاسما و

المنفصله وكذا قبل

الافعال والحروف ومما بني عليه من الاسماء
اين وعلة بنائه شبهه بالحرف في المعنى وهو معنى
الاستفهام او الشرط ولم يبن على السكون
وذلك لالتقاء الساكنين وحرك بالفتحة طلبا
للخفة ومثله ايان وكيف ومما بني على ذلك
منها ايضا شتان وهو اسم فعل بمعنى افترق
وبني لشبهه بالحرف في كونه عاملا غير معمول
وقيل لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتحة
طلبا للخفة والجزءان من العدد المركب كا
احد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر و
ما بينهما ما الاول فلافتقاره الى الثاني واما الثاني
فلتضمنه معنى الحرف اذ اصل احد عشر
احد وعشر فحذف الواو وقصدا لمزج الا
سمين وجعلهما اسما واحدا وحركا بالفتحة
قصدا للتخفيف لثقل الحاصل بالتركيب
ومما بني على الفتح من الافعال الماضي المجرد
من ضمير الرفع المتحرك كضرب وانتصح
ومن الحروف رب وليت ولكن بالتشديد بده

وانشر مبني على الكسر

واشر مبني على الكسر فان شئت شاد بوتا
عند القطع وجير اي حقا وهولاء كامس
في الكسر وفي البناء وقيل في الحرب
نزال تثلثها فالواحد امو فطاة في الدماء
البناء على الكسر يكون في الاسماء وفي الحروف
ولا يكون في الافعال فمما بني عليه من الحروف
باء الجر ولامه وجير بمعنى نعم فسرها الناظم
بمعنى حقا والمشهور الاول ومن الاسماء امس
وعلة بنائه شبهه بالحرف وهو تضمنه معنى
لام التعريف وبني على الحركة ليعلم ان له
اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها
الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وبناؤه
على ما ذكر لغة اهل الحجاز ومحل بنائه عنده
هم اذا اريد به معين ولم يضف ولم يعرف بال
ولم يكسر ولم يصغر فان فقد شرط من ذلك
كان معربا فلا خلاف في اعرابه وصرفه فا
ما بنو تميم فمنهم من اعربه اعراب ما لا ينصرف
مطلقا للعلمية والعدل عن الامس واكثرهم

يعني ذلك حالة الرفع وبنيه على الكسر
في غيرها ومن الاسماء المبنيه على الكسر
ايضا هؤلاءِ ونزالِ وحذامِ وقطامِ فاما هؤلاءِ
فهو من اسما الاشاره بشار بجمع المذكر والمؤنث
والهاهنا للتنبيه وعلة بنايه تضمنه معنى الا
شاره الذي هو من حال الحروف وبني على الكسر
للتخلص من التقاء الساكنين بالحركة الاصليه
في ذلك واما نزال فهو اسم فعل امر بمعنى
انزل وعلة بنايه ما تقدم في شتان وخصه
بالجر لكنه قرلهم عنه المبارزه
نزال ومثله تراك ودراك واما حذام
وعوه مما على وزن فعال علما لمؤنث كما
اشار بقوله في الجماكر باب وظعاه وسكاب
وسحاح فاهل الحجاز يبنونه على الكسر
مطلقا تشبيها له بفعال الدال على الامر
في الوزن والعدل التقديري قال
الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان
القول ما قالت حذامِ واكثر بني تميم يوافقهم

فيما ختم براً

فيما ختم براً كوبارِ وظفارِ فيبنيه على الكسر
مطلقا ونوب غيره اعراب ما لا ينصرف وغير
الاكثر منهم ذهب الى اعرابه مطلقا اعراب ما لا
ينصرف للعلميه والعدل عند سيبويه وللعلميه
والتانيث المعنوي عند المبرد وهو الظاهر والدمى
ما بضم الدال المهمله جمع دميه وهو الصوره
المنقوشه على الحايط وتطلق على الصوره الجميله
على سبيل التشبيه وقد بني يفعلن في الافعال
فالدمع جالي تقول منه النوق يسرحن
ولم يسرحن الا للحاق بالنعم فهذا
امثله مما بني حامله دايما في الالسن وكل
مبني يكون اخر على سواء فاستمع ما اذكره
يعني ان المضارع اذا اتصل به نون التوكيد
ولم يفصل به نون الاناث كان مبنيا وذكر هنا انه
اذا اتصلت به نون الاناث بني على السكون نحو
والمطلقات يتربصن والنوق يسرحن واذا دخل
عليه عامل نحو لن يتربصن ولم يسرحن لم يوثر فيه
لفظا وهذا معنى قوله فالدمع جالي والى ذلك

اشار بعضهم ملغزا حيث قال وما نائب
للفعل او جازم لم ولا حكم للاعراب فيه
ليباهته ومثله الماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كضربت وضربن ولم يتعرض لحكم المضا
رع اذا اتصلت به نون التوكيد المباشر له
نحو ليبيدن ولنكونا ومذهب الجمهور انه
مبني معها على الفتح لتركبه معها تركيب خمسة
عشر بدليل انه لو فصل بينه وبين النون فا
صل لم يحكم ببنائه نحو لا تتبعان ولا يصدنك
وقوله فهذه امثلة مما بني اشار الى انه لم
يستوف المبنيات وانما ذكر جملة منها لكونها
جارية بين الناس اي دائرة على السنتهم
واشار بقوله وكل مبني يكون اخره على سوا
الى الفرق بين المعرب والمبني فالمبني ما يكون
اخره سواء اي لازما لطريقة واحدة من سكون
او حركة فسكونه وحركته ليسا بعامل دخل
عليه حتى يتغير اخره خلافا للمعرب فانه
يتغير اخره باختلاف العوامل فحركته وسكونه

يكونان بعامل فيوجدان بوجوده فقد فهم
كذا انهما مبنيان لانهما يجتمعان والله
اعلم بالصواب ص فهاك تحفة ملحة
الاعراب مودعة بدائع الاداب
فانظر اليها نظر المستحسن واحسن الظن
بها واحسن يشير الى ان هذه المنظومة الموسومة
بملحة الاعراب اتقنت شيئا
فتتابع ما اودع فيها من العلم والاداب
فانها مع سهولة الفاظها اشتملت على جمل
جليلة من مهمات النحو والتصريف وتضمنت
امثلتها من الحكم البارعة والاحكام النافعة
التي من وفقه الله تعالى لامتثالها وفهم معانيها
بلغ الرتبة العليا وينبغي للناظر فيها ان ينظر
اليها نظر من يستحسن الشيء لينتفع بها حفظا
وقراءة ونفعا فان من اساء ظنه بشيء لم ينتفع
به وان يحسن ظنه بها ان سلم ما يوجبه ويزيله
من العلم وان يحسن الى ناظمها بالدعاء كما احسن
اليه بها فانها تحصل البركة قل ان يشتغل
بها طالب الا انتفع بها ومنح والملحة الواجب

من الملح بضم الميم وهو ما يستملح من الكلام
والبديع الشي الغريب الذي لم ينسج على
منواله ولما كان كلامه هذا اسمعنا الا عنتا
بهذه المنظومة لما اودعته اشار بقوله
وان تجد عيبا فسد الخللا الى ان الناظر
فيها اذا الوح فيها انتقادا او اعتراضا ان يسد
الخلل وذلك حيث تحققه ولم يمكن الجواب
عنه على وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتي
هي احسن فان الانسان محل العيب والنقص
والكمال لا يكون الا لله فجل من لا عيب
فيه وعلا وافضل الخلل الفرج التي تكون
بين الواح الباب ثم ختم هذه المنظومة
بما بدا بها به من الحمد المعقب بالصلاة فقال
والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى
ونعم المولى ثم الصلاة بعد حمد
الصمد على النبي الهاشمي محمد
واله وصحبه الاطهار القاطعين في
دجا الاسحار قدم الكلام على الحمد
والنبي واله والصلاة من قبل اذا دعا

هذا والمراد بها هنا الاعتنا بشان المصلى
عليه وارادة الخير له وقد مر ان افراد
ها عن السلام مكروه والهاشمي نسبة
الى جده الى هاشم ابن عبد مناف
ومحمد علم لنبينا صلى الله عليه واله
وسلم وهو منقول من اسم مفعول
عنه كمفضل من فضل موضع لمن كثرت خصاله
الحميدة وصحبه اسم جمع لصاحب عند
سيبويه وجمع له عند الاخفش والصحا
بي من اجتمع بنبينا بالنبي صلى الله عليه
واله وسلم ومات كذلك وعطف
الصحب على الال لتشمل الصلاة باقيهم
والدجا جمع دجية بالبا وهي ظلمة الليل
والله اعلم ولنكن هذا اخر ما يسر جمعه فلله
الحمد سبحانه لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم
النصير تم هذا الكتاب بعون الله
الله تعالى وكان الفراغ من رقمه
اخر نهار صبح
يوم الخميس لعله في
شهر رجب
في تاسع
عشر منه
من سنة سبع وثلاث
مائة والف من الهجرة
النبوية

الحمد لله هيدي للكتاب
تمت قراءة هذا الكتاب على سيدي العلامة
احمد بن محمد بن بارة و
ذلك التمام لقبيل الظهر يوم خامس
يوم الاسبوع يوم ... الثاني
... شهر ... ١٣٠٨

حسن الله عنا ...
الحقير علي بن حسن العزي
غفر الله له ولوالديه
... الله ...

لا يعمل المصدر الا بشروط وقد جمعها السجاعي

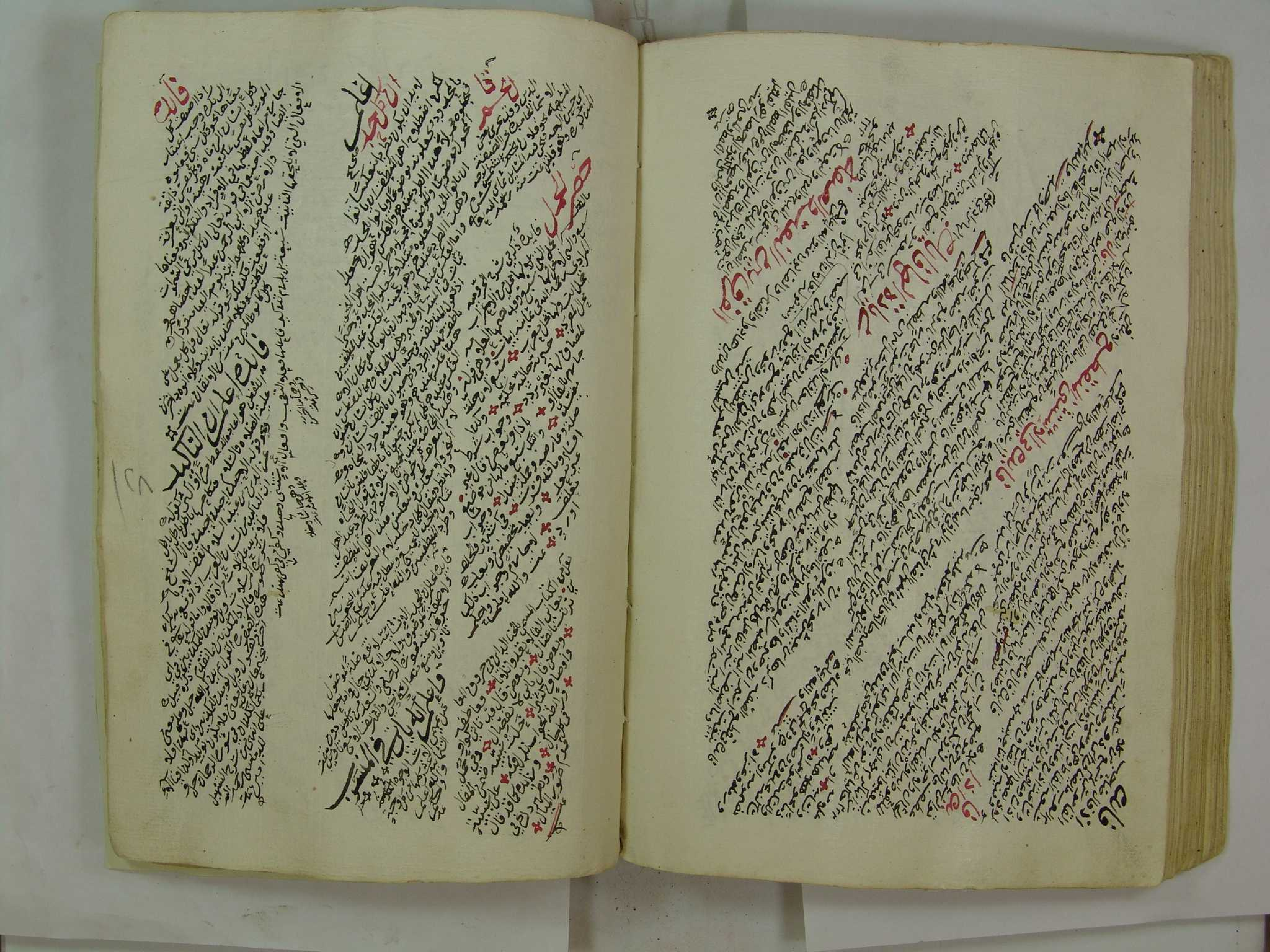
في حاشيته على القطر فقال

اعمل كفعل مصدرا بشرط ان	يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محدود ومتبوع ولا	يكون محدودا ولا مؤخر
وغير مفصول كذا حلول ان	او ما وفعل في محله اذكر
وقال في التسهيل هذا غالب	فاحفظه يا صاحب لتنصرا

وقال الخ

اذا اجتمعت التوابع فترتب على ما نظمه بعضهم فقال

ان التوابع ان جاءت باجمعها	ورمت تحوي من الترتيب ما نقلا
فانعت وبين واكد وابدلن وجئ	بالعطف بالحرف نلت العلم والعملا



فائدة في كلا

أتت في أحد عشر موضعاً اتفق
كلا في النصف الآخر من كتاب الله في ثلاث وثلاثين موضعاً منها في ... ما قبله من الكلام الأول في سورة
القراء على الوقف عليه ولحن أهل اللغة لكونه رداً للأول وفي ... شركاء كلا وفي المعارج جنة
مريم عهداً كلا ليكونوا لهم عزاً كلا وفي المؤمنين فيما تركت كلا وفي التطفيف أسا
نعيم كلا ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه كلا وفي المدثر أن أزيد كلا صحفاً منشرة كلا
طير الأولين كلا وفي الفجر أهانن كلا وفي الهمزة أخلده كلا وأما الموضعان في الشعراء أن يقتلون كلا إنا
لمدركون كلا فقد اختلف في هذين الموضعين فمنهم من استحسن الوقف عليهما على معنى الرد والإ
نكار بمعناه ليس الأمر كذلك ومنهم من استحب الوصل بهما لأنهما بعد القول على معنى الاستفهام وكلا
الوجهين حسنة وأما قوله تعالى في النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وفي التكاثر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون فلا يوقف عليهما ولا بين أيهما البتة وما عدا هذه وذلك في ثمانية عشر موضعاً
فإنه يبين أنها بمعنى حقاً نحو قوله ارجعون كلا إنها كلمة هو قائلها وقد ذكر هذه الفائدة الشارح
السيد اليمني قدس الله سره والله أعلم قال ابن خلكان ... منصور بن فلاح ...

بيت في حصر الأفعال التي تتعدى ... قال

تعرف الأفعال السبعة ... بعلو التعجب ثم وصدها
ولدا أخله وعدا وحاشا بعدها ... لا إن خلت عن ما فإنه تختبر
فعلى هذا ... عشر

فاستوف منح السبعة الأفعالا ... وهي وليس وجعل استثنا لا
إن ضربت يسمى بهن الأفعالا ... لكنها في الجر اكسر حالا

فائدة أخرى

إن الحروف والظروف والجمل ... وهي حال بعد تعريف حصل
وخبر عن منكر عنه الفصل

إذا أتت موصولها في الوصل ... وبعد ذي التنكير نعت لمن نزل
وقيل إن النحوي ذا قد كمل

فائدة في جمع لغات الاسم

في الاسم خمس لغات ليس يعرفها ... إلا ذو العلم والآداب فاستمعوا
إسم وأسم هما أصلان وربهما ... افع وافع وهذا القول متبع
وبعد ذلك سم بالضم ثم سم ... من بعدهم سما قال الذي وضعوا
ممن يقول سمي قالوا فإنه يقع ... ومن يقول سمي قالوا فإنه يقع
هذا وأوسان سما عند النحاة فعل ... نظمت في هذه الأبيات ما جمعوا

فائدة في همزة الاستفهام وأم المعادلة

بيت جمع المعلقات العامة وهي سبعة

وجود حصول استقر ثبوته ... كذا الكون واستقرار وجد وواجد

قيل إن كاد نفيها إثبات وإثباتها نفي وعليها يقول المعري

أنحوي هذا العصر ما هي لفظة ... جرت في لساني جرهم وثمود
إذا استعملت في صورة الجحد أثبتت ... وإن أثبتت قامت مقام جحود

إنما حجيبه لبعض المتقدمين في جمع الكلمات التي هي اسماً وفعلاً وحرفاً وهي ثلاث كلمات

إذا طارح ابن كلمة ... هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا
فقل هي إن فكرت في شأنها على ... وفي ثم لما ظاهر لمن افترا
عدت من عليه وبعد علا قدر خالد ... على قد ما عمرو وفي التسهيل قد كرا
وقل قد سمعت اللفظ في ... وفي موعدي يا هند لو كان في الكرا
وكمالي الزيد إن حال حولت ... الوسع لما قلتما في جاهرا
موارد ها تبني بما قد ذكرته ... وإن لم أصرح بالدليل مخبرا

فائدة في تعداد أقسام النحو لابن الخباز

أقسام نحو ... عشر عليك بها ... فإن تقسيمها من غير ما حصر
... مكسور وعوض وفاعل والمذكر ... سالم والحكم أصطره عال وما هما

وما جا في حصرها وهو وافي من بحر الصفدي

فيا أهل ما عشر إذا زحت حصرها ... تحافظ على بيت قديم تقررا
استقبه شرط الوصل فاعجبه لنكر ... بكف ونفي ساير طرقا وقصرا
وبعد إلى الأسما أول شطرها ... وآخر شطريها حروف كما ترى

فائدة

قال الإمام المولى ...

اقسام من الابتداء والتبعيض وبيان الجنس والتعليل والتنصيص والبدل والمجاوزة والاستعلاء

والفصل وبمعنى الباء وبمعنى في وللتنصيص على العموم وبمعنى الى ودخولها على التمييز وربما دخلت على الحال

وبمعنى من او بعد اقسام الباء الالصاق والاستعانة والتعدية والتعليل والمصاحبة

والظرفية والتبعيض والبدل والمقابلة وبمعنى عن وبمعنى في وبمعنى من وبمعنى على وبمعنى الى

وسوابع في النفي والاثبات وللتبيين اقسام الى لانتهاء الغاية زمانا ومكانا والمصاحبة

وللظرفية وبمعنى مع وتاتي بمعنى النعمة

اقسام في للظرفية حقيقة والاستعلاء مجازا وللمصاحبة ~~فتكون بمعنى مع~~

وللمجاوزة وللتعليل وللتبيين وللمقابلة وللاستعلاء وبان فعله وتاتي اسما

اقسام على الاستعلاء حقيقة والاستعلاء مجازا وللمصاحبة فتكون بمعنى مع وللمجاوزة

وللتعليل وللظرفية وبمعنى من وبمعنى الباء اقسام عن المجاوزة وبمعنى البدل وللاستعلاء

وبمعنى بعد وللتعليل وبمعنى الباء وبمعنى من اقسام حتى لانتهاء الغاية زمانا

ولانتهاء الغاية مكانا وبمعنى لدى اقسام الكاف للتشبيه وسرابح وقد تكون اسما

فهذه المشهورات من حروف الجر

نجز على يد العبد الفقير ... سنة ١١٠٢ ...

فائدة

...

١٤٢

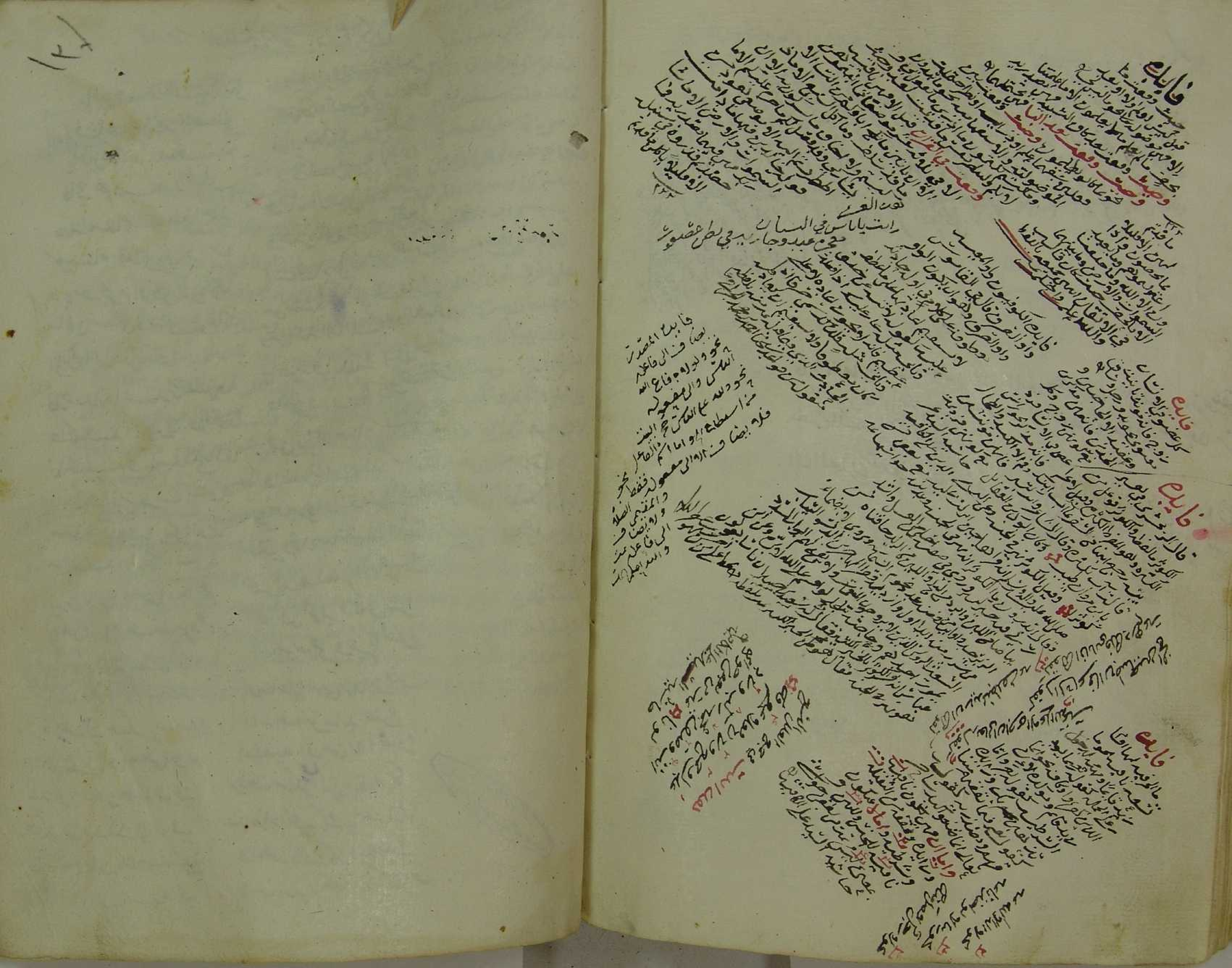
حاصل المعارف ستة وبعضهم زاد سابعا وهو المنادى المقصود وتعريفه بالقصد

واما النكرة قالوا انه معرف بال المقدرة او بالقصد وقد جمعها ابن العطار

هذه السبعة بقوله

ان المعارف سبعة فيها سهل انا صالح ذا ما الفتى ابني يا رجل

ضمير علم اشارة موصول المعرف بال المضاف المنادى



الحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل

يا عين هذا السيد الاكبر ... وهذه الروضة والمنبر
فتلك هدي في حرم المصطفى ... من نوره الصافي عم ما ينهمر
يا عين ما كنت تبتغيه ... فما لاجفانك لا تقطر
فاي هم فيه لا ينجلي ... واي كسر فيه لا يجبر
هذا مقام المصطفى احمد ... فمثله العين لا تنظر
كم مقام قدسي قد سرى ... في هذه الحضرة مستقر
ودون نجوم الافق لو انها ... لانت فنا دبلائه تزهر
ما لانا سني وجنتي لو غدت ... من طينة لمن يحضر
الى ثراها الزعفران انثما ... ومن شذاها المسك والعنبر
قد حدثتها سدرة المنتهى ... لها حوت والفلك الانور
والكعبة الغري والمتحنا ... والجو والاركان والمشعر
فاستبشري يا مقلتي بالمنى ... فمن رأى الاحباب يستبشر
باسمك يا رب قرنت اسمه ... وانه يذكر اذ تذكر
صفاته العليا بكل الورى ... عن حصرها والفطر لا يحصر
من حضرة الله تعالى اسمه ... تقول قد صح عن ما تخبر
بدر دجا اصحابه انجم ... بحر زلالا مثله انهر
يا من له جاه عظيم وجد ... لو الحمد والكوثر
يا ارفع الخلق مقاما ويا ... اجل من يرجى ويا من يأمر
يا شافع الناس اذا ما غدت ... لها على اصحابها تنشر
ذخيرتي حبك يا سيدي ... فانه افضل ما يذخر
وفي الحشا وجد اخفيها ولا ... تشفيه الا من له اخبر
مدحي بعض طبه فوقي ... رفعت شكواي لمن يغفر
وقد توسلت اليك فتى ... شفعا اليك يا منذر
فاشفع فاني بك مستشفع ... والنصر فاني بك مستنصر
يا رب يا الله يا سيدي ... يا من يعلم الغيب مستأثر

يا مستجيبا دعوة المبتلى ... ودعوة المضطر اذ يجأر
انه لم تزل كنت بلطف فيا ... خير يا خير من يخبر
تعلم حالي قد غدا خافيا ... الا لم تغفر فمن يغفر
فانت قلت استغفروا ربكم ... والى جنابك مستغفر
وصل يا رب على المصطفى ... وآله ما هبت الاعصر
ما هام صب او هما عارض ... او سار ركب او سرى عسكر

٢ عنى فيسر منه ما يعسر
ولي ذنوب اثقلت كاهلي

انتهى تماما وحدت بقلم الحقير المفتقر الى ربه الغني علي حسن الجعري عفا عنه وغفر

بسم الله الرحمن الرحيم هذه صلوات على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله
اللهم صل افضل صلواتك ابدا وانما بركاتك سرمدا وازكى تحياتك فضلا وعددا
على اشرف الخلائق الانسانية ومجمع الدقائق الايمانية وطور التجليات الاحسانية
ومهبط الاسرار الرحمانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد
ركب الانبياء المكرمين حامل لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد
اسرار الازل ومشاهد انوار السبق الاول ترجمان لسان القدم ومعدن العلم
والحلم والحكم مظهر سر الوجود الجزئي والكلي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتخلق باعلى رتب العبودية والمتحقق باسرار
المقامات الاصطفائية والخليل الاعظم والحبيب الاكرم نبيك العظيم ورسولك
الكريم الهادي الى الصراط المستقيم سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا محمد النبي الامي
والرسول العربي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذ
كرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليما كثيرا اللهم كما
شفعت قلوب المؤمنين وجعلت طاعته على العباد فرضا ونشرت ذكره في الآفاق طولا
وعرضا فاملأ اللهم صلواتك وسلامك عليه سماواتك وارضك وابلغه امته في ديمته حتى
يرضى ويرضي ورضي الله عن ازواجه الطاهرات امهات المؤمنين ورضي الله عن اصحابه الاعلام
الائمة الهداة وعمن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم انتهى وحد كتبه الحقير المفتقر الى عفو ربه

بالإسناد الموثوق به إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به
قال ويسمي حاجته انتهى من خط شيخنا وسيدنا أحمد بن محمد الجراح [illegible]

فصل على صلاة الاستخارة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين

فائدة قد يحذف حرف العلة في الامر المعتل ولا يبقى من الحروف الا حرف واحد

هذه القصيدة للمولى الاجل شرف الاسلام الحسين بن علي بن امير المؤمنين المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم بن محمد عليهم السلام معارضًا لقصيدة ابن الوردي التي مطلعها اعتزل ذكر الغواني والغزل الخ وهي

اترك الدنيا ودع عنك الامل ... طال ما عن نيلها حار الاجل
صاح طلقها طلاقًا بائنًا ... غير رجعي وعنها لا تسل
كيف يهواها فتى بر ومن ... ما بها المالح ما يروي الوشل
فاعتزل عن زخرف الدنيا التي ... لم ترق الا من عنها اعتزل
واعمرن بالذكر عمرًا خاربًا ... قد تقضى في هموم وشغل
واجعل التوحيد حصنًا يوم لا ... ينفع المرء الاخلا والخول
واتق الله فتقواه الذي ... يرفع العبد الى اعلا محل
واترك التسويف فالعاجز من ... لم يزل في لبث مغرا ولعل
واغز ابليس بجيش جائش ... للرجا واقدم واياك الفشل
واجعل الارماح ذكر الله في ... جيشك الظافر لا سمر الاسل
ثم قل فوضت امري كله ... دائم الدهر الى من لم يزل
واذا ما خفت من امرٍ فقل ... حسبي الله لتكفى ما نزل
واله عن تذكار ظبي غازلت ... مقلتاه كل ارباب الغزل
بقوام جائر في حكمه ... ليس يرضى حكمه من قد عقل
هز اعطافًا له ما عطفت ... نحو جبر والى عنه ونسل
ودع الخمرة ما يشربها ... غير ذي جهل عن الله عقل
بدلت آراؤه نبر الحجا ... بنجاس الجهل يا بئس البدل
واحفظ العين فلا تنظر بها ... غير ما جاز لذي الشرع وسل
وكذا السمع فلا تسمع به ... كل ما قاد الى اثم وذل
واحفظ النطق فلا تنطق بما ... ليس يعنيك فلم نطق فقل

واترك ... [illegible] ... فذهم ... [illegible]
ودع الحقد ... [illegible] ... ودل
كحسد الناس ... [illegible] ... الازل
وكذا ... [illegible] ... الحق
واطرح ... [illegible] ... يعمل
واحصل الطهر حلاوة واقتصد ... [illegible] صحبي الزلل
انما ... صنعه ... [illegible] ... مع الناس دول
وافق ... حسد الناس ... [illegible]
غارم ... [illegible] ... فاز ... وترك
ودع ... الغيب للناس ... [illegible]
والى ... [illegible]

وضع النفس ووطئها على ... عدم الكبر لمختلي وخجل
واجزل البذل الى الناس فقد ... فاز بالقدح المعلى من بذل
وصل الارحام فالوصل به ... طول عمر المرء ان حان الاجل
رب من قصر في عمر له ... زيد في العمر لما وصل
وافعل الخير ولكن شرطه ... بترك الشر لكي يبقى العمل
ان فعل الخير سهل هين ... انما صعب الذرا ترك الزلل
لا يتم الرفع للبنيان ان ... كان في الاسفل ضعف وخلل
ودع الاشرار طرًا فلهم ... من جفون العذر اسياف تسل
وهم كالنار ان اسعرتها ... في محل اسعرت كل محل
وهم كالصل رطب لمسه ... وبه السم الذي يدني الاجل
خل ذا الوجهين واترك وده ... انه غير وجيه في العمل
باسم الثغر عبوس قلبه ... كامن الشر كسم في عسل
واطلب العلم لوجه الله لا ... لسواه وانفع العلم العمل
رب ذي علم ككلب لاهث ... او حمار وبذا الذكر نزل
مثل ابليس الذي كان له ... نبأ زاله حين ازل
وابن باعور الذي عن دينه ... وعن الحق تعامى واعتزل
لا تداهن لا تحاري الناس في ... جانب الله اذا كنت بطل
صادعًا بالحق صولًا على ... كل ذي زيغ عن الحق عدل
رادعًا بالصدق قدمًا واقفًا ... لحطام تحت ابواب الدول
وانشر العلم ولا تكتمه عن ... سائل مسترشد فيما سأل
ان للكاتم في النار على ... كتمه العلم لجامًا لا يحل
واذا وليت حكمًا فاتئد ... للقضا تعلم تفاصيل الجمل
فلكم ذي حيدة في باطل ... جهل الحق وعنه قد عدل
واذا ما كنت سلطانًا فقف ... عند اعلام علوم وعمل
وصلوة الله تغشى احمدا ... وجميع الال كلا عن كمل

فمن ... [illegible] ... عمل
... [illegible] ... واذا
... [illegible] ... الاجل
... [illegible] ... العمل
خلقنا الله ... [illegible]
يشد وهدى ... [illegible] ... عمل
... [illegible] ... الازل
... [illegible] ... نبلغ العبد ... [illegible]

هذا اللغز للدماميني رحمه الله تعالى

أيا علماء الهند إني سائل ... فمنوا بتحقيق به يظهر السر

أراني علاً بالفعل أعرب لفظه ... بجر ولا حرف يكون به الجر

وليس بمحكي ولا بمجاور ... لذي الخفض والإنسان للبحث يضطر

فهل من جواب عندكم أستفيده ... فمن بحركم لا زال يستخرج الدر

وإن أردت تحقيق اللغز وظهوره فعليك بمطالعة حاشية الخضري على ابن عقيل والالفية في أول باب الفاعل [...] علي بن حسين المكي سنة ١٣٠٤ والله أعلم

مسوغات الابتدا عشرون مسوغاً نظمها بعضهم بقوله

مسوغات ابتدا منكور صفة ... عطف عموم وتلو الفعل مع عمل

حصر وخرق وتنويع حقيقته ... أو بعد جار جواب للسؤال يلي

أو بعد لولا وكم لام ابتدا وإذا ... تقدم أخبار استفهام فانتهل

كذا إرادة خصوص مناقضة ... أو كونه فاعلاً معنى فلا تخل

انتهى من حاشية الخضري

لابن زيدون في الغزل

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع ... سر إذا ذاعت الأسرار لم يذع

يا بائعاً حظه مني ولو بذلت ... لي الحياة بحظي منه لم أبع

يكفيك أنك لو حملت قلبي ما ... لا يستطيع قلوب الناس يستطع

ته أحتمل واستطل أصبر وعز أهن ... وول أقبل وقل أسمع ومر أطع

لعمر بن أبي ربيعة [...] المشهور المكنى بأبي الخطاب

قال لي صاحبي ليعلم ما بي ... أتحب القتول أخت الرباب

قلت وجدي بها كوجدك بالما ... ء إذا ما منعت برد الشراب

سلبتني مجاجة المسك عقلي ... فسلوها بما يحل اغتصابي

من رسولي إلى الثريا بأني ... ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

أزهقت أم نوفل إذ دعتها ... مهجتي ما لقاتلي من متاب

حين قالت لها أجيبي فقالت ... من دعاني قالت أبو الخطاب

فاستجابت عند الدعاء كما لبى ... رجال يرجون حسن الثواب

أبرزوها مثل المهاة تهادى ... بين خمس كواعب أتراب

وهي مكنونة تحير منها ... في أديم الخدين ماء الشباب

ثم قالوا تحبها قلت بهراً ... عدد النجم والحصى والتراب

دمية عند راهب ذي اجتهاد ... صوروها في جانب المحراب

وله [...] العجيب

غابت الثريا في المنام فجمعتني ... لدى جنة الخضراء أوجه جبهتم

كانت وفاة الوالد رحمه الله رحمة الابرار
وحط عنه جميع الذنوب والاوزار
واسكنه جنات تجري من تحتها الانهار
والبعه عن عذاب القبر والنار
احسن من حلبي شهور في يوم الثلاثا
تاسع شهر شوال سنة ١٠٤١ وصلى الله على
محمد واله وسلم امين اللهم امين [illegible]

قصة سجاح

هي سجاح بنت الحارث من بني يربوع ادعت النبوة
وبما سجعت

فائدة فيما يحصل للطمار فاعله للشيخ طه الرفاعي قوله [illegible]
ان الضمير وهو يأتي ثمانيتها ما زال في عرف اهل النحو
والامر مع فعل الذي [illegible]
مضارع الفعل حيث وتى بلفظ نات
واسم الفعل حيث اختبرا
واسم التعجب احلاه واعربه
فيها كرحتها فان الحفظ قد
ومصدر واقع من لفظه بدلا
خبر زيد ابوه قائم عند الحاقه ما الحاقة
والة خبر كل التقوى [illegible]
روابط الجملة في حال الخبر
الربعة قد عدها ولو الخبر
هي الضمير عود لفظ المبتدا
واسم اشاره الدهاو رددا
ثم اشتهر
ثم له صديقنا نعم الرجل
والربع العموم ان شئت هل

حكاية
سفينة البحار روى الحسن ان قوماً
من المؤمنين ان لنا
اتو عمر فقالوا يا امير المؤمنين من الخطاب
امامنا اذا صلى لا يفرغ من قصيدة قال بعد قراءة الشا
حتى يقيننا عوا عليه الباب فقال موعظة حسنا
بنا اليه فقص بلغني انك تغنيت فان كان
وقال عمر بلغني نفسي فقال عمر خل فان كنت
اعطاني نعم وان كان فجئنا نخشك عنه
علمت نفسي يعجي ثم زادني اللذات يبغي
وفر واطرق الغي ثم زادني
قد بر نفسي تعجب
يا قرين السوء ماهذي الصبا
عندي الشيب عليها مطلب
نفس لا كنت ولا كان الهوى
لم حين ما ادبه فقد بر الا القفا
ما ارجى بعده الا ولا في ادب
في جميل الا ولا في ادب
فعلها عمر ذاك لهذا وليغني من عناه
وفؤادي كلما عاتبته
مارآه الدهر الا لاهيا
افنا العمر حدا في اللعب
فيح نفسه لا اراها ابدا
راغب في الله وخاف وراهب

روي عن محمد بن الباقر انه قال لما ولد عيسى عم كان ابن يوم فكانه ابن شهرين فلما كان ابن تسعة اشهر
اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال المؤدب قل ابجد فرفع عيسى راسه فقال اهل تدري ما ابجد
فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا معلم لا تضربني ان كنت تعلم والا فسلني حتى افسر لك قال فسر لي
فقال عيسى عم الالف الاء الله الباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دين الله هوز الهاء
جهنم وهي الهاوية والواو ويل لاهل النار والزاي زفير اهل جهنم حطي حطت الخطايا عن
المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلام الله صعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت تقرشهم
حتى يحشرهم اي تجمعهم فقال المؤدب لا مراته ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له
في المؤدب من نفائس العرائس وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم امين اللهم امين

وللوالد العلامة الحسين بن احمد زبارة رحمه الله

كفى عظة انا كلما جئت بلدة
فلقاك من قبل البيوت المقابر

وله رحمه الله

اذا رمت ان تنجو من الهول
وان تاتي بالحجة من بابه
فدع عنك قولي ومن قاله
لقول الرسول واصحابه
فلم ينج محدثات الامور
بغير الحديث وارباب
ولا سيما عترة المصطفى
فانهم الاشرفي بابه
هم المودعون لاسرار
وهم حافظون وادبابه

للامام الناصر للحق الحسن بن علي الاطروش عليهم السلام قصيدة

اذا كنت لا تدري متى انت ميت
وقبرك لا تدري بأي مكان
فلا تكثر الدنيا لهم كعابة
بنا وارثها كلها هو ذا ابن
وتكفيك قول الناس فيما ملكته
لقد كان هذا مرة لفاني

للسيد الرضي

غضبت على الدنيا فقلت الى متى
الا بدعت اهلة لتر بحلي
اكابر بحر من على حد وحدة
حرام عليه البر عند تحللي
فقالت نعم يا ابن الحسين رميتكم
بسهم عناد منه طلقني علي
غيرت

فمن رام عيشا هنيئا يستلذ به
في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه ادبا
ولينظرن الى من دونه مالا

قصة عجيبة روي ان حزن الشعرا من بوحي كان العشق

حمن ذكر ما يروا ان رجلا من البصرة كان ذات يوم واقفا بباب بيته وهو على صفة باب
الحمام فمرت به امراه فقالت له اين الطريق الى حمام منجاب فاشار الى بيته فدخلت فتبعها
فلما رات وعرفت ما جرى تعمدت اظهرت له المودة بما يريد ورغبت له غلقا لها وقالت حضر لنا شيئا من
السوق ما نحتاج اليه فما كان ان اخذ الخلخال وراح الى السوق اخذ ما يحتاج ورجع وقد
ذهبت من البيت فلم يزل هائما هائجا يبور في شوارع البصرة وهو يقول ✿ يا رب قائلة يوما
وقد غلبت ✿ اين الطريق الى حمام منجاب ✿ فبينما هو ذات يوم كذلك اذ سمع صوتا من
كوه وهو يقول بعد قوله ✿ قل للذي اخذ الخلخال حرمتنا ✿ ما ضر لو ضرب قفلا على الباب ✿
فانه وجد تلك الجمعيه حتى خرجت روحه وهو يقول يا رب قائلة البيت تمت

ابيات

لغز

يا ايها الماهر في علمه · وحيد عصره في النحو وعلم البيان
ما احرف عدتها خمسة · اذا مضى حرف بقي ثمان

الجواب لكاتبه عفى الله له

يا ايها الملغز في لفظه · لك الخبر ان بان عثمان

ان الحروف والظروف والجمل · اذ لم يك موصولها
فهي الوصل · وهي حال بعد تعريف حصل
وبعد ذي التنكير نعت لم يزل · وخبر عن
مخبر عند الفصل · وقبل ان النحو في ذا فذ كمل

لغز في قصب السكر

مهفهفة الاذيال عذب مذاقها · يحاكي القنا لكن بغير سنان
ويأخذ كل الناس منه منا فيه · ويوكل عما يعصر في رمضان

للدر الفاخر

من كان يملك درهمين تعلمت · شفتاه بانواع الكلام فقالا
وتقدم الاخوان فاستمعوا له · ورايته بين الورى مختالا
لولا دراهمه الذي في كيسه · لرايته اسوا البريه حالا
ان الغني اذا تكلم بالخطا · قالوا صدقت وما نطقت محالا
واذا الفقير اصاب قالوا كلهم · اخطات يا هذا وقلت محالا
فاذا الدراهم في المواطن كلها · تكسوا الرجال مهابة وجلالا
فهي اللسان لمن اراد فصاحة · وهي السلاح لمن اراد قتالا
وهي الكلام لمن اراد تكلما · وهي الجمال لمن اراد جمالا

فايدة جليلة القدر وهو ان في
سورة يس اربعة مواضع
فيها ذكر الرحمن والجلاله بسد
في ثلاثة مواضع فاذا وصلت
ذكر الرحمن فاعقد اصبعا من
يدك اليمنى واذا وصلت الجلاله
فاعقد اصبعا من يدك اليسرى ثم بعد
ذلك تقرا سورة الملك حتى وصلت
الرحمن فافتح اصبعا من اليمنى واذا
وصلت الجلاله فافتح اصبعا
من اليسرى وبعد تمام القراه اطلب
حاجتك يقضى بفضل الله تعالى
هذا نقلته من بعض كتب الايمة الاعلام

هذه الابيات لابي نواس
لو انك لست بالغفران بهجتي
فلا عفو عن اخلق كنز وان
فقعدك بالعفران لي في حطبي
وكنز ومنو قبالطيش وفوق لوصفي ومنقد
كنتم حبنا والمراقم والطرفة وكلما خطايانا
ولئن الاثم وابتلي بشي انه سائره
كرمانه فعلنا بعفونا انا يعفو
بكرمانه فمن فيرنا ان عصونا فعن يعفوا لمن
بعفوا منه والله اعلم

الجواب لكاتبه عفى الله عنه عنه
هو فيصل ان المرء اذا كتب
تحته بفتح الا نكى اهو دره